



قال لالتشرق الأوسط إن القيادة الفلسطينية مع تنشيط «الرباعية» لا توسيعها المالكي: ملتزمون إجراء الانتخابات



موسكو، راند جبر

تعمل على مسارين؛ الأول تعزيز العمل المشترك لضمان إجراء الانتخابات، وتوقيت الفرصة على الإسرائيلييين بتثبيت القيادة الفلسطينية ملتزمة إجراء الانتخابات فور توفر الفرصة والضمانات بتنظيمها على كل الأراضي الفلسطينية، وأنها لا تنهز من هذا الاستحقاق. وأشار في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إلى اقتراح الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت

أكند وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن القيادة الفلسطينية ملتزمة إجراء الانتخابات فور توفر الفرصة والضمانات بتنظيمها على كل الأراضي الفلسطينية، وأنها لا تنهز من هذا الاستحقاق. وأشار في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إلى اقتراح الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت

تعمل على مسارين؛ الأول تعزيز العمل المشترك لضمان إجراء الانتخابات، وتوقيت الفرصة على الإسرائيلييين بتثبيت القيادة الفلسطينية ملتزمة إجراء الانتخابات فور توفر الفرصة والضمانات بتنظيمها على كل الأراضي الفلسطينية، وأنها لا تنهز من هذا الاستحقاق. وأشار في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إلى اقتراح الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت

إزالة صورة للخميني وخامنئي وسليمان في بغداد

بغداد، فاضل الشمي

أزيلت لافتة ضمت صور المرشد الإيراني الراحل الخميني والمرشد الحالي علي خامنئي وقائد «فيلق القدس» السابق قاسم سليماني الذي قتلته الولايات المتحدة قرب مطار بغداد الدولي مطلع عام 2020، من مدخل حي الأعمية في بغداد بامر من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقامت قوة ترافقها اليات

حكومية بإزالة اللافتة التي وضعت على ارتفاع نحو 5 أمتار في مدخل مدينة الأعمية وقرب مسجد الإمام أبو حنيفة النعمان. وأظهر «فيديو» تجمعاً لسكان المدينة وهم يهتفون: «الأعمية... حلوة وقوية» احتفالاً بإزالة اللافتة. وأجرى الكاظمي، مساء أول من امس، اتصالاً هاتفياً مع عدد من شباب ونشطاء الأعمية، على خلفية التوتر الذي تسببت فيه إزالة اللافتة. وقال مصدر

حكومية بإزالة اللافتة التي وضعت على ارتفاع نحو 5 أمتار في مدخل مدينة الأعمية وقرب مسجد الإمام أبو حنيفة النعمان. وأظهر «فيديو» تجمعاً لسكان المدينة وهم يهتفون: «الأعمية... حلوة وقوية» احتفالاً بإزالة اللافتة. وأجرى الكاظمي، مساء أول من امس، اتصالاً هاتفياً مع عدد من شباب ونشطاء الأعمية، على خلفية التوتر الذي تسببت فيه إزالة اللافتة. وقال مصدر

حكومية بإزالة اللافتة التي وضعت على ارتفاع نحو 5 أمتار في مدخل مدينة الأعمية وقرب مسجد الإمام أبو حنيفة النعمان. وأظهر «فيديو» تجمعاً لسكان المدينة وهم يهتفون: «الأعمية... حلوة وقوية» احتفالاً بإزالة اللافتة. وأجرى الكاظمي، مساء أول من امس، اتصالاً هاتفياً مع عدد من شباب ونشطاء الأعمية، على خلفية التوتر الذي تسببت فيه إزالة اللافتة. وقال مصدر

اللبنانيون يفتقدون اللحوم... ويتجهون إلى العتمة وزير الخارجية الفرنسي يواجه «مهمة مستحيلة» في بيروت

ووصف متابعون للزيارة، مهمة لودريان بـ«المستحيلة» في ضوء رفض الطبقة السياسية التجاوب مع المساعي الفرنسية. وقالت مصادر مطلعة على لقاءات لودريان لـ «التشرق الأوسط»، إنه تحدث عن المبادرة الفرنسية بشكل عام، وتجنب الموعد الفرنسي الخوض في الملف الحكومي، وحين وجه إليه الرئيس بري كلاماً مباشراً بشأنها، عمد إلى تغيير الموضوع. كما شدد أمام من التقاهم على أن المشكلة في داخلية، داعياً المسؤولين إلى عدم التذرع بالخارج، «فنحن أجرين اتصالاً ونعرف

ووصف متابعون للزيارة، مهمة لودريان بـ«المستحيلة» في ضوء رفض الطبقة السياسية التجاوب مع المساعي الفرنسية. وقالت مصادر مطلعة على لقاءات لودريان لـ «التشرق الأوسط»، إنه تحدث عن المبادرة الفرنسية بشكل عام، وتجنب الموعد الفرنسي الخوض في الملف الحكومي، وحين وجه إليه الرئيس بري كلاماً مباشراً بشأنها، عمد إلى تغيير الموضوع. كما شدد أمام من التقاهم على أن المشكلة في داخلية، داعياً المسؤولين إلى عدم التذرع بالخارج، «فنحن أجرين اتصالاً ونعرف

ووصف متابعون للزيارة، مهمة لودريان بـ«المستحيلة» في ضوء رفض الطبقة السياسية التجاوب مع المساعي الفرنسية. وقالت مصادر مطلعة على لقاءات لودريان لـ «التشرق الأوسط»، إنه تحدث عن المبادرة الفرنسية بشكل عام، وتجنب الموعد الفرنسي الخوض في الملف الحكومي، وحين وجه إليه الرئيس بري كلاماً مباشراً بشأنها، عمد إلى تغيير الموضوع. كما شدد أمام من التقاهم على أن المشكلة في داخلية، داعياً المسؤولين إلى عدم التذرع بالخارج، «فنحن أجرين اتصالاً ونعرف

مسؤول أميركي ربط التوصل إلى اتفاق قريب بما تتخذه إيران من قرارات واشنطن تشكك في «جدية» طهران عشية استئناف «فيينا»



مقاتلون موالون للحكومة اليمنية يأخذون مواقعهم عند مدخل مدينة مأرب لصد الهجوم الحوثي عن المدينة والحفاظة (أ.ف.ب)

واشنطن، علي بردى باريس، ميشال أبو نجم

عشية استئناف المباحثات الرامية لإحياء «الاتفاق النووي» الإيراني في فيينا، اليوم، ابدى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، شكوكاً حول «جدية» طهران للعودة إلى التزامات الاتفاق، في وقت ذكرت قناة إيرانية، أمس، أن طهران رفضت «تدمير» أجهزة الطرد المركزي مقابل إلغاء مؤقت للعقوبات الأميركية. وقال بلينكن لقناة «بي بي سي» الربية، على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» في لندن: «ما لا نعرفه حتى الآن هو ما إذا كانت إيران مستعدة لاتخاذ القرار ذاته والمضي قدماً» في هذا الاتجاه. وقال مسؤول كبير بالخارجية الأميركية إن من الممكن التوصل خلال أسابيع إلى سبيل يتيح لواشنطن وطهران استئناف الامتثال للاتفاق النووي، لكن هذا الأمر يعتمد على اتخاذ إيران قراراً سياسياً بذلك. وبعيد وصوله إلى فيينا أجرى كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي مشاورات مع المدير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسي، وقال «هناك تفاهم حول المسار الذي يجب أن نسلكه، رغم وجود عقبات خطيرة».

على خلفية «مواقف عدائية بينها تسريب معلومات أمنية حساسة» المغرب يستدعي سفيرته لدى ألمانيا

حاجب، المعتقل السابق الذي قضى سبع سنوات بالسجن في قضايا إرهاب، والموجود حالياً في ألمانيا بحكم جنسيتها، وقد عُرف هذا الشخص بتجهمه على المسؤولين المغربية، وتوجيه اتهامات لهم عبر موقع «يوتيوب». وقد لجأت السلطات المغربية إلى الإحتربول من أجل تسليمه إليها لكن ألمانيا رفضت ذلك. وبدات بوابر الأزمة المغربية - الألمانية في الأول من مارس (آذار)

حاجب، المعتقل السابق الذي قضى سبع سنوات بالسجن في قضايا إرهاب، والموجود حالياً في ألمانيا بحكم جنسيتها، وقد عُرف هذا الشخص بتجهمه على المسؤولين المغربية، وتوجيه اتهامات لهم عبر موقع «يوتيوب». وقد لجأت السلطات المغربية إلى الإحتربول من أجل تسليمه إليها لكن ألمانيا رفضت ذلك. وبدات بوابر الأزمة المغربية - الألمانية في الأول من مارس (آذار)

حاجب، المعتقل السابق الذي قضى سبع سنوات بالسجن في قضايا إرهاب، والموجود حالياً في ألمانيا بحكم جنسيتها، وقد عُرف هذا الشخص بتجهمه على المسؤولين المغربية، وتوجيه اتهامات لهم عبر موقع «يوتيوب». وقد لجأت السلطات المغربية إلى الإحتربول من أجل تسليمه إليها لكن ألمانيا رفضت ذلك. وبدات بوابر الأزمة المغربية - الألمانية في الأول من مارس (آذار)

«مجموعة السبع» تتجنب انتقاد «التطبيع» مع دمشق قصف إسرائيلي في الجولان يستهدف «خلية لحزب الله»

لندن، إبراهيم حميدي

أفادت مصادر مطلعة، أمس، بأن مروحية إسرائيلية استهدفت ليل الأربعاء - الخميس، «خلية» تابعة لـ «حزب الله» في ريف القنيطرة بالقسم المحرر من الجولان السوري المحتل، وذلك بعد 24 ساعة من قصف إسرائيلي قرب قاعدة «محميمم» الروسية بمحافظة اللاذقية. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى

لندن، إبراهيم حميدي

أفادت مصادر مطلعة، أمس، بأن مروحية إسرائيلية استهدفت ليل الأربعاء - الخميس، «خلية» تابعة لـ «حزب الله» في ريف القنيطرة بالقسم المحرر من الجولان السوري المحتل، وذلك بعد 24 ساعة من قصف إسرائيلي قرب قاعدة «محميمم» الروسية بمحافظة اللاذقية. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى

لندن، إبراهيم حميدي

أفادت مصادر مطلعة، أمس، بأن مروحية إسرائيلية استهدفت ليل الأربعاء - الخميس، «خلية» تابعة لـ «حزب الله» في ريف القنيطرة بالقسم المحرر من الجولان السوري المحتل، وذلك بعد 24 ساعة من قصف إسرائيلي قرب قاعدة «محميمم» الروسية بمحافظة اللاذقية. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى

لندن، إبراهيم حميدي

أفادت مصادر مطلعة، أمس، بأن مروحية إسرائيلية استهدفت ليل الأربعاء - الخميس، «خلية» تابعة لـ «حزب الله» في ريف القنيطرة بالقسم المحرر من الجولان السوري المحتل، وذلك بعد 24 ساعة من قصف إسرائيلي قرب قاعدة «محميمم» الروسية بمحافظة اللاذقية. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى

لندن، إبراهيم حميدي

أفادت مصادر مطلعة، أمس، بأن مروحية إسرائيلية استهدفت ليل الأربعاء - الخميس، «خلية» تابعة لـ «حزب الله» في ريف القنيطرة بالقسم المحرر من الجولان السوري المحتل، وذلك بعد 24 ساعة من قصف إسرائيلي قرب قاعدة «محميمم» الروسية بمحافظة اللاذقية. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى

حمودك يؤكد أهمية التوصل إلى اتفاق ملزم بشأن «سد النهضة» بلينكن يدعو من كيف لوقف «العدوان الروسي» «عشرين عشرين» دراما بوليسية لبنانية تلفت الأنظار



أرسلت باريس زوارق دورية إلى جزيرة جيرزي في القنال الإنجليزي بعد نشر لندن سفينتين هناك في خلاف متصاعد حول حقوق الصيد بعد «بريكست»... وأبدت فرنسا غضبها من إصدار الجانب البريطاني تصاريح صيد تقول إنها غير منصفة بحق سفنها (أ.ب) (تفاصيل ص11)

أرسلت باريس زوارق دورية إلى جزيرة جيرزي في القنال الإنجليزي بعد نشر لندن سفينتين هناك في خلاف متصاعد حول حقوق الصيد بعد «بريكست»... وأبدت فرنسا غضبها من إصدار الجانب البريطاني تصاريح صيد تقول إنها غير منصفة بحق سفنها (أ.ب) (تفاصيل ص11)

أرسلت باريس زوارق دورية إلى جزيرة جيرزي في القنال الإنجليزي بعد نشر لندن سفينتين هناك في خلاف متصاعد حول حقوق الصيد بعد «بريكست»... وأبدت فرنسا غضبها من إصدار الجانب البريطاني تصاريح صيد تقول إنها غير منصفة بحق سفنها (أ.ب) (تفاصيل ص11)

القاهرة وأنقرة تقيمان مشاوراتهما بعد مناقشات «صريحة ومعقدة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أنهى مسؤولون مصريون واتراك في القاهرة أمس، جولة «مباحثات استشارية» لتطبيع العلاقات بين البلدين، بهدف تقديم الاجتماعات التي وصفوها بـ«الصريحة والمعقدة». وجررت هذه المباحثات، التي تعد الأولى منذ 8 سنوات تقريباً، على مدار يومين، وتطردت، بحسب بيان مشترك للبلدين، إلى قضايا ثنائية وإقليمية، منها الأوضاع في ليبيا، وسوريا.

القاهرة، محمد نبيل حلمي أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أنهى مسؤولون مصريون واتراك في القاهرة أمس، جولة «مباحثات استشارية» لتطبيع العلاقات بين البلدين، بهدف تقديم الاجتماعات التي وصفوها بـ«الصريحة والمعقدة». وجررت هذه المباحثات، التي تعد الأولى منذ 8 سنوات تقريباً، على مدار يومين، وتطردت، بحسب بيان مشترك للبلدين، إلى قضايا ثنائية وإقليمية، منها الأوضاع في ليبيا، وسوريا.

القاهرة، محمد نبيل حلمي أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أنهى مسؤولون مصريون واتراك في القاهرة أمس، جولة «مباحثات استشارية» لتطبيع العلاقات بين البلدين، بهدف تقديم الاجتماعات التي وصفوها بـ«الصريحة والمعقدة». وجررت هذه المباحثات، التي تعد الأولى منذ 8 سنوات تقريباً، على مدار يومين، وتطردت، بحسب بيان مشترك للبلدين، إلى قضايا ثنائية وإقليمية، منها الأوضاع في ليبيا، وسوريا.

القاهرة، محمد نبيل حلمي أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أنهى مسؤولون مصريون واتراك في القاهرة أمس، جولة «مباحثات استشارية» لتطبيع العلاقات بين البلدين، بهدف تقديم الاجتماعات التي وصفوها بـ«الصريحة والمعقدة». وجررت هذه المباحثات، التي تعد الأولى منذ 8 سنوات تقريباً، على مدار يومين، وتطردت، بحسب بيان مشترك للبلدين، إلى قضايا ثنائية وإقليمية، منها الأوضاع في ليبيا، وسوريا.

القاهرة، محمد نبيل حلمي أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أنهى مسؤولون مصريون واتراك في القاهرة أمس، جولة «مباحثات استشارية» لتطبيع العلاقات بين البلدين، بهدف تقديم الاجتماعات التي وصفوها بـ«الصريحة والمعقدة». وجررت هذه المباحثات، التي تعد الأولى منذ 8 سنوات تقريباً، على مدار يومين، وتطردت، بحسب بيان مشترك للبلدين، إلى قضايا ثنائية وإقليمية، منها الأوضاع في ليبيا، وسوريا.

ولي العهد السعودي يدعم جمعيات خيرية بـ100 مليون ريال

الرياض، «الشرق الأوسط»



محمد بن سلمان الخيري، التابع لبرنامج «سند محمد بن سلمان».

استمراراً لدعمه اللامحدود للقطاع الخيري والعمل غير الربحي، وجّه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بصرف 100 مليون ريال من نفقته الشخصية، وفق مسارين: الأول خصص لدعم 29 جمعية خيرية في جميع مناطق السعودية، بمبلغ 87 مليون ريال يُصرف خلال أيام، فيما المسار الثاني خصص لسداد ديون أكثر من 150 سجيناً معسراً بدعم إجمالي بلغ 13 مليون ريال، على أن يتم إطلاق سراحهم وعودتهم إلى أهاليهم اعتباراً من أمس.

ويأتي دعم ولي العهد، تحت مظلة «برنامج سند محمد بن سلمان».

وتتمثل حوكمة الدعم للجمعيات الخيرية من خلال عدة مراحل بما يضمن تحقيق الكفاءة العالمية في الصرف والوصول مباشرة إلى المستفيدين الأكثر احتياجاً.

يُذكر أن ولي العهد كان قد قدم قبل 4 سنوات مبلغ 100 مليون ريال كدعم منه، استفاد منه 102 ألف مستفيد ومستفيدة من الأيتام وذوي الإعاقة ومرضى السرطان وكبار السن والأرامل والمطلقات والشباب والفتيات المقيمين على الزواج والأسر المحتاجة والمتعففة، وشمل 70 جمعية خيرية في جميع مناطق السعودية، من خلال «مشروع محمد بن سلمان الخيري».

واشنطن، رنا أبترومعاذ العمري

بعد كثير من الاجتماعات واللقاءات المستمرة مع الوفود الخليجية والدولية، كشف السيناتور الديمقراطي كريس مورفي عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، أنه زار سلطنة عمان لدفعها باتجاه إقناع الحوثيين بالتراجع عن القتال في محافظة مارب، التي تشهد مزيداً من القتال بين القوات الحكومية والحوثيين.

ودعا مورفي في سلسلة تغريدات على حسابه على «تويتر» أمس، الحوثيين إلى الوقف الفوري لاعتداءاتهم على مدينة مارب، معتبراً أن دخولهم إلى المدينة سيخلق «كابوساً إنسانياً جديداً، لأن أعداداً هائلة من اليمنيين سيهربون من العنف». كما أفصح عن زيارته إلى قطر، وذلك لأن الدوحة لم تقدم هذا العام أي مساهمات مالية لبرنامج الأمم المتحدة لمساعدة اليمن، مؤكداً أنه طلب من قطر التحرك في هذا الإطار، وأضاف: «يجب أن تتمتع الأمم المتحدة بموارد كافية لتأمين الغذاء والمياه والرعاية الصحية لمن يحتاجها (في

اليمن)، والآن لم يتم تمويل برنامج الأمم المتحدة إلا بنسبة 30 في المائة، لهذا ذهبت إلى قطر لاطلب منهم تقديم المساهمات هذا العام». وتحدث السيناتور عن ضرورة إيصال المعونات الغذائية والنفطية إلى اليمن وغيرها من المواد، في إطار الاقتصاد اليمني في جمود تام، ما تسبب بانتشار المرض والمجاعة، مشدداً على أهمية رفع القيود عن المرافئ ومطار صنعاء.

واعتبر مورفي تلك العوامل ستؤدي بالتالي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار والوصول إلى حل سلمي، لكنه شدد في الوقت نفسه على أهمية الدور الأميركي الفعال لتحقيق هذا التطور، مشيداً بالحضور الأميركي القوي في المنطقة في الأيام الأخيرة من خلال الوفد الذي جمعه بمبعوث الولايات المتحدة تيم ليندركينغ ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث وغيرهما من المسؤولين. وأضاف: «إن أي حل سلمي لإنهاء النزاع، يجب أن يتضمن أصواتاً

بمنية جديدة مختلفة عن الوجوه التي تسببت بعقود من الحروب الأهلية». من ناحيتها، أكدت وزارة الخارجية الأميركية، على الدور العماني في إنهاء الأزمة اليمنية، وجهودهم الخاص لليمن تيم ليندركينغ التقى مع وزير خارجية عمان، وانضم إليه السيناتور كريس مورفي، أول من لمس، وهي الزيارة الثالثة للمبعوث الأميركي إلى عمان منذ تم تعيينه في فبراير (شباط) الماضي.

وأضاف: «اتفق الوفد الأميركي مع نظيره العماني على الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وسيواصلون العمل مع جميع الأطراف للوصول إلى حل سلمي للصراع، وترحب الولايات المتحدة بجهود عمان والدول الأخرى في إيجاد حل دائم للصراع وتقديم الإغاثة للشعب اليمني».

ولطالما نادى تيم ليندركينغ في بياناته وجلسات الاستماع في الكونغرس الشهر الماضي، بضرورة تعاون مسقط في إنهاء الأزمة اليمنية، معترفاً بجهود العمانيين، قائلاً: «بمساعدة العمانيين يمكن

أن نصل إلى حل سلمي، عبر مراقبة الحدود وعمليات تهريب السلاح، وكذلك ممارسة دورهم الدبلوماسي في إقناع الحوثيين بوقف القتال». واستقبلت مسقط الأسابيع الماضية كثيراً من الوفود الخليجية والدولية، كان على رأسها زيارة الأمير فيصل بن فرحان، وزيارات مارتن غريفيث المبعوث الأممي إلى الأزمة اليمنية، وأخيراً الوفود الأميركية إلى عمان.

يأتي هذا فيما حثت مجموعة من المشرعين الديمقراطي والجمهوريين الإدارة الأميركية على دعم مؤتمر جديد للمانحين بشأن اليمن، وكتب أعضاء مجلس الشيوخ، ومن ضمنهم كريس مورفي، رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن يدعوونه فيها إلى دفع المانحين الدوليين لسد نقص يبلغ نحو 2,5 مليار دولار من المساعدات. وذكرت الرسالة: «إن دعوة الأمم المتحدة لتقديم 3,4 مليار دولار في العام 2020 تمت تلبية 50 في المائة منها فقط... وهذا العام لم يتم تقديم سوى 34 في المائة من مائدة الأمم المتحدة».

تحركات إيرلو في صنعاء تدفع يمينيين إلى اتهامه بالسيطرة على قرارات الانقلابيين

عدن: محمد ناصر

مثلت الصور التي وزعها مكتب القيادي في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو المنتحل صفة السفير في صنعاء، وهو يتفقد أعمال صيانة في أحد المستشفيات، دلالة جديدة على مدى سلطته، وأنه بات يتصرف، وفقاً لناشطين ومحللين يمينيين، بصفتة «حاكماً فعلياً» للجماعة في صنعاء، خصوصاً أن زيارته المستقلة جرت دون وجود ممثلين من قادة الجماعة إلى جواره.

ويصرى يمنيون أن الخطوة جاءت لتكشف عن أن إيرلو بات يتصرف على أنه المسؤول الأول في مناطق سيطرة الميليشيات، بعد أن كانت طهران تتحكم في القرار العسكري من خلال ضباطها الموجودين على الأرض وسياسياً من خلال ميليشيات «حزب الله» اللبناني.

الخبر الذي وزعه مكتب الجنرال إيرلو وأظهره كأنه رئيس حكومة يودي وظيفة اعتيادية، أورد أنه «قام

بزيارة المستشفى الجمهوري بصنعاء وطاق رفقة مسؤولي المستشفى للإطلاع على العمل في قسم العمليات» وأن



«السفير» الإيراني الذي دخل صنعاء، بالتهريب يتفقد مستشفى بالعاصمة اليمنية المحتلة في صورة متداوله على وسائل التواصل الاجتماعي

ممثل عن حكومة الميليشيات إلى جوار إيرلو. وإذا تأكد فعلاً أن إيران مولت ترميم قسم في

المستشفى، فذلك سيكون أول دعم غير عسكري تقدمه لميليشيات الحوثي منذ بداية الحرب ليضاف إلى شحنة

المياه التي قدمتها مع بداية الحرب وكانت محل سخرية اليمينيين بمن فيهم أنصار الجماعة الانقلابية.

وزعماء القبائل والمسؤولين في حكومة الميليشيات، يقوم بزيارة المؤسسات الحكومية ولا تقبل مقابضة ميناء رئيس الحكومة، مضيفاً أن «الناقدون والناشطون وحتى زعماء القبائل يلتقونه بشكل مستمر من أجل قضاء مصلحة أو وساطة لدى أي مسؤول حوثي».

وفي مارس (آذار) الماضي، أحياء إيرلو ذكرى مصرع حسين الحوثي مؤسس الميليشيات الحوثية. وقال إن مشروع «يرسم مسارات النهوض» لجعل اليمنيين منخرطين فيما يسمى «محور المقاومة ومواجهة الاستكبار»، وهو المسمى الذي تقوده طهران ليضم أدواتها في المنطقة. كما لم تفته الإشارة إلى أن حسين الحوثي كان يعد «ثورة الخميني من أعظم الثورات»؛ وفق قوله.

وباستعراض سريع لمواقف القيادي في «الحرس الثوري» من دعوات السلام، سيستضح أنه الموجه في كل شيء، فقب إطلاق المبادرة السعودية بشأن وقف الحرب في اليمن، رد المتحدث باسم ميليشيات الحوثي عبد السلام المعروف باسم محمد عبد السلام، مطالباً

برفع القيود عن دخول سفن الوقود التابعة لشركته وقادة الميليشيات، وقال إن جماعته لا تقبل مقابضة ميناء الحديدة ومطار صنعاء بأي شروط عسكرية أو سياسية. لكن بعد تصريحات فليطة بيوم واحد غرد إيرلو، وقال إن المبادرة المطلوبة هي وقف الحرب بشكل كامل، ورفع الحصار عن الحوثيين بشكل كامل، وسحب قوات التحالف، ووقف الدعم عن الشرعية. ولهذا عاد فليطة ليكرس مطالب إيرلو، عندما قال إن أي دعوة للسلام لا تعدها جماعته جادة ما لم تتضمن رفع الحصار عنها كلياً.

ومنذ تهريبه إلى صنعاء، حرص القيادي في «الحرس الثوري» إيرلو على التعامل على أنه صاحب السلطة المطلقة، حيث أشرف على إحياء الميليشيات الذكرى السنوية للحرب، واستخدم مقر وزارة الخارجية في صنعاء للقاء ممثلين عن منظمات دولية، فضلاً عن أنه يعلن مواقف سياسية من مختلف القضايا التي تخص اليمن، دون الحاجة لإحالة هذا الأمر إلى قيادة الميليشيات كي تحافظ على ادعائها بالاستقلالية.

عدن: محمد ناصر

في مقهى متواضع في أشد وأقوى، وأن أمه بالسلام تبخر. عبد الوهاب، وهو معلم في صنعاء منذ ثلاثة أعوام، بعد ملاحظة من ميليشيات الحوثي لاعتقاله بناءً على وشاية من أحد عناصرها بحجة أنه يؤيد الشرعية، لكن الرجل وهو في العقد الخامس من العمر، لم يتمكن من الحصول على راتبه، بعد أن استقر في محافظة تعز،

وطلب نقل وظيفته إلى هناك، لأن الحكومة الشرعية أوقفت صرف رواتب ما يعرفون باسم الموظفين النازحين.

يقول لـ«الشرق الأوسط»: «أعيش على دعم الأقارب والأصدقاء وذهب إلى تعز وأعود إلى عدن حيت، وهناك أعود من الحكومة بحل مشكلة الموظفين المتقاعدين للعمل في مناطق سيطرتها، وكانت أتباع قرب التوصل إلى اتفاق على وقف الحرب أشعلت في ولدى غيري كثيراً

من الأمل، لأن المعاناة ستنتهي قريباً، لكن الموقف الذي أعلنته ميليشيات الحوثي أصابني بالإحباط، لأنه يعني أننا أمام سنوات إضافية من الحرب. هذه الخيبة يشاركونها فيها كثير من اليمنيين الذين أنهكتهم الحرب، حيث يؤكدون أن ميليشيات الحوثي فضحت تماماً، ولم يعد بمقدورها تضليل الناس بأنها تدافع عن السكان في مناطق سيطرتها، وأنها أكدت بمواقفها المتواصلة الراضة لوقف

الحرب أنها تعمل لصالح إيران. ويقول محمد يحيى وهو موظف حكومي في العقد الرابع من العمر، ويعيش في مناطق سيطرة الميليشيات: «الجماعة لا يعيرون الناس أي أهمية ولا معيشتهم، وكل مهمهم هو الجبايات، وجمع الأموال لمشرفهم، وتخفيض توجهات الحرس الثوري». ووفق حديث مع أكثر من مصدر في مناطق سيطرة الميليشيات، فإنه ومنذ إطلاق

السعودية مبادراتها لوقف الحرب في اليمن تحولت مجالس «القات» بنقطة منتشرة على نطاق واسع بمضغها اليمينيون واللقاءات العامة إلى ساحة نقاشات غاضبة من موقف الميليشيات، وإصرارها على استمرار معاناة الناس حيث يعيش 80 في المائة من السكان على المساعدات التي تقدم عبر المنظمات الإغاثية. وتقول المصادر إن هذا الغضب الشعبي شكاه منه نشطاء الميليشيات الذين

ظلوا يروجون لأن التحالف يريد استمرار الحرب، وأن الميليشيات في موقف الدفاع، كما كانت تردد قيادة هذه الميليشيات منذ ما بعد الانقلاب على الشرعية. وأنتت تلاقى الناس في الشوارع وتتواصل معهم في مناطق سيطرة الميليشيات، فإن كثيراً منهم يعتبرون أن رفض ميليشيات الحوثي خطة السلام، ستفتح الأبواب أمام حرب لن تقتصر على مارب وحدها، بل ستشمل كل الجبهات.

ويتطلع أغلب هؤلاء أن يتمكن مجلس الأمن الدولي في جلسته الترقبية من اتخاذ إجراءات فعلية وراعية تحجر الميليشيات على العودة إلى طابولة الحوار، ووضع حد لمعاناة الملايين من استمرار القتال، لأنهم يكرهون استمرار ويريدون السلام ويبحثون عن فرص عمل وتعليم أبنائهم، ولا علاقة لهم بسعي إيران لامتلاك السلاح النووي واستخدامه بلدهم كإداة لأذية جيرانه وضرب الاستقرار في المنطقة.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية بأن موسم الأمطار الذي شهدته وما زالت العاصمة صنعاء ومن أخرى واقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية تسبب في تضرر العشرات من منازل المواطنين إلى جانب التسبب في طح المجاري واختلاطها بمياه الأمطار وسط إهمال الحوثيين وفساد قادتهم المسؤولين عن الخدمات.

وذكرت المصادر أن السيول الناجمة عن الأمطار ضربت على مدى اليومين الماضيين عدداً من أحياء صنعاء، وأدت إلى انهيار

5 منازل في ظل اتهامات متكررة للجماعة الانقلابية بتجاهل حجم المعاناة والكارثة. وبحسب المصادر، فقد اجتاحت سيول الأمطار بعد اختلاطها بمياه الصرف الصحي منذ أبريل (نيسان) شوارع وأحياء متفرقة في صنعاء مثل: (السنيحة والتحرير وشميلة وعصر وباب اليمن والحنبلي وشعوب وشوارع هائل والزبيرى وخولان وتعز والزبيرى وعصر وغيرها).

ويقول السكان في العاصمة صنعاء وفي مدن يمنية أخرى قابعة تحت سيطرة الجماعة إنه مع استمرار هطول الأمطار

يتعرضون له اليوم من معاناة وخسائر وأمراض متفشية، وناشدا المنظمات الدولية المعنية بالضغط على الميليشيات والدخل لإيجاد حلول لتصريف مياه الأمطار والصرف الصحي التي لا تزال واحدة بالقرب من منازلهم وفي شوارعهم. أحد العاملين في مجال الإصحاح البيئي في العاصمة المختطفة قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «استمرار تقاعس الجماعة، وعدم التحرك لإيجاد معالجات قد يساعد بشكل كبير في انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة، كالإسهالات والكوليرا والدفتيريا والتيفوئيد

وبالتهارسيا والتهاب الكبد الوبائي، وغيرها من الأمراض الخطيرة التي كان للعاصمة صنعاء، بحسب تقديرات سابقة لمنظمة الصحة العالمية، النصيب الأكبر منها من الحالات المرضية على مستوى المناطق اليمنية». وفي مديرية برع (شمال شرقي الحديدة) الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، أدت الأمطار الغزيرة إلى وقوع إصابات بشرية، وتضرر العديد من المنازل والأراضي الزراعية جراء الانزلاقات الصخرية والطينية في عدد من قرى وعزل المديرية.

وقالت مصادر محلية في

الحديدة لـ«الشرق الأوسط»، إن الانزلاقات الصخرية تسببت في جرف العديد من المدرجات الزراعية وأكثر من 10 سيارات وأنواع متعددة من الكائنات الحية الدقيقة كالبكتيريا والفيروسات والطفيليات، والمواد السامة المستخدمة في الغسل، التي تزيد خطورتها عند اختلاطها بمياه الخارجة من المستشفيات ومحتواها من الدماء والمواد الكيميائية والعضوية الضارة. وأشاروا إلى أن المياه العادمة التي تخلط بسبب السيول والأمطار تسبب أمراضاً وأوبئة كثيرة كالكوليرا والمالاريا والإنهابات، وأنواعاً أخرى من الطحح الجلدي، كما أن روائحها

الكريهة تحمل سمية وتلوثاً غير مرئيين. وقالوا إن المياه الملوثة تعد العامل الأكبر لانتقال الكوليرا، بنسبة تصل إلى 90 في المائة. وأرجعت مصادر محلية في صنعاء أسباب تروى الأوضاع الصحية وانتشار الأوبئة في مناطق سيطرة الانقلابيين عموماً، وفي صنعاء على وجه الخصوص، إلى حالة الإهمال واللامبالاة التي تمارسها الميليشيات، حيث أدى إهمال قاداتها وفسادهم إلى التدمير شبه الكلي لشبكة الصرف الصحي في صنعاء العاصمة وفي مدن يمنية أخرى.

غرق مناطق يمنية بالسيول ومياه الصرف الصحي

أثار استياء أهالي بجي الأعظمية

الكاظمي يأمر بإزالة لافتة بصور زعماء إيرانيين في بغداد



صورة تداولها رواد مواقع التواصل للحظة إزالة اللافتة من مدخل الأعظمية

العام أيضاً بحرق القنصليتين الإيرانيتين في النجف وكربلاء. وغالباً ما تستثمر الجماعات الموالية لإيران مناسبة «يوم القدس» التي تصادف آخر جمعة في رمضان وأسبها الخميني، في الترويج للزعامة الإيرانية وتعليق صورهم بصورة مكثفة في المدن العراقية. وتنظف قطاعات عراقية واسعة بحساسية بالغة لظاهرة انتشار صور الزعماء الدينيين والسياسيين، سواء العراقيون والإيرانيون، وإن كان البعض ينظر بنوع من التساهل إلى تعليق صور رجال الدين العراقيين، مثل مقتدى الصدر، فإنه غالباً ما تستهجن تعليق صور الزعماء الإيرانيين. وإجمالاً، فإن كثيرين ينظرون إلى القضية بوصفها من أهم مظاهر «الديكتاتورية والتسلط» الموروثة من حقبة حزب «البعث» وعهد الرئيس الراحل صدام حسين الذي انتشرت صور وجارياته، في معظم مدن وشوارع البلاد.

فخية هندسية برئاسة الوزراء لغرض إعطاء الموافقات بهذا الصدد للصور واللوحات والتمائيل التي يجب أن تحدد برمز عرابة تاريخية ومعاصرة قدمت إنجازات للحياة العراقية». وغالباً ما تعمد الجماعات الموالية لطهران إلى وضع بوسترات وصور كبيرة للزعماء الإيرانيين، خصوصاً في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد في مسعى لتكريس الهيمنة الإيرانية في البلاد؛ الأمر الذي يثير قطاعات شعبية واسعة غير أنها تقف عاجزة أحياناً عن ردع تلك الممارسات لشخصيات من تلك الجماعات المسلحة في الغالب. غير أن ذلك لم يمنع بعض الناشطين في حراك «تشرين» (2019) الاحتجاجي من حرق صور الخميني وخامنهئي وسليمانى في أكثر من مكان. وقام ناشطون في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في محافظة النجف بالاستبدال باسم «شارع الإمام الخميني» اسم «شارع شهيد ثورة تشرين». وقاموا في ذلك

والديني في غير مكانها له غايات قصدها الشنن الطائفي». وأضاف المشعل في تدوينة عبر

تغريدة مقتضبة عبر «تويتر» قال فيها: «الأعظمية لن تهازل». وقال الصحافي ورئيس

تغريدة مقتضبة عبر «تويتر» قال فيها: «الأعظمية لن تهازل». وقال الصحافي ورئيس

بغداد، فاضل الشمسي وأمر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بإزالة لوحة إعلانية (لافتة) ضمت صوراً لزعماء إيرانيين في مدخل حي الأعظمية ببغداد. وأجرى الكاظمي، مساء أول من أمس (الأربعاء)، اتصالاً هاتفياً مع عدد من شباب ونشطاء الأعظمية، على خلفية التوتر الذي تسبب به رفع اللافتة التي ضمت صور قائد الثورة الإيرانية الراحل روح الله الخميني ومرشد الثورة الحالي علي خامنئي وقائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني الذي قتلته الولايات المتحدة الأمريكية قرب مطار بغداد الدولي مطلع عام 2020. وقال مصدر في مدينة الأعظمية لوسائل إعلام محلية إن «نشطاء المدينة تلقوا اتصالاً من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أبلغهم خلاله بإصدار أوامر عاجلة لمعالجة الموقف، منعاً لإثارة أي فتنة».

«داعش» يحرق حقول الحنطة... وتوقيف 6 سوريين في بغداد

لجنة لتقصي الحقائق في ديالى

منطقة الشعب شمال شرقي بغداد. وأوضح في بيان أنه اتضح بعد توقيف سائق السيارة أنه كان 6 أشخاص من الجنسية السورية؛ 3 دخلوا الأراضي العراقية بصورة غير شرعية، و3 آخرين انتهت إقاماتهم بالعراق، وطبقاً للبيان؛ فإن جرت إحالتهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم. ويتزامن إلغاء القبض على السوريين الستة مع عوائل الدائر في العراق بشأن نقل عوائل من تنظيم «داعش» من مخيم الهول داخل الأراضي السورية بالقرب من الحدود العراقية إلى مخيم في منطقة الحصة بمحافظة نينوى. ويعاني العراق من مشكلة التسلل من وإلى سوريا بسبب عدم إكمال السيطرة على الحدود الدولية بين البلدين التي يبلغ طولها نحو 610 كيلومتراً رغم بدء العراق الآن حفر خندق على امتداد الحدود من أجل الحد من عمليات التسلل.

العراق، أمس، عن انطلاق عملية أمنية شرق صلاح الدين (170 كلم شمال بغداد)، وقالت الهيئة، في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «قوة مشتركة من الجيش و(التدخل السريع) و(السواء 52) في (الحشد الشعبي)، شرعت اليوم بعملية أمنية شرق صلاح الدين». وأضافت أن «العملية انطلقت على ندى معلومات استخبارية للقضاء على فلول (داعش) وتأمين مناطق شرق صلاح الدين»، مشيرة إلى أن «مفارز مكافحة المتفجرات للحشد تمكنت من معالجة عبوة ناسفة كانت مزروعة في قرية ديج، معدة للتفجير». وتكثفت القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» في الأونة الأخيرة من عملياتها في محافظة صلاح الدين للقضاء على فلول «داعش» والحفاظ على أمن المواطنين. أعلنت الشرطة العراقية، أمس (الخميس)، أنها ألقت القبض على 6 سوريين، بعد مطاردة بالسيارات في

وشكل يوفر الأمن والأمان في محافظة ديالى». أعلن مسؤول حكومي في محافظة ديالى أن تنظيم «داعش» سجل دخولاً مبكراً على خط حرق محاصيل الحنطة والشعير. وقال مدير ناحية بهرز التابعة للمحافظة إن «فرق الإطفاء و(الحشد الشعبي) و(التدخل السريع) و(السواء 52) في (الحشد الشعبي)، شرعت اليوم بعملية أمنية شرق صلاح الدين»، مشيرة إلى أن «مفارز مكافحة المتفجرات للحشد تمكنت من معالجة عبوة ناسفة كانت مزروعة في قرية ديج، معدة للتفجير». وتكثفت القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» في الأونة الأخيرة من عملياتها في محافظة صلاح الدين للقضاء على فلول «داعش» والحفاظ على أمن المواطنين. أعلنت الشرطة العراقية، أمس (الخميس)، أنها ألقت القبض على 6 سوريين، بعد مطاردة بالسيارات في

خلاله تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في ديالى وتوزيع القطعات الأمنية وسد الفراغات الحاصلة للأجهزة الأمنية المنتشرة بتلك المناطق». وفي السياق نفسه، كشفت وزارة الداخلية، أمس، عن أبرز نتائج زيارة وزيرها الفريق عثمان الغامدي إلى ديالى. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا لـ«وكالة الأنباء العراقية (واع)» من ديالى إن «وزير الداخلية زار القطعات المتقدمة وسديرية شرطة ديالى وأعطى رسالة شكر وتقدير لكافة القطعات التي ساهمت بملف الأمن وقدمت تعزيزات وصلت إلى محافظة ديالى؛ ومنها قوات النخبة والرد السريع، وتمت إعادة ترتيب الخطط الأمنية وفتح طرق جديدة بإشراف مباشر من وزير الداخلية». وأشار إلى أن «وزارة الداخلية لا تعمل بجدية ردت الفعل، وهناك خطط لعمليات استباقية

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية، أمس (الخميس)، عن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد، والتي تشهد خروقات أمنية مستمرة سواء من قبل تنظيم «داعش» أو فصائل مسلحة، فيما أشارت إلى توزيع القطعات الأمنية لسد الفراغات الحاصلة بالمحافظة. وقال عضو اللجنة النائب محمد حسين أبو ذر لـ«وكالة الأنباء العراقية (واع)»، إن «القوات الأمنية تصب تركيزها حالياً على محافظتي ديالى وكركوك بسبب الخروقات الأمنية الأخيرة التي حصلت». وأضاف أن «الجماع الإرهابية بدأت تغير لياتها وعملها من عمل واسع إلى عمل مفاز صغيرة تستهدف من خلالها المناطق الريفية في القطعات المختلفة بمحافظة ديالى وكركوك». لافتاً إلى «اجتماع عقد للجنة الأمنية تم من

«الكاتبوشا» تعطل برنامج

صيانة طائرات «إف 16» العراقية

بغداد، «الشرق الأوسط» كشفت صحيفة «ستار إند ستايب» الأمريكية المتخصصة في الشؤون العسكرية عن توقف برنامج صيانة طائرات «إف 16» العراقية بسبب إخلاء المتقاعدين الأميركيين لقطعة «بلد الجوية»، نتيجة تكرار الضربات الصاروخية عليها خلال الفترة الأخيرة. وقال تقرير للصحيفة إن «الحكومة الأمريكية سحبت المتقاعدين منزعةً بالتعهديات والهجمات الجوية على القاعدة التي أخلاها المتقاعدون منذ شهر مارس (آذار) الماضي». وأضاف التقرير إنه «لا يمكن للعراقيين أداء مجموعة كاملة من مهام الصيانة على أسطول البلاد من طائرات (إف 16) من دون متقاعدتهم». وأكد التقرير أنه «تم جرد 32 طائرة (إف 16) من أصل 36 في الفترة ما بين أعوام 2014 و2021 في قاعدة (بلد) كان العراق قد تلقاها

في الصيف الماضي كان 75% منها تعطل بشكل كلي أو جزئي». وطقاً لتقرير، فإن الطائرات كانت قد نفذت 299 طلعة جوية في الأشهر الأولى من عام 2021، وأشار إلى أن «المتقاعدين كانوا قد أخذوا قاعدة (بلد) في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد زيادة التورات بين واشنطن وطهران نتيجة اغتيال الجنرال قاسم سليمانى، كما تدرعت شركة (لو كويهد مارتز) بوباء فيروس (كورونا) والاضطرابات التي شهدتها الشركة بمنع موظفيها من تقديم الدعم للطائرات العراقية». وأوضح التقرير أن «المستشارين الجويين العسكريين لم يعودوا موجودين في القاعدة وبينما يزور مستشارو القوات الجوية الأمريكية بانتظام قاعدة (بلد) فإن الافتقار إلى أمانة أفت حتى الآن طائرات «إف 16» التابعة للسرب العراقي المقاتل خارج المهام الجوية».

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية، أمس (الخميس)، عن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد، والتي تشهد خروقات أمنية مستمرة سواء من قبل تنظيم «داعش» أو فصائل مسلحة، فيما أشارت إلى توزيع القطعات الأمنية لسد الفراغات الحاصلة بالمحافظة. وقال عضو اللجنة النائب محمد حسين أبو ذر لـ«وكالة الأنباء العراقية (واع)»، إن «القوات الأمنية تصب تركيزها حالياً على محافظتي ديالى وكركوك بسبب الخروقات الأمنية الأخيرة التي حصلت». وأضاف أن «الجماع الإرهابية بدأت تغير لياتها وعملها من عمل واسع إلى عمل مفاز صغيرة تستهدف من خلالها المناطق الريفية في القطعات المختلفة بمحافظة ديالى وكركوك». لافتاً إلى «اجتماع عقد للجنة الأمنية تم من

العالم، رافضاً الانتقادات التي توجه إليه بشأن من يملك القرار في إيران. ولفت بليكن أيضاً إلى أن إيران «رفعت لأسلاف كثيراً من القيود المفروضة بموجب الاتفاق، لأننا نسحجن من». مضيفاً أنها «الآن أقرب وأقرب مجدداً من نقطة الاختراق» لتصل إلى هدفها قبل بضعة أشهر، حتى أقل من ذلك عملياً». ووردت تصريحات بليكن هذه خلال حديث إذاعي مع القناة الرابعة في «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية لجموعه السبع للدول الصناعية الكبرى، في لندن، الذين طالبوا إيران بإطلاق مروجي

ويشكل غير مباشر مع إيران، قائلاً: «أظهرنا جدية هدفنا لجهة الرغبة في العودة إلى الاتفاق النووي. الامتثال مقابل الامتثال»، مضيفاً: «ما لا نعرفه حتى الآن هو ما إذا كانت إيران مستعدة لاتخاذ القرار ذاته والخشي قدماً» في هذا الاتجاه. واعتبر أنه قبل التوصل إلى الاتفاق «كانت إيران في طريق يمكنها من غضون أسابع مع إنتاج مواد انشطارية لسلح نووي، ولا يترك لنا مضيافاً أن الاتفاق «وضع قيوداً على برنامجهم، وقطع مصادر تمويل إنتاج المواد انشطارية لسلح نووي». ورأى نظام التقنيات الذي وضعه الاتفاق هو «الأكثر تدخلًا» في

واشنطن، علي بردى أكد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن أن إدارة الرئيس جو بايدن «لا تعرف حتى الآن» ما إذا كان النظام الإيراني يبت مستعداً لاتخاذ قرار بالعودة إلى الاتفاق النووي، ملفياً شكوكاً حيال نيات طهران عشية الجولة التالية من المحادثات غير المباشرة بين الطرفين في فيينا بدأ من اليوم. غير أن مسؤولاً أميركياً رفيعاً أكد أنه يمكن التوصل إلى توافق «في غضون أسبوع» إذا أرادت إيران ذلك. وأشار بليكن إلى الانخراط الأميركي في مفاوضات مع الشركاء الأوروبيين ومع روسيا والصين،

واشنطن تتحدث عن إمكان التوصل إلى اتفاق مع طهران «في أسابيع» إذا أرادت

بليكن يشكك في نيات إيران ويأسف لرفعها كثيراً من قيود الاتفاق النووي

المناقشات إلى بعض القضايا مثل «الحد من تصعيد الموقف في المنطقة، وتعزيز الأمن الإقليمي، ما يعني رؤية التغييرات في السياسة الإيرانية». وأشار المسؤول الأميركي الكبير إلى المواطنين الأميركيين المحتجزين تسعاً في إيران، فاعتبر أن «ثروة القسوة (...) استخدامهم كبياد لمحاولة انتزاع تنازلات من الولايات المتحدة أو غيرها»، متهمًا المسؤولين الإيرانيين بأنهم «يجازوا تلك السوسة من خلال تسريب معلومات يفيد بأنه جرى التوصل إلى اتفاق لإطلاقهم». وقال: «نحن مصممون على بذل كل ما في وسعنا لإعادتهم إلى الوطن».

استخدامها كمنصة (...) للحصول على صفقة أقوى وأطول، وكذلك معالجة بعض الجوانب الأخرى للأمن الإقليمي». وحذر من أنه «إذا لم تكن إيران مستعدة للقيام بذلك، فإن إدارة بايدن ستتعامل مع الموقف، وستتخذ قراراتي جهدها للتأكد من أن إيران لا تمتلك أسلحة نووية». وإذ أكد أن الولايات المتحدة تعمل مع الشركاء والحلفاء في المنطقة من أجل مواجهة نشاطات إيران المزعومة للاستقرار، رحب ب«المناقشات المهمة بين إيران وبعض جيرانها». وقال إنه بعد التوصل إلى «تفاهم»، حول الانضمام مجدداً إلى الاتفاق النووي، يمكن أن تنتقل

ورداً على سؤال عمّ إذا كانت بلاده تدعم قيام الحكومة البريطانية بدفع أموال مدينة بها إيران، فاجاب بليكن أن «هذا قرار سيادي للمملكة المتحدة». وأفاد: «لن أخوض في تفاصيل أي مفاوضات». وفي إحاطة مع مجموعة من الصحافيين، أشار المسؤول الأميركي الريع الذي طلب عدم نشر اسمه إلى التقارير التي تتساءل عمّ إذا كانت هذه هي الجولة الأخيرة أو «الحاسمة»، أوضح أن «الجولات الثلاث الأخيرة ساعدت في بلورة الخيارات التي يجب أن تتخذها إيران والولايات المتحدة من أجل العودة إلى الامتثال المتبادل». وإذا كانت ناجحة، «إذا

الجنسية المحتجزين «تعسفاً». وأكدت المجموعة في بيانها الختامي تصريحات صحافية أنه «ي يمكن أن يكون ذلك خياراً جيداً». وأضاف أن «الولايات المتحدة ستدعم أي مفاوضات». وقال إن «الولايات المتحدة ستدعم أي مفاوضات». وقال إن «الولايات المتحدة ستدعم أي مفاوضات».

العالم، رافضاً الانتقادات التي توجه إليه بشأن من يملك القرار في إيران. ولفت بليكن أيضاً إلى أن إيران «رفعت لأسلاف كثيراً من القيود المفروضة بموجب الاتفاق، لأننا نسحجن من». مضيفاً أنها «الآن أقرب وأقرب مجدداً من نقطة الاختراق» لتصل إلى هدفها قبل بضعة أشهر، حتى أقل من ذلك عملياً». ووردت تصريحات بليكن هذه خلال حديث إذاعي مع القناة الرابعة في «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية لجموعه السبع للدول الصناعية الكبرى، في لندن، الذين طالبوا إيران بإطلاق مروجي

واشنطن، علي بردى أكد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن أن إدارة الرئيس جو بايدن «لا تعرف حتى الآن» ما إذا كان النظام الإيراني يبت مستعداً لاتخاذ قرار بالعودة إلى الاتفاق النووي، ملفياً شكوكاً حيال نيات طهران عشية الجولة التالية من المحادثات غير المباشرة بين الطرفين في فيينا بدأ من اليوم. غير أن مسؤولاً أميركياً رفيعاً أكد أنه يمكن التوصل إلى توافق «في غضون أسبوع» إذا أرادت إيران ذلك. وأشار بليكن إلى الانخراط الأميركي في مفاوضات مع الشركاء الأوروبيين ومع روسيا والصين،

عقبات رئيسية تحول دون بلوغ اتفاق سريع في مسار فيينا

الإرهاب وحقوق الإنسان. ولذا، فإن واشنطن متمسكة حتى السوم برفع تدريجي للعقوبات مقابل خطوات إيرانية يمكن التحقق منها والإبقاء على عدد من العقوبات كوسيلة ضغط من أجل الزام طهران على التفاوض بخصوص الملفات الريفية. ثمة قناعة تقول إن رفع العقوبات كلها يعني أن الإدارة الأميركية قد تخلت عن الورقة الراحبة في جعبتها، وأن طرحة مكرراً سيعني اقتفارها لاحقاً للأسلحة دبلوماسياً الاقتصادية قادرة على التأثير على الأداء الإيراني. لكن السؤال الذي يطرحه التحول هو: هل يمكن تحقيق ذلك؟

الفاصلة عن عام. يضاف إلى ذلك المخاوف الغربية من الخبرات التكنولوجية والنووية التي تمتلكها مدينة طهران في الأشهر المنقضية، منذ أن بدأت بالتحلل من الاتفاق النووي في ربيع العام 2019، وبالتالي فإن الغربيين يعتبرون أن الاتفاق «القديم» لم يعد صالحاً كما وقع عليه، ويتعين بالتالي تحديثه، وهو ما أشار إليه، في أكثر من مناسبة، رافاييل غروسي، مدير الوكالة الدولية. وفي أي حال، فإن ضغوطاً شديدة تمارس على إدارة الرئيس بايدن إن كان من داخل الكونغرس أو من مجموعات الضغط داخل الولايات المتحدة أو من حلفاء واشنطن في الإقليم لدفعه للتمسك بما وعد به وذلك قبل وصوله إلى البيت الأبيض. وتحديداً تحسين الاتفاق من جهة وضبط البرنامج الباليستي الإيراني وسياسة طهران الإقليمية المزعومة للاستقرار من جهة أخرى، فضلاً عن مسألتي

صلبة تمنع الولايات المتحدة لاحقاً من الخروج من الاتفاق مجدداً، وللجوء إلى فرض عقوبات مختلفة على غرار ما فعله الرئيس السابق دونالد ترمب. وفي أي حال، فإن أعضاء جمهوريين في الكونغرس الأميركي يهددون أنه في حال وصول رئيس جمهوري إلى البيت الأبيض في العام 2025، فإن العقوبات ستفرض مجدداً. يضاف إلى ذلك، أن ما قبلته واشنطن حتى الآن، وفق تسريبات عديدة جاء بها في الساعات الأخيرة موقع «أكسيوس» الإخباري وقناة «تي في بريس» الإيرانية الناطقة بالإنجليزية، هو «تعلق» العقوبات وليس رفعها بشكل نهائي وكامل كما تطالب طهران. ووفق تقارير جديدة، فإن الطرف الأميركي ما زال متمسكاً برفض رفع العقوبات بخصوص المسائل المتعلقة بالإرهاب، كما أنه يرفض أيضاً رفعها عن عدد من الكيانات والشخصيات الإيرانية أبرزها مكتب «المرشد»

والدليل تصريحات المسؤولين في 48 ساعة الماضية. ومثلاً على ذلك، عد الوزير أنتوني بلينكن في بيان أن «الولايات المتحدة ستدعم أي مفاوضات». وقال إن «الولايات المتحدة ستدعم أي مفاوضات».

إذا رغبوا باستبعاد فريق جديد أكثر تشدداً. وأخيراً، يمسك الإيرانيون بورقة جديدة - قديمة مزدوجة: من جهة، انتهاء الاتفاق بين طهران ومدير الوكالة الدولية للطاقة النووية الذي ينتهي مفعوله في العشرين من الشهر الجاري وإذا حل التاريخ المذكور من غير التوصل إلى اتفاق، فإن طهران تستعد إلى تدمير شرطة المواقع النووية ومنها نظن بحيث ستجهد الوكالة الدولية ما حصل في الأشهر الثلاثة المنقضية. ومن جهة ثانية، تفعيل شامل لوقف العمل بالبروتوكول الإضافي ووقف الأنشطة الإضافية للتحقق الذي قبلت إيران العمل بموجبه ما سيزك لها الحجل على الغراب بعيداً عن أعين الوكالة المذكورة. وبينما يبدو الطرف الإيراني مستعجلاً للتوصل إلى اتفاق بحيث يبشر الرئيس روحاني مرة تلو الأخرى، بأنه بات قريباً، فإن الطرف الأميركي «يتمهل»،

التي أدلى بها أول من أمس. وتشكل الأوراق الإيرانية الضاغطة اليوم، بحسب المصادر المشار إليها، من سلة تتداخل فيها الضغوط المدنية كالتحركات الأخيرة بين قوالب سريعة إيرانية وقطع بحرية أميركية في مياه الخليج، أو في تواصل استهداف المواقع الأميركية في العراق من قبل ميليشيات تدعمها طهران. وشقها الأخير، تسريع البرنامج النووي لجهة الاستمرار في التصنيع بنسبة 60 في المائة، ونصب المزيد من الطارات المركزية الحديثة «تي آر 6» التي يمكن طهران من مراكمة اليورانيوم المخصب بنسبة عالية، والاقتراب بخطوات وثيقة من الكمية المطلوبة لإنتاج أول قنبلة نووية. يضاف إلى ذلك، استمرار التهديد بوقف المفاوضات إذا كان الغرض منها «استنزاف» الفريق الإيراني والتعجيل مع حسن روحاني من إيران نجاح سياساته بحسب التصريحات

تطيل إخباري

باريس: ميشال أبو نجم

لماذا رفضت «مجموعة السبع» انتقاد «التطبيع» مع دمشق؟

تليل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

إشارة إلى التطبيع. في المقابل، جرى التركيز من «مجموعة السبع» على المعدين الإنساني والكيماوي، حيث أدان الوزراء «محاولات النظام وادعائه عرقلة وصول المساعدات الإنسانية المنتظمة والمستمرة إلى سوريا وداخلها». وتابع البيان: «نحن ندين تسييس وصول المساعدات وإصالتها... ونؤيد بشدة إعادة تفويض المساعدة الإنسانية عبر الحدود حتى يتمكن المحتاجون من الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها»، كما «نحث النظام على التقيد بالتراماتة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2118 (لعام 2013)، ونرحب بقرار منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتعليق حقوق سوريا وامتيازاتها... إننا ملتزمون التزاماً راسخاً بمحاسبة المسؤولين عن استخدام الكيماوي، وننتهدهد بدعم عمل البات العدالة الجنائية والتحقيق الدولي المناسب والعدالة الانتقالية».

ويستجيب هذا مع أولويات والمنايا وفرنسا وإيطاليا، والثاني من مفوض الشؤون الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل. وتضمن البيانان القول إن «الانتخابات الرئاسية السورية المقترحة هذا العام لن تكون حرة ولا نزيهة، وينبغي ألا تؤدي إلى أي إجراء للتطبيع الدولي مع النظام السوري». لكن الاقتراح قوبل بـ«مياه باردة» من فرنسا، وخرج البيان الختامي، بعد أول اجتماع مباشر من سنتين، بتركيز على نقاط معروفة في بيانات سابقة، تخص القرار «2254»، الملف الكيماوي، المساعدات الإنسانية. أُضيفت إليها عبارة عمومية عن الانتخابات الرئاسية السورية المقررة في 26 من الشهر الحالي، وجاء في البيان أنه تماشياً مع القرار الدولي 2254 «نحثُ جميع الأطراف، لا سيما النظام، على المشاركة بشكل هادف في العملية السياسية الشاملة (...)، ما يشمل وقف إطلاق النار، وبيئة آمنة ومحايدة للسماح بالعودة الآمنة والطوعية والكرامة للاجئين، لتمهيد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة، وضمان مشاركة جميع السوريين، بما في ذلك أعضاء الشتات». وأضاف البيان: «فقط عندما تكون هناك عملية سياسية ذات مصداقية جارية بجرم، ننظر في المساعدة من إعادة إعمار سوريا».

في هذه المحطات الثلاث يقع التركيز الأميركي للموسم، وعلى هذا الأساس يتصرف حلفاء واشنطن في أوروبا والعواصم كبرى يتعلق بانتقاهم الأميركي - الروسي على إحياء مقاربة «خطوة - خطوة»، الذي يزيد صعوبته التوتر بين واشنطن وموسكو، وبين الأوروبيين والروس، أو تجديد الاتفاق النووي، مع بنود واتكاسات تخص وجود إيران العسكري في سوريا.

إشارة إلى التطبيع. في المقابل، جرى التركيز من «مجموعة السبع» على المعدين الإنساني والكيماوي، حيث أدان الوزراء «محاولات النظام وادعائه عرقلة وصول المساعدات الإنسانية المنتظمة والمستمرة إلى سوريا وداخلها». وتابع البيان: «نحن ندين تسييس وصول المساعدات وإصالتها... ونؤيد بشدة إعادة تفويض المساعدة الإنسانية عبر الحدود حتى يتمكن المحتاجون من الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها»، كما «نحث النظام على التقيد بالتراماتة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2118 (لعام 2013)، ونرحب بقرار منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتعليق حقوق سوريا وامتيازاتها... إننا ملتزمون التزاماً راسخاً بمحاسبة المسؤولين عن استخدام الكيماوي، وننتهدهد بدعم عمل البات العدالة الجنائية والتحقيق الدولي المناسب والعدالة الانتقالية».

ويستجيب هذا مع أولويات والمنايا وفرنسا وإيطاليا، والثاني من مفوض الشؤون الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل. وتضمن البيانان القول إن «الانتخابات الرئاسية السورية المقترحة هذا العام لن تكون حرة ولا نزيهة، وينبغي ألا تؤدي إلى أي إجراء للتطبيع الدولي مع النظام السوري». لكن الاقتراح قوبل بـ«مياه باردة» من فرنسا، وخرج البيان الختامي، بعد أول اجتماع مباشر من سنتين، بتركيز على نقاط معروفة في بيانات سابقة، تخص القرار «2254»، الملف الكيماوي، المساعدات الإنسانية. أُضيفت إليها عبارة عمومية عن الانتخابات الرئاسية السورية المقررة في 26 من الشهر الحالي، وجاء في البيان أنه تماشياً مع القرار الدولي 2254 «نحثُ جميع الأطراف، لا سيما النظام، على المشاركة بشكل هادف في العملية السياسية الشاملة (...)، ما يشمل وقف إطلاق النار، وبيئة آمنة ومحايدة للسماح بالعودة الآمنة والطوعية والكرامة للاجئين، لتمهيد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة، وضمان مشاركة جميع السوريين، بما في ذلك أعضاء الشتات». وأضاف البيان: «فقط عندما تكون هناك عملية سياسية ذات مصداقية جارية بجرم، ننظر في المساعدة من إعادة إعمار سوريا».

في هذه المحطات الثلاث يقع التركيز الأميركي للموسم، وعلى هذا الأساس يتصرف حلفاء واشنطن في أوروبا والعواصم كبرى يتعلق بانتقاهم الأميركي - الروسي على إحياء مقاربة «خطوة - خطوة»، الذي يزيد صعوبته التوتر بين واشنطن وموسكو، وبين الأوروبيين والروس، أو تجديد الاتفاق النووي، مع بنود واتكاسات تخص وجود إيران العسكري في سوريا.

إشارة إلى التطبيع. في المقابل، جرى التركيز من «مجموعة السبع» على المعدين الإنساني والكيماوي، حيث أدان الوزراء «محاولات النظام وادعائه عرقلة وصول المساعدات الإنسانية المنتظمة والمستمرة إلى سوريا وداخلها». وتابع البيان: «نحن ندين تسييس وصول المساعدات وإصالتها... ونؤيد بشدة إعادة تفويض المساعدة الإنسانية عبر الحدود حتى يتمكن المحتاجون من الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها»، كما «نحث النظام على التقيد بالتراماتة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2118 (لعام 2013)، ونرحب بقرار منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتعليق حقوق سوريا وامتيازاتها... إننا ملتزمون التزاماً راسخاً بمحاسبة المسؤولين عن استخدام الكيماوي، وننتهدهد بدعم عمل البات العدالة الجنائية والتحقيق الدولي المناسب والعدالة الانتقالية».

ويستجيب هذا مع أولويات والمنايا وفرنسا وإيطاليا، والثاني من مفوض الشؤون الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل. وتضمن البيانان القول إن «الانتخابات الرئاسية السورية المقترحة هذا العام لن تكون حرة ولا نزيهة، وينبغي ألا تؤدي إلى أي إجراء للتطبيع الدولي مع النظام السوري». لكن الاقتراح قوبل بـ«مياه باردة» من فرنسا، وخرج البيان الختامي، بعد أول اجتماع مباشر من سنتين، بتركيز على نقاط معروفة في بيانات سابقة، تخص القرار «2254»، الملف الكيماوي، المساعدات الإنسانية. أُضيفت إليها عبارة عمومية عن الانتخابات الرئاسية السورية المقررة في 26 من الشهر الحالي، وجاء في البيان أنه تماشياً مع القرار الدولي 2254 «نحثُ جميع الأطراف، لا سيما النظام، على المشاركة بشكل هادف في العملية السياسية الشاملة (...)، ما يشمل وقف إطلاق النار، وبيئة آمنة ومحايدة للسماح بالعودة الآمنة والطوعية والكرامة للاجئين، لتمهيد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة، وضمان مشاركة جميع السوريين، بما في ذلك أعضاء الشتات». وأضاف البيان: «فقط عندما تكون هناك عملية سياسية ذات مصداقية جارية بجرم، ننظر في المساعدة من إعادة إعمار سوريا».

في هذه المحطات الثلاث يقع التركيز الأميركي للموسم، وعلى هذا الأساس يتصرف حلفاء واشنطن في أوروبا والعواصم كبرى يتعلق بانتقاهم الأميركي - الروسي على إحياء مقاربة «خطوة - خطوة»، الذي يزيد صعوبته التوتر بين واشنطن وموسكو، وبين الأوروبيين والروس، أو تجديد الاتفاق النووي، مع بنود واتكاسات تخص وجود إيران العسكري في سوريا.

بعد يوم على قصف ريف اللاذقية

مروحية إسرائيلية تقصف ريف القنيطرة جنوب سوريا

دمشق - لندن: الشرق الأوسط،



آلية تزيل ركام الدمار بعد قصف إسرائيلي في ريف اللاذقية أول من أمس (رويترز)

تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري قرب حدودها. كانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر عسكري أنه «نحو الساعة الثانية و18 دقيقة من ليل الثلاثاء - الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه جنوب غربي اللاذقية، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الساحلية، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي

لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». وأدى القصف، وفق المصدر العسكري، إلى «مقتل مدني وجرح ستة آخرين بينهم طفل ووالدته في حاصلة أولية، إضافة إلى وقوع بعض الخسائر المادية، من بينها منشأة مدنية لصناعة المواد البلاستيكية». وذكر «سانا» أن القصف الإسرائيلي بالصواريخ تم باتجاه مناطق الحفة في اللاذقية

بمحاولة إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري قرب حدودها. كانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر عسكري أنه «نحو الساعة الثانية و18 دقيقة من ليل الثلاثاء - الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه جنوب غربي اللاذقية، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الساحلية، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي

لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». وأدى القصف، وفق المصدر العسكري، إلى «مقتل مدني وجرح ستة آخرين بينهم طفل ووالدته في حاصلة أولية، إضافة إلى وقوع بعض الخسائر المادية، من بينها منشأة مدنية لصناعة المواد البلاستيكية». وذكر «سانا» أن القصف الإسرائيلي بالصواريخ تم باتجاه مناطق الحفة في اللاذقية

بمحاولة إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري قرب حدودها. كانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر عسكري أنه «نحو الساعة الثانية و18 دقيقة من ليل الثلاثاء - الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه جنوب غربي اللاذقية، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الساحلية، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي

رئيس «الحشد» العراقي يسلم الأسد رسالة من الكاظمي

المواضيع ذات الاهتمام المشترك، والمستجدات على الصعيدين السياسي والأمني، وخصوصاً عملية مكافحة الإرهاب، والتعاون القائم بين البلدين لمجابهته والقضاء على البؤر الإرهابية المتبقية في المنطقة الحدودية». وژادت أنه جرى خلال اللقاء «تبادل الآراء حول الأوضاع في المنطقة والتحديات التي تواجهها،

وأهمية استمرار التنسيق والتشاور العراقي في مختلف المجالات، والذي يشكل عامل قوة للبلدين والشعبين الشقيقين في مواجهة هذه التحديات». وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قد أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره البلجيكي صوفي ويليامن، أول من أمس (الأربعاء)، أهمية تعزيز العمل

وأهمية استمرار التنسيق والتشاور العراقي في مختلف المجالات، والذي يشكل عامل قوة للبلدين والشعبين الشقيقين في مواجهة هذه التحديات». وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قد أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره البلجيكي صوفي ويليامن، أول من أمس (الأربعاء)، أهمية تعزيز العمل

وأهمية استمرار التنسيق والتشاور العراقي في مختلف المجالات، والذي يشكل عامل قوة للبلدين والشعبين الشقيقين في مواجهة هذه التحديات». وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قد أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره البلجيكي صوفي ويليامن، أول من أمس (الأربعاء)، أهمية تعزيز العمل

وأهمية استمرار التنسيق والتشاور العراقي في مختلف المجالات، والذي يشكل عامل قوة للبلدين والشعبين الشقيقين في مواجهة هذه التحديات». وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قد أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره البلجيكي صوفي ويليامن، أول من أمس (الأربعاء)، أهمية تعزيز العمل

بدء محاكمة الاستئناف في فرنسا لرفعت الأسد بقضايا اختلاس

باريس - لندن: الشرق الأوسط، بدأت محاكمة رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد، أمام محكمة استئناف باريس، في غياب المتهم البالغ من العمر 83 عاماً لأسباب صحية.

ورفعت الأسد متهم بأنه قام عن طريق الاحتيال بتكوين أصول عقارية في فرنسا بقيمة 90 مليون يورو، وهو ما يتفقد وحكمت محكمة باريسية في 17 يونيو (حزيران) على الشقيق الأصغر للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد بالسجن أربع سنوات بعد إدانته بتبييض أموال واختلاس مال عام في سوريا، كما أمرت المحكمة بمصادرة العقارات المعنية، وقدم طعناً بالقرار فور صدوره.

ورفعت الأسد الذي يصف نفسه بـ«المعارض» لنظام بشار الأسد، نجل حافظ، ملاحق في باريس بتهمة غسل أموال واحتيال ضريبي واختلاس أموال سورية عامة بين العامين 1984 و2016. منذ فتح تحقيق قضائي في 2014، أصدرت المحاكم قرارات بمصادرة ما لا يقل عن منزلين ضخمين في حيين باريسيين راقيين ومزرعة خيول ونحو

ورفعت الأسد الذي يصف نفسه بـ«المعارض» لنظام بشار الأسد، نجل حافظ، ملاحق في باريس بتهمة غسل أموال واحتيال ضريبي واختلاس أموال سورية عامة بين العامين 1984 و2016. منذ فتح تحقيق قضائي في 2014، أصدرت المحاكم قرارات بمصادرة ما لا يقل عن منزلين ضخمين في حيين باريسيين راقيين ومزرعة خيول ونحو

ورفعت الأسد الذي يصف نفسه بـ«المعارض» لنظام بشار الأسد، نجل حافظ، ملاحق في باريس بتهمة غسل أموال واحتيال ضريبي واختلاس أموال سورية عامة بين العامين 1984 و2016. منذ فتح تحقيق قضائي في 2014، أصدرت المحاكم قرارات بمصادرة ما لا يقل عن منزلين ضخمين في حيين باريسيين راقيين ومزرعة خيول ونحو

ورفعت الأسد الذي يصف نفسه بـ«المعارض» لنظام بشار الأسد، نجل حافظ، ملاحق في باريس بتهمة غسل أموال واحتيال ضريبي واختلاس أموال سورية عامة بين العامين 1984 و2016. منذ فتح تحقيق قضائي في 2014، أصدرت المحاكم قرارات بمصادرة ما لا يقل عن منزلين ضخمين في حيين باريسيين راقيين ومزرعة خيول ونحو

ورفعت الأسد الذي يصف نفسه بـ«المعارض» لنظام بشار الأسد، نجل حافظ، ملاحق في باريس بتهمة غسل أموال واحتيال ضريبي واختلاس أموال سورية عامة بين العامين 1984 و2016. منذ فتح تحقيق قضائي في 2014، أصدرت المحاكم قرارات بمصادرة ما لا يقل عن منزلين ضخمين في حيين باريسيين راقيين ومزرعة خيول ونحو

ورفعت الأسد الذي يصف نفسه بـ«المعارض» لنظام بشار الأسد، نجل حافظ، ملاحق في باريس بتهمة غسل أموال واحتيال ضريبي واختلاس أموال سورية عامة بين العامين 1984 و2016. منذ فتح تحقيق قضائي في 2014، أصدرت المحاكم قرارات بمصادرة ما لا يقل عن منزلين ضخمين في حيين باريسيين راقيين ومزرعة خيول ونحو

ثمن الكيلوغرام الواحد يزيد عن الراتب الشهري للموظف

الحلويات في دمشق من حصة «أثرياء الحرب»... والفقراء يتفرون

دمشق: الشرق الأوسط، باتت حلويات العيد في دمشق تستقطب فقط أثرياء الحرب ومن تبقى من أغنياء في البلاد، بسبب ارتفاع أسعارها الخيالي، وتراجع القدرة الشرائية لأغلبية المواطنين إلى الحضيض، والذين باتوا ينظرون إليها مجرد نظير وهي معروضة في واجهات المحلات. ومع اقتراب حلول عيد الفطر السعيد، كان عمال محلات الحلويات في عدد من أسواق دمشق خلال فترة ما بعد الظهر، منهمكين بتجهيز واجهات المحال والبسات التي أمامها لفترة ما قبل الإفطار التي تتزايد خلالها حركة المارة، إذ يقوم هؤلاء العمال بعرض أنواع الحلويات بطرق جذابة تلفت انتباه الناس.

وكما هو الحال منذ عقود طويلة، تعرض محلات الحلويات، أنواعاً شتى من الحلويات الشرقية والغربية، وأصنافاً كثيرة من «ممتاز»، و«أول»، وهي مصنعة بالاسمنت الحيواني ومشهورة بالفستق الحلبي، و«وسط» و«شعبي»، التي تصنع بالسمن النباتي وتحشى بفستق العبيد. هذا العيد، هو الارتفاع الجنوني لأسعار جميع أنواع الحلويات، إذ يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من



محل لبيع الحلويات في حي الميدان في دمشق (آ ف ب)

سنوات الحرب نحو 600 دولار، ويوجه كثير من الناس، وأصحاب مهن عديدة، اتهامات لأصحاب محال صناعة الحلويات بأنهم «يغالون جداً عندما يضعون أسعار بضاعتهم»، ويؤكد أصحاب مهن قريبة من صناعة الحلويات، أن من يعملون في الأخيرة حالياً يربحون في الكيلو غرام الواحد «ضعفي تكلفته». وما يؤكد ما ذهب إليه أصحاب مهن قريبة من صناعة الحلويات، مبادرة بعض أصحاب محال صناعة الحلويات إلى تخفيض ثمن الكيلوغرام الواحد من الصنف «الممتاز» ما بين 5 - 15 ألف ليرة عند حصول جدل مع الزبائن وهي حالات شهدت «الشرق الأوسط» عدداً منها.

وفي المقابل، يبرر أصحاب محال صناعة الحلويات ارتفاع أسعار الحلويات وتكاليف صنعها من الباهظة، ويسخر مواطنون من تبريرات أصحاب محال صناعة الحلويات لرفع أسعارها بهذا الشكل الخيالي ويقول «الشرق الأوسط» أحدهم وهو يقف أمام واجهة أحد المحلات: «حتى لو نسنة الفستق في الكيلو 50 في المائة من غير المعقول أن يصل ثمنه إلى هذا السعر، ولكن يبدو محشية ذهب وليس فستق».

لكن ذلك لا يعني انعدام حركة البيع نهائياً، إذ كان البعض يدخل ويشترى ولكن كميات قليلة لا تزيد عن نصف كيلو غرام، بينما آخرون يشترون بالقطعة (وربات، قطايف، معروك، شعبيات) إذ يصل سعر القطعة الواحدة ما بين 4 - 5 آلاف. أحد أصحاب المحلات، يؤكد

لكن ذلك لا يعني انعدام حركة البيع نهائياً، إذ كان البعض يدخل ويشترى ولكن كميات قليلة لا تزيد عن نصف كيلو غرام، بينما آخرون يشترون بالقطعة (وربات، قطايف، معروك، شعبيات) إذ يصل سعر القطعة الواحدة ما بين 4 - 5 آلاف. أحد أصحاب المحلات، يؤكد

لكن ذلك لا يعني انعدام حركة البيع نهائياً، إذ كان البعض يدخل ويشترى ولكن كميات قليلة لا تزيد عن نصف كيلو غرام، بينما آخرون يشترون بالقطعة (وربات، قطايف، معروك، شعبيات) إذ يصل سعر القطعة الواحدة ما بين 4 - 5 آلاف. أحد أصحاب المحلات، يؤكد

لكن ذلك لا يعني انعدام حركة البيع نهائياً، إذ كان البعض يدخل ويشترى ولكن كميات قليلة لا تزيد عن نصف كيلو غرام، بينما آخرون يشترون بالقطعة (وربات، قطايف، معروك، شعبيات) إذ يصل سعر القطعة الواحدة ما بين 4 - 5 آلاف. أحد أصحاب المحلات، يؤكد

لكن ذلك لا يعني انعدام حركة البيع نهائياً، إذ كان البعض يدخل ويشترى ولكن كميات قليلة لا تزيد عن نصف كيلو غرام، بينما آخرون يشترون بالقطعة (وربات، قطايف، معروك، شعبيات) إذ يصل سعر القطعة الواحدة ما بين 4 - 5 آلاف. أحد أصحاب المحلات، يؤكد

لكن ذلك لا يعني انعدام حركة البيع نهائياً، إذ كان البعض يدخل ويشترى ولكن كميات قليلة لا تزيد عن نصف كيلو غرام، بينما آخرون يشترون بالقطعة (وربات، قطايف، معروك، شعبيات) إذ يصل سعر القطعة الواحدة ما بين 4 - 5 آلاف. أحد أصحاب المحلات، يؤكد

ترحيب أممي بالخطوة «التاريخية»... وانفتاح أوروبي وتأييد روسي واشنطن تفاجئ حلفاءها بدعم تعليق براءات اختراع لقاحات «كورونا»



استعدادات في مركز تلقيح بمدينة نانت الفرنسية (رويترز)

في المقابل، كان الاتحاد الأوروبي بين أكثر المتفاجئين بالموقف الأميركي، خصوصاً أنه شكّل منذ البداية، إلى جانب الولايات المتحدة، الحاجز الرئيسي في وجه اقتراح الهند وجنوب أفريقيا بإلغاء براءات الاختراع والذي تدعمه أكثر من مائة دولة في منظمة التجارة العالمية. لكن رغم ذلك، سارعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى الترحيب بالخطوة الأميركية، وقالت في محاضرة ألقاها أمس (الخميس) أمام المعهد الجامعي الأوروبي في مدينة فلورانس الإيطالية، إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لمناقشة اقتراح واشنطن، مذكرة بأن أوروبا منذ أن باشرت بحملات التلقيح لم تتوقف عن تصدير اللقاحات إلى دول أخرى، منها 28 مليون جرعة إلى المملكة المتحدة و72 مليون جرعة إلى اليابان. وأضافت أن «أوروبا اليوم هي صيدلية العالم، ونحن فخورون بذلك».

جيتيف- شوقي الرئيس
فاجأت واشنطن حلفاءها، قبل الأبعدين، مساء أول من أمس (الأربعاء)، عندما أعلنت تأييدها لتعليق مفاعيل براءات اختراع اللقاحات المقاومة لفيروس «كورونا» بهدف مساعدته الهند والبلدان النامية الفقيرة، ما يشكل تحدياً جذرياً في الموقف الذي دأبت عليه الولايات المتحدة حيث توجد كبريات شركات الأدوية العالمية، التي تنتج أكثر اللقاحات فاعلية.

خطوة تاريخية، لحل أزمة عالمية

شهدت الأيام الماضية بوادر تغيير في موقف الإدارة الأميركية، تراكمت مع مساعي خبيثة بذلتها واشنطن في منظمة التجارة العالمية لتقريب وجهات النظر بين الدول التي تؤيد الاقتراح الذي تقدمت به الهند وجنوب أفريقيا أواخر العام الماضي لتحرير براءات اختراع اللقاحات حتى نهاية الجائحة، والبلدان الغنية المعارضة. لكن الإعلان الذي صدر مساء أول من أمس (الأربعاء)، عن وزيرة التجارة الخارجية الأميركية كاترين تاي، ذهب أبعد من كل التوقعات التي لم تكن تنتظر مثل هذا التحول في موقف الولايات المتحدة التي كانت حتى أواخر الشهر الماضي تقف في صف الدول المعارضة على الاقتراح.

وقالت تاي إن «هذه أزمة صحية عالمية، والظروف الاستثنائية تقتضي تدابير استثنائية. إن الإدارة الأميركية تؤمن بقوة بحماية الملكية الفكرية، لكننا من أجل القضاء على الجائحة سندعم تعليق هذه الحماية على اللقاحات ضد «كوفيد - 19».

لكن قبل أن بدأت تتوالى ردود الفعل المرجحة بالخطوة الأميركية، بادرت تاي إلى التخفيف من التوقعات قائلة: «لا بد من بعض الوقت لإنجاز المفاوضات حول هذا الموضوع، نظراً لتعقد المشتلات التي يطغى عليها وضرورة التوصل إلى توافق في الآراء حوله».

وتأتي هذه الخطوة الأميركية

عاملة صحة تطعم مواطناً هندياً ضد «كوفيد - 19» في لاناخ أمس (أ.غ.ب)

«نسمع من أوروبا فكرة جديدة بالاهتمام في رأبي، وهي إلغاء براءات الاختراع عن اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» برمتها»، مضيفاً أن «روسيا ستدعم بالتأكيد خطوة كهذه». وتابع: «كما قلت مرات عديدة... علينا ألا نغفر في كيفية تحقيق الحد

هذا هو الهدف». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فعبر أمس عن تأييده لفكرة إلغاء براءات الاختراع للملكية «كوفيد - 19»، وحض حكومته على النظر في إلغائها بالنسبة إلى اللقاحات الروسية. وقال بوتين في اجتماع متلفز: «يمكنهم نقل الملكية الفكرية إلى شركات تصنيع الأدوية في أفريقيا، فليس لديهم منصة إنتاج تقنية (المضخ النووي الريبوزي المرسال). موضوعنا هو نقل التكنولوجيا والمعرفة، بحيث تكون هناك منصات تنتج مثل هذه اللقاحات في أفريقيا».

«العشرين» تبحث تمويل خطة أممية لشراء لقاحات «كوفيد - 19»

بروكسل، «الشرق الأوسط»

2020، لكنها تواجه نقصاً شديداً في التمويل. فلم تتحدد بعد كيفية تدبير 19 مليار دولار من أكثر من 34 مليار دولار طلبتها منظمة الصحة لتطوير لقاحات وأدوية وشراؤها وتوزيعها في مختلف أنحاء العالم. وأكد وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، أول من أمس (الأربعاء)، وكلها من أعضاء مجموعة العشرين، الدعم المالي الكامل للخطة لكنهم امتنعوا عن تأكيد تلبية الاحتياجات المالية بالكامل.

القوى الاقتصادية الكبرى العشرين في العالم ملتزمون كذلك بالتحرك العاجل هذا العام لتعزيز القدرات التصنيعية لتقنيات مكافحة «كوفيد - 19»، غير أنها لم تتضمن إشارة إلى إلغاء حقوق الملكية الفكرية لبراءات اللقاحات، والتي وافقت عليه الولايات المتحدة أمس.

وأوضحت مسودة القرارات الختامية لقمة مجموعة العشرين أن قادة الدول الأعضاء سيلتزمون للمرة الأولى بإتاحة التمويل الكامل لخطة منظمة الصحة العالمية لتوزيع لقاحات وأدوية «كوفيد - 19» على الدول الفقيرة، وذلك في خطوة ستتيح استخدام الخطة قبل قمة عالمية تتناول الوضع الصحي، تتعقد في روما في 21 مايو (أيار). وتم إطلاق الخطة في أبريل (نيسان) 2020، لكنها تواجه نقصاً شديداً في التمويل. فلم تتحدد بعد كيفية تدبير 19 مليار دولار من أكثر من 34 مليار دولار طلبتها منظمة الصحة لتطوير لقاحات وأدوية وشراؤها وتوزيعها في مختلف أنحاء العالم. وأكد وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، أول من أمس (الأربعاء)، وكلها من أعضاء مجموعة العشرين، الدعم المالي الكامل للخطة لكنهم امتنعوا عن تأكيد تلبية الاحتياجات المالية بالكامل.

وكانت تصريحات وزيرة التجارة الخارجية الأميركية عقب اجتماع مغلق عقده مديره منظمة التجارة نفوزي أوكونغو، مع سفراء عدد من الدول النامية والمتطورة، للاتفاق على جدول زمني من أجل مناقشة اقتراح الهند وجنوب أفريقيا بعد تعديله، قد لاقت تجاوباً مع المساعي التي كانت تبذلها واشنطن لتقريب وجهات النظر بين الطرفين. وتقر أن يناقش الاقتراح، الذي أصبح الآن يحظى بدعم الولايات المتحدة، في جلسة مفتوحة لمجلس المنظمة أواخر هذا الشهر قبل بدء في اجتماع المجلس العام في الثامن والتاسع من الشهر المقبل.

ومما لا شك فيه أن مسار حملات التلقيح في العالم أعطى دفعا قوياً لأنصار اقتراح تعليق البراءات، بعد التباين الهائل الذي ظهر بين وتيرة توزيع اللقاحات في الدول الغنية وبقية الدول الأخرى. كما أن قسوة الموجة الهوجاء التي تضرب الهند رسخت الشعور بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لتسريع حملات التلقيح في الدول الفقيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدول الأوروبية تجاوبت مع الدعوات لمساعدة الدول النامية عن طريق برنامج «كوفاكس» الذي تشرّف عليه منظمة الصحة العالمية، وسمحت بتصدير كميات من اللقاحات تعادل تلك التي وُزعت حتى الآن على بلدان الاتحاد، فيما ركزت الولايات المتحدة على تلقيح مواطنيها ومنعت تصدير اللقاحات بموجب قانون التطور

المعمول به في زمن الحرب. ومع تجاوز التغطية اللقاحية نسبة 57% من السكان، برى البعض أن الخطوة الأميركية تتخذ بعداً سياسياً حيث من المتوقع أن تبلغ الولايات المتحدة الناعة الجماعية مطلع يوليو (تموز) المقبل، ما يسمح لإدارة بايدن بوقف ثمار الخطة التي وضعتها لحملة التلقيح والتجاوب مع مطالب البلدان النامية، خصوصاً بعد نداء الاستغاثة الذي صدر عن رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي.

الأقصى من الأرباح، بل في كيفية ضمان سلامة الناس».

حرج الحلفاء

وتقول مصادر دبلوماسية في منظمة التجارة إن الترحيب الأوروبي بالخطوة الأميركية لا يخفي الحرج الذي تشعر به دول الاتحاد وبريطانيا وسويسرا والمعرضة على هذا التوجه داخل المنظمة، إذ ترى أن تعليق حماية الملكية الفكرية سيؤتي عكس النتائج المنشودة لأنه قد يشكل خطراً على سلامة اللقاحات، فيما يستدل من الموقف الأميركي في عكس ذلك.

وفي معرض التعليق على المبادرة الأميركية، قال ناطق بلسان المفوضية الأوروبية أمس إن «المطلوب في الأمد القصير أن تسمح الدول المنتجة بتصدير اللقاحات، والاتحاد الأوروبي على استعداد لمناقشة أي اقتراح تقاربة الأزمة بشكل عملي وفعال».

«الإدارة الذاتية» تنتقد تلقي 645 جرعة فقط من «كوفاكس»

سوريا تطلق منصة تسجيل الراغبين بتلقي لقاح «كورونا»

القاشلي، كمال شيخو
إدلب - دمشق، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أطلقت فيه وزارة الصحة السورية منصة إلكترونية لتسجيل الراغبين بتلقي اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد 19»، كشف مسؤول طبي لدى «الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا»، أن منظمة الصحة العالمية أرسلت 645 جرعة لقاح ضد فيروس كورونا فقط لمناطق نفوذها. ووصلت هذه الجرعات عبر برنامج منصة «كوفاكس»، وتسلمت المنطقة أول من أمس عبر مطار القامشلي المدني القادمة من العاصمة السورية دمشق.

وقال الدكتور جوان مصطفى، رئيس هيئة الصحة بإدارة، إن منظمة الصحة العالمية أرسلت 645 لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا كحصاة مناطق الإدارة. وتابع: «هذا العدد من اللقاحات إهانة لأنباء المنطقة، وسياسة منافية للقيم ومبادئ أخلاقيات عمل المنظمة، وهذا يدل على مدى وجود تناقض في مبادئ وسياسات عمل المنظمة».

ويحسب مسؤولي الإدارة، وتشمل مناطق شمال شرقي سوريا 7 مدن وبلدات تقع معظمها شرق نهر الفرات، يعيش فيها نحو 4 ملايين نسمة موزعين على محافظات الحسكة والرققة وأرياف دير الزور وحلب، إلى جانب وجود 12 مخيماً يقطن بها أكثر من 120 ألف نازح ولاجئ. من جهتها، نشرت منظمة الصحة العالمية على حسابها الرسمي بموقع «تويتر»، أنها نقلت بالفعل لقاحات جواً من دمشق وصلت إلى القامشلي، وهي «مخصصة للمجموعات المعرضة للخطر، خاصة العاملين الصحيين في هذه المرحلة». كما أشارت إلى التزام

مديرها الإقليمي يتحدث لـ «التنسيق الأوسط» عن الأمل بتحقيق مناعة مجتمعية قبل 2024 «الصحة العالمية»: لقاحا الصين قيد المراجعة لإدراجهما بقائمة الاستخدام الطارئ



الدكتور أحمد المنزري

الرياض، فتح الرحمن يوسف
في وقت توقعته فيه «منظمة الصحة العالمية» أن تلبية اللقاحات المستخدمة على نطاق واسع جميع المعايير المنفق عليها دولياً، أكد الدكتور أحمد المنزري، المدير الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط، أن عدد اللقاحات الخمسة لقاحات، مشيراً إلى أن «أوروبا لقاحي «سينوفاك» و«سينوفارم» لا يزالان قيد المراجعة النشطة لإدراجهما في قائمة الاستخدام أثناء الطوارئ فور توثيق فاعليتهما وسلامتهما». وأضاف المنزري: «هناك تأخر في بعض الشركات المنتجة لبعض اللقاحات في السعي لطلب الإراج على قائمة الاستخدام في حالات الطوارئ من قبل (منظمة الصحة العالمية)، أو التصريح بالاستخدام العام. وربما تم استخدام بعض هذه اللقاحات في عدد من البلدان بموافقة السلطات الوطنية».

ولفت المدير الإقليمي للمنظمة
الصحة العالمية لشرق المتوسط، إلى أنه يتم نشر بعض اللقاحات بموجب التفويض الوطني، ولكنها لم تخضع للتقييم من قبل منظمة الصحة العالمية، أو من قبل هيئات مماثلة، مشيراً إلى أن هذه اللقاحات تشمل اللقاح الروسي «سبوتنيك»، بالإضافة إلى اللقاحين الصينيين. وعن التوقعات بتاريخ تعافٍ كلي للعالم من الجائحة، قال المنزري: «يصعب تحديد موعد معين، ولكن نأمل أن يتم الانتهاء قبل عامي 2023 و2024 من تطعيم نسبة كبيرة من السكان في مختلف البلدان، ومن ثم يصبح بالإمكان في ظل الالتزام بجميع إجراءات الصحة العامة والتدابير الوقائية،

بدء تطبيق تقليص ساعات عمل المولات والمحال والمقاهي
مصر تحدد «ضوابط» صلاة العيد للوقاية من «كورونا»

بدء تطبيق تقليص ساعات عمل المولات والمحال والمقاهي مصر تحدد «ضوابط» صلاة العيد للوقاية من «كورونا»



ممرضة تتفقد وضع مصاب في قسم العناية المركزة بمستشفى في القاهرة (د.ب.أ)

الوصول للمناعة المجتمعية تسمح بإحواء الجائحة والحد من انتشار الفيروس. وفي هذه الحالة، يمكن أن نتوقع تعافياً تدريجياً والعودة شيئاً فشيئاً إلى الحياة الطبيعية». وأضاف المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، أنه «تم حتى الآن توزيع مليار 48 مليون جرعة لقاح، ونرجو أن يتم تحقيق التوازن والعدالة في توزيع اللقاحات لنصل سريعاً إلى الاحتواء المأمول، حيث إنه حتى تاريخ 5 مايو (أيار) وصل عدد الحالات المؤكدة عالمياً إلى 155 مليوناً، من بينها 3,24 مليون وفاة، وفي إقليم شرق المتوسط، بلغ عدد الحالات حتى 4 مايو 9,2

مصر تحدد «ضوابط» صلاة العيد للوقاية من «كورونا»

أبوابها بحد أقصى في التاسعة مساء بتوقيت القاهرة».

وأكدت وكبيرات عيد الفطر لن تزيد على 7 دقائق، فيما لن تزيد مدة الخطبة على 10 دقائق، على أن يتم فتح المسجد قبل الصلاة بـ10 دقائق وإغلاقه بعدها بـ10 دقائق». وقال وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، أمس، إن «صلاة العيد سوف تقام في المساجد الكبرى التي تقام فيها صلاة الجمعة فقط»، مشيراً إلى أنه «لن يتم السماح ببدء صلاة العيد في الساحات أو خلفه غير المساجد المحددة».

ولفت وزير الأوقاف المصري إلى أنه «من بين الإجراءات الإلزامية ارتداء المصلين للكمامة قبل دخول المسجد، ومراعاة علامات التباعد الاجتماعي، وعدم فتح دورات المياه»، مضيفاً أنه «لن يتم فتح مصليات السيدات؛ إلا تحت إشراف واعظة أو مشرفة معتمدة من المديرية التابع لها المسجد»، مشدداً على أنه «لن يتم السماح باصطحاب الأطفال أو أي أطعمة أو مشروبات أبداً كان نوعها على الإطلاق بمصليات السيدات أو

المحتنزهات والشواطئ، مع حظر إقامة أي مؤتمرات أو فعاليات أو احتفالات فنية». وشدد وزير التنمية المحلية المصري محمود شعراي، أمس، على «ضرورة التصدي بحزم لمخالفات عدم ارتداء الكمامات،

مجدداً مناشدته للمواطنين «ضرورة الحفاظ على سلامتهم وصحتهم، والالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والقرارات التي اتخذتها الدولة في إطار التعامل مع الفيروس، وعلى رأسها تجنب الوجود في الأماكن

مصر تحدد «ضوابط» صلاة العيد للوقاية من «كورونا»

المدن والمستشفيات، كما يعانى من تسارع وتيرة انتشار الفيروس، كما يعانى من عدم عدالة توزيع اللقاحات التي تؤثر على وصولها للفئات ذات الأولوية، ونأمل ألا تستسلم المجتمعات لإجهاذ السام، وأن تواصل الالتزام بالتدابير الوقائية وإجراءات الصحة العامة».

المدن والمستشفيات، كما يعانى من تسارع وتيرة انتشار الفيروس، كما يعانى من عدم عدالة توزيع اللقاحات التي تؤثر على وصولها للفئات ذات الأولوية، ونأمل ألا تستسلم المجتمعات لإجهاذ السام، وأن تواصل الالتزام بالتدابير الوقائية وإجراءات الصحة العامة».

المدن والمستشفيات، كما يعانى من تسارع وتيرة انتشار الفيروس، كما يعانى من عدم عدالة توزيع اللقاحات التي تؤثر على وصولها للفئات ذات الأولوية، ونأمل ألا تستسلم المجتمعات لإجهاذ السام، وأن تواصل الالتزام بالتدابير الوقائية وإجراءات الصحة العامة».

التقى عون 25 دقيقة و«الحراك الشعبي» ساعتين لودريان في بيروت... استمع للمعارضين وأنبأ المسؤولين

بيروت، كارولين عاكوم

تركزت لقاءات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في بيروت يوم أمس على الحديث عن عدم التزام المسؤولين اللبنانيين بوعودهم، فيما كان لافتاً تخصيصه نحو ساعتين للقاء مجموعات الحراك الشعبي المعارض، ونحو 25 دقيقة للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون و37 دقيقة مع رئيس البرلمان نبيه بري.

وفيما تضاربت المعلومات حول احتمال عقد لودريان مؤتمراً صحافياً اليوم، التزم أمس الصمت بعد اللقاءات التي عقدها رافضاً الإدلاء بأي تصريح، وذلك بعدما كان قد استقبل زيارته إلى بيروت برسانتين متتاليتين، الأولى الأسبوع الماضي، والثانية مساء أول من أمس، متوجهاً بشكل مباشر إلى المسؤولين في لبنان ولا سيما مقرلي تاليف الحكومة ملوحاً بعقوبات ستفرضها بلاده عليهم، وهو ما جعل زيارته تتسم بالكثير من الأهمية بالنسبة إلى القيادات اللبنانية التي ترقبت ما سيحلته في جعبته إلى بيروت.

وفي تغريدة له مساء الثلاثاء قال لودريان إنه يزور لبنان «حاملاً رسالة شديدة الحزم للمسؤولين اللبنانيين»، مضيفاً «سنستعمل بحزم مع الذين يعطلون تشكيل الحكومة، واتخذنا تدابير (...) هذه ليست سوى البداية». وفي بيان لها قالت رئاسة الجمهورية إن الرئيس عون أكد خلال استقباله لودريان، أن «تحقيق الإصلاحات وفي مقدمتها التوافق السياسي والطائفي خلال تشكيل الحكومة لضمان نيلها ثقة مجلس النواب»، مشيراً إلى «تكلفة الوقت الضائع لإنجاح عملية اللبنانيين واستعادة ثقة اللبنانيين

أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية خارج جدول أعمال لودريان



الوزير لودريان في زيارة لإحدى المدارس الفرنسية في بيروت أمس (تويتر)

وبريطانيا، وقالت إن البيان الإعلامي الذي صدر عن رئاسة الجمهورية لا يعكس إلى حد كبير الأمور التي نوقشت بين لودريان وعون، بمقدار ما يتعلق ولغقت المصادر نفسها إلى أن لودريان لم يكن مضطراً للمجيء إلى بيروت ليتولى من منابرها نعي المبادرة الفرنسية، وكان في وسعه أن ينعيها من باريس، لكنه أصر على المجيء للبنان لتحميل الطبقة السياسية مسؤولية التفتت من التعهدات التي قطعتها جميع الذين التقاهم الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الصنوبر، في زيارته الثانية لبيروت بعد مرور شهر ونصف على انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) 2020 بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة مهمة خلال أسابيع.

وأكدت أن لودريان جزم في لقاءاته بأن المبادرة الفرنسية ما زالت قائمة، وحصلت الطبقة السياسية مسؤولية التفتت من التزاماتها، ما أوقع لبنان في مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، وقالت إنه تجنّب التدخل في كل ما يتعلق بتأخير تشكيل الحكومة، معتبراً أن تأخيرها ناجم عن مشكلة داخلية، وهي ضيقة النطاقات القائمة بين أطراف المنظومة السياسية، مع أن باريس بذلت كل جهد لمساعدة هذه القوى لتجاوز خلافاتها، لكن عبثاً تحاول، وبالتالي يتحملون مسؤولية الأزمة الحاصلة في البلد لتخطئهم عن الالتزام المتأخر إلى الانفراج بمساعدة المجتمع الدولي شرط التزام الحكومة ببرنامج إصلاحات واضح يفتح الباب أمام طلب المساعدة المالية والاقتصادية من المجتمع الدولي.

وسأل لودريان - بحسب المصادر - كيف تطالبون منا بمساعدة لبنان ونحن بادرنا إلى مساعدته، لكن ما يعيق إنقاذه يمكن في أن الطبقة السياسية ما زالت تمنع في تبادل رمي المسؤولية على هذا الفريق أو ذاك بدلاً من أن تبادر إلى مساعدة لبنان ليقوم المجتمع الدولي

بمساعدته؟ وأكد لودريان، بحسب ما نقل عنه في لقاءاته مع ممثلي المجتمع المدني في قصر الصنوبر، أن فرنسا لن تترك لبنان، وأن فريقاً فرنسياً يقيم حالياً في بيروت يتواصل مع هيئات المجتمع المدني للوقوف على احتياجات اللبنانيين تهيئاً لتأمينها، وقال إن فرنسا ملتزمة كما أعلن سابقاً الرئيس ماكرون بالمطالب التي رفعها الحراك المدني في انتفاضة أكتوبر (تشرين) 17 تشرين الأول أكتوبر (تشرين) التي قطعتها جميع الذين التقاهم الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الصنوبر، في زيارته الثانية لبيروت بعد مرور شهر ونصف على انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) 2020 بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة مهمة خلال أسابيع.

وأكدت أن لودريان جزم في لقاءاته بأن المبادرة الفرنسية ما زالت قائمة، وحصلت الطبقة السياسية مسؤولية التفتت من التزاماتها، ما أوقع لبنان في مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، وقالت إنه تجنّب التدخل في كل ما يتعلق بتأخير تشكيل الحكومة، معتبراً أن تأخيرها ناجم عن مشكلة داخلية، وهي ضيقة النطاقات القائمة بين أطراف المنظومة السياسية، مع أن باريس بذلت كل جهد لمساعدة هذه القوى لتجاوز خلافاتها، لكن عبثاً تحاول، وبالتالي يتحملون مسؤولية الأزمة الحاصلة في البلد لتخطئهم عن الالتزام المتأخر إلى الانفراج بمساعدة المجتمع الدولي شرط التزام الحكومة ببرنامج إصلاحات واضح يفتح الباب أمام طلب المساعدة المالية والاقتصادية من المجتمع الدولي.

وسأل لودريان - بحسب المصادر - كيف تطالبون منا بمساعدة لبنان ونحن بادرنا إلى مساعدته، لكن ما يعيق إنقاذه يمكن في أن الطبقة السياسية ما زالت تمنع في تبادل رمي المسؤولية على هذا الفريق أو ذاك بدلاً من أن تبادر إلى مساعدة لبنان ليقوم المجتمع الدولي

بمساعدته؟ وأكد لودريان، بحسب ما نقل عنه في لقاءاته مع ممثلي المجتمع المدني في قصر الصنوبر، أن فرنسا لن تترك لبنان، وأن فريقاً فرنسياً يقيم حالياً في بيروت يتواصل مع هيئات المجتمع المدني للوقوف على احتياجات اللبنانيين تهيئاً لتأمينها، وقال إن فرنسا ملتزمة كما أعلن سابقاً الرئيس ماكرون بالمطالب التي رفعها الحراك المدني في انتفاضة أكتوبر (تشرين) 17 تشرين الأول أكتوبر (تشرين) التي قطعتها جميع الذين التقاهم الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الصنوبر، في زيارته الثانية لبيروت بعد مرور شهر ونصف على انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) 2020 بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة مهمة خلال أسابيع.

وأكدت أن لودريان جزم في لقاءاته بأن المبادرة الفرنسية ما زالت قائمة، وحصلت الطبقة السياسية مسؤولية التفتت من التزاماتها، ما أوقع لبنان في مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، وقالت إنه تجنّب التدخل في كل ما يتعلق بتأخير تشكيل الحكومة، معتبراً أن تأخيرها ناجم عن مشكلة داخلية، وهي ضيقة النطاقات القائمة بين أطراف المنظومة السياسية، مع أن باريس بذلت كل جهد لمساعدة هذه القوى لتجاوز خلافاتها، لكن عبثاً تحاول، وبالتالي يتحملون مسؤولية الأزمة الحاصلة في البلد لتخطئهم عن الالتزام المتأخر إلى الانفراج بمساعدة المجتمع الدولي شرط التزام الحكومة ببرنامج إصلاحات واضح يفتح الباب أمام طلب المساعدة المالية والاقتصادية من المجتمع الدولي.

وسأل لودريان - بحسب المصادر - كيف تطالبون منا بمساعدة لبنان ونحن بادرنا إلى مساعدته، لكن ما يعيق إنقاذه يمكن في أن الطبقة السياسية ما زالت تمنع في تبادل رمي المسؤولية على هذا الفريق أو ذاك بدلاً من أن تبادر إلى مساعدة لبنان ليقوم المجتمع الدولي



الرئيس ميشال عون مع الوزير لودريان أمس (دالاتي ونهرا)

وطلب رئيس الجمهورية من الوزير لودريان «مساعدة فرنسا خصوصاً، والدول الأوروبية عموماً، في استعادة الأموال المهربة إلى الخارج»، مؤكداً أن ذلك «يساعد على تحقيق الإصلاحات وعلى ملاحقة من أساء استعمال الأموال العامة أو الأموال الأوروبية المقدمة إلى لبنان، أو هدر الأموال بالفساد أو تبخيبها، وذلك استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد». وقالت مصادر مطلعة على لقاء لودريان «الشرق الأوسط» إنه لم يتحدث في ملف الحكومة تفصيلاً ولم يأت لهذه المهمة إنما تحدث عن المبادرة الفرنسية بشكل عام ومن ضمنها طبعاً الحكومة إنما من دون الدخول في التفاصيل، معتبراً أن الأمر داخلي، لكنه كرر مواقفه السابقة بالنسبة إلى عدم التزام الطبقة السياسية بما تعهدت به خلال

وطلب رئيس الجمهورية من الوزير لودريان «مساعدة فرنسا خصوصاً، والدول الأوروبية عموماً، في استعادة الأموال المهربة إلى الخارج»، مؤكداً أن ذلك «يساعد على تحقيق الإصلاحات وعلى ملاحقة من أساء استعمال الأموال العامة أو الأموال الأوروبية المقدمة إلى لبنان، أو هدر الأموال بالفساد أو تبخيبها، وذلك استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد». وقالت مصادر مطلعة على لقاء لودريان «الشرق الأوسط» إنه لم يتحدث في ملف الحكومة تفصيلاً ولم يأت لهذه المهمة إنما تحدث عن المبادرة الفرنسية بشكل عام ومن ضمنها طبعاً الحكومة إنما من دون الدخول في التفاصيل، معتبراً أن الأمر داخلي، لكنه كرر مواقفه السابقة بالنسبة إلى عدم التزام الطبقة السياسية بما تعهدت به خلال

وطلب رئيس الجمهورية من الوزير لودريان «مساعدة فرنسا خصوصاً، والدول الأوروبية عموماً، في استعادة الأموال المهربة إلى الخارج»، مؤكداً أن ذلك «يساعد على تحقيق الإصلاحات وعلى ملاحقة من أساء استعمال الأموال العامة أو الأموال الأوروبية المقدمة إلى لبنان، أو هدر الأموال بالفساد أو تبخيبها، وذلك استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد». وقالت مصادر مطلعة على لقاء لودريان «الشرق الأوسط» إنه لم يتحدث في ملف الحكومة تفصيلاً ولم يأت لهذه المهمة إنما تحدث عن المبادرة الفرنسية بشكل عام ومن ضمنها طبعاً الحكومة إنما من دون الدخول في التفاصيل، معتبراً أن الأمر داخلي، لكنه كرر مواقفه السابقة بالنسبة إلى عدم التزام الطبقة السياسية بما تعهدت به خلال

وقف دعم اللحوم في لبنان وتحذيرات من ارتفاع الأسعار

بيروت، «الشرق الأوسط»

منسغرباً هذا التصرف غير المستقر مع المنتجين، في حين كان يفترض بناءً على استراتجية الدولة بدعم القطاعات الإنتاجية وفي ظل الأزمات الاقتصادية والمالية والمعيشية التي يمر بها لبنان، أن يتركز الدعم على كل القطاعات الإنتاجية وخصوصاً قطاع الدواجن. واعلنت إحدى شركات استيراد اللحوم أنها ستوقف صرف الدعم على قطاع الدواجن لتداعياته السلبية على القطاع والمواطنين على حد سواء، مؤكداً أن عدداً من كبار منتجي الدواجن في لبنان بلغوا قرار وقف صرف الدعم من مصرف لبنان. ورأى بطرس أن هذا القرار سيؤذي إلى رفع الكلفة الإنتاجية وزيادة الأسعار والحاق الضرر بالدورة الإنتاجية لقطاع غذائي أساسي والوحيد الذي يلبي احتياجات السوق المحلية من البروتين بشكل كامل رغم الاعتمادات المخصصة لهم

لبنان من العملات الأجنبية لا يكفي للاستمرار بالدعم إلى أكثر من نهاية شهر مايو (أيار) الحالي حسب ما أعلن وزير المال غازي وزي. وسيطال الترشيد أولاً السلة الغذائية التي تكلف الدولة 65 مليون دولار شهرياً، كما سيطال المحروقات والأدوية

لبنان من العملات الأجنبية لا يكفي للاستمرار بالدعم إلى أكثر من نهاية شهر مايو (أيار) الحالي حسب ما أعلن وزير المال غازي وزي. وسيطال الترشيد أولاً السلة الغذائية التي تكلف الدولة 65 مليون دولار شهرياً، كما سيطال المحروقات والأدوية

لبنان من العملات الأجنبية لا يكفي للاستمرار بالدعم إلى أكثر من نهاية شهر مايو (أيار) الحالي حسب ما أعلن وزير المال غازي وزي. وسيطال الترشيد أولاً السلة الغذائية التي تكلف الدولة 65 مليون دولار شهرياً، كما سيطال المحروقات والأدوية

لبنان يمنع بواخر كهرباء تركية من مغادرة أراضيها بسبب شبهات فساد

بيروت، إيناس شري

قزز لبنان منع بواخر تركية تزوده بالكهرباء من مغادرة أراضيها وذلك في إطار تحقيق تجرية السلطات في احتمال وجود شبهات فساد بملازمة الدولارات قد تؤدي إلى إدانة مسؤولين لبنانيين، حسبما أكد مصدر لـ«الشرق الأوسط». وأصدر النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، أمس، قراراً جاء فيه أنه بالنظر إلى ما ورد في التحقيقات الأولية التي أجريتها النيابة العامة المالية بالإضافة إلى الكتاب الموقع من ممثلي شركتي «غارودني» و«كارباور شيب لبنان ليميتد» فرع لبنان، والذي يتضمن التزام الشركة المذكورة دفع مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار للدولة اللبنانية في حال تبين وجود سمسات أو فساد في صفقة البواخر المنتجة للكهرباء، تقرر منع البواخر المنتجة للكهرباء العائدة لشركة «غارودني» من مغادرة الأراضي اللبنانية إلى حين قيامها بتنفيذ التزاماتها، وتعميم هذا القرار على مراكز الأمن العام والجمارك وقوى الأمن الداخلي والجيش من أجل ضمان التنفيذ.

وتضمنت القرار القضائي أيضاً تكليف وزارة المالية بالامتناع عن دفع المبالغ المتوجبة والتي ستتوجب لمصلحة الشركتين إلى حين التزامهما بإعادة 25 مليون دولار للدولة اللبنانية، فضلاً عن تعميم بلاغ بحث وتحرق بحق صاحب أو أصحاب الشركتين. وينتهي عقد الدولة اللبنانية مع الشركة المذكورة في سبتمبر (أيلول) المقبل، وكانت قد هددت بالانسحاب بسبب تعثر الدولة اللبنانية في دفع مستحقاتها عن العام الماضي والتي تزيد على 100 مليون دولار. كان القضاء اللبناني قد أصدر في مارس (آذار) الماضي قراراً بتوقيف ممثل الشركة التركية في لبنان وآخرين على خلفية دفع عمولات ورشي بهدف إتمام صفقة بواخر الطاقة، وفي الإطار يوضح مصدر متابع للملف أن القرار القضائي لا يعد إيداعاً حتى اللحظة وهو يهدف إلى ضمان حقوق الدولة في حصولها على البند الجزائي الموقع بـ25 مليون دولار في حال التثبت من دفع عمولات. ويضيف المصدر في حديث

محمد بصيص، أن لبنان في موضع الكهرباء يسير في دائرة مقفلة وأن السلفة يمكن في حال عدم إبطائها (أن تؤجل العتمة شهرين ليعود بعدها اللبنانيون إلى المكان نفسه؛ إما سلفة جديدة وإما عتمة، مشيراً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن الحل موجود، وهو وقف الهدر والذي أقرت وزيرة الطاقة السابقة ندى البستاني نفسها بوجوده في الخطة التي وضعتها عام 2019 وقدرته بـ37% بينما تقول تقديرات أخرى إنه يتجاوز الـ50% وبالتالي تخسر مؤسسة كهرباء لبنان 550 مليون دولار سنوياً.

ولا يعني قرار المجلس الدستوري إبطال مفعول القانون أو وقف دفع السلفة وإنما وقف تنفيذ القانون حتى إصدار النهائي بدستوريتها أو دعماً، وكان النواب قد انطلقوا في مراجعة الطعن من أن السلفة سيتم تمويلها بدولار مدعوم من مصرف لبنان أي أنها ستقطع من أموال الاحتياطي الإلزامي للمصرف وبالتالي من ودائع المواطنين، ما يشكل مخالفة للمقدمة الدستور لا سيما للمادة التي تحمي الملكية الفردية.

وينذر وقف السلفة نهائياً في حال إبطائها مع اقتراب انقضاء عقد الشركة المشغلة للبواخر التركية بعتمة وشبكة قد يعاني منها لبنان في حال عدم إيجاد حلول سريعة، إذ أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أمس، أنها ستضطر حالياً إلى تخفيض إنتاجها قسرياً بحدود 200 ميغاواط، أي من نحو 1250 ميغاواط إلى نحو 1050 ميغاواط، وذلك لإطالة فترة إنتاج الطاقة قدر المستطاع ريثما تنضج مآلات الأمور، الأمر الذي سينعكس سلباً على ساعات التغذية في جميع المناطق اللبنانية بما فيها منطقة بيروت الإدارية. وأوضح المؤسسة في بيان أن سبب التقنين يعود إلى المستجدات التي طرأت في موضوع السلفة لا سيما أن سلفة عام 2020 قد استنفدت ولا يتبقى منها سوى نحو 13 مليار ليرة وهي لا تكفي لشراء شحنة محروقات واحدة في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية. وفي الإطار أوضح عضو مجلس القيادة في الحزب «التقدمي الاشتراكي» والمتخصص في ملف الكهرباء

سأهموا
في علاج وتأهيل
الأطفال
ذوي الإعاقة

جمعية
الاطفال
ذوي الإعاقة
Children with Disability Association

#أحلامهم - ممكنة

تبرع بإرسال الرقم
1 إلى 5050

أو عن طريق الحسابات
SA1780000203608010033442
SA453040010800265000011

نجمع من
المجموعة العربية للأبحاث والدراسات
RESEARCH AND WORK GROUP

الكوني يحذر من «أزمة ثقة عسكرية» قد تعطل توحيد الجيش

الديبية: حفر لم يمنعني من دخول بنغازي... وسمعنا منه حديثاً جيداً عن المصالحة

كما أعلن اعترافه بزيارة جنوب البلاد برفقة بعض وزراء الحكومة هناك، وذلك في إطار جهود توحيد المؤسسة العسكرية، لافتاً إلى أن توحيد القوات بالمنطقة الجنوبية، «سيحتمي ويؤمن حدودها، وليبيا لن تكون في مأمن مما حدث في تشاد إلا بتوحيد الجيش».

وبهذا الخصوص قال الكوني: «أجرنا الكثير في ملف توحيد مؤسسات الدولة، ونحن بانتظار توحيد المؤسسات العسكرية والمالية»، لكنه حذر مع ذلك من أزمة ثقة بين طرفي النزاع، وقال إن أياديها «لا تزال على الزناد، رغم أعمال اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)»، معرباً عن أمه في نجاحها في تثبيت وقف إطلاق النار، وتبادل الموقوفين وفتح الطريق الساحلي.

كما أكد الكوني دعم المجلس الرئاسي لحكومة «الوحدة الوطنية» في أداء مهامها المنوطة بها للتخفيف من الأزمات، التي يعيشها المواطن الليبي حالياً.

وطبقاً لما أعلنته المؤسسة مساء أول من أمس، بشأن تقييم أسوأها لعام 2019 والذي نفذته شركة دولية متخصصة، فقد بلغت قيمتها 68,4 مليار دولار أميركي، رغم التأثير السلبي للفرص الضائعة، الناجمة عن عقوبات الأمم المتحدة المفروضة منذ عام 2011.

في غضون ذلك، اعتبر الكوني أن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل «هي الهدف الذي يجب أن يسعى إليه الجميع»، وأعرب في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس عن مخاوف من أن يؤدي تغيير رئيس مفوضية الانتخابات الحالي، عماد السائح، إلى التأثير على الانتخابات المرتقبة.

وبعدما تمت «إبقاء الإدارة الحالية حتى الانتخابات»، أكد أن «تنظيم الانتخابات القادمة هو التحدي الأكبر لنا»، مشيراً إلى أن السلطة التنفيذية «ستحقق الكثير خلال الشهور القادمة».



الديبية خلال اجتماعه بوفد المنطقة الشرقية في العاصمة طرابلس مساء أول من أمس (حكومة الوحدة الوطنية)

مرة منذ تأسيس هذه المؤسسة، مشيراً إلى أهمية تطبيق أعلى معايير الشفافية والحوكمة الرشيدة على مستوى مؤسسات الدولة بشكل عام، والمؤسسات المالية والاستثمارية بشكل خاص «حتى تتمكن بالفعل من تحقيق هذه التنمية المنشودة، وتقوية الاقتصاد الوطني، وخلق مصادر دخل جديدة».

في الإعلان عن تقييم أصول المؤسسة والشركات التابعة لها، حيث أكد أهمية الاستجابة لدعوات الكشف عن استثمارات الليبيين وأموالهم، وذلك لأول

يغترض أن تتم على هامش أول اجتماع لحكومة الوحدة هناك. في غضون ذلك، شارك الديبية، باعتباره رئيس مجلس أمناء المؤسسة الليبية للاستثمار،

المشير خليفة حفتر، القائد العام له «الجيش الوطني»، قد منعه من دخول بنغازي، وقد سمعنا منه حديثاً جيداً عن البناء والمصالحة ووقف الحرب والنشطي»، لكنه لم يوضح مكان وزمان هذا الحديث. وبحسب بيان أصدره الديبية، فقد أكد وفد المنطقة الشرقية، الذي طالبه بضرورة الإسراع في زيارة بنغازي ليبيا، ويشمل إنائها على كلمة واحدة، لافتاً إلى أن الاجتماع بحث أيضاً احتياجات البلديات والمشاكل التي تعانيها، وسبل

وتعد هذه هي أول زيارة لوفد مماثل من شرق ليبيا إلى العاصمة طرابلس، منذ تولي السلطة الانتقالية الحكم في البلاد، وجاءت بعد أن التقى الديبية الأسبوع الماضي ببنغازي، ووصفي مصراتة».

القاهرة، خالد محمود

بينما سعى عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، مجدداً إلى استمالة ومغازلة مدينة بنغازي ثاني كبرى مدن البلاد، اعتبر موسى الكوني، عضو المجلس الرئاسي، أن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 من ديسمبر (كانون الأول) القادم «التحدي الأكبر» للسلطة الانتقالية في البلاد. والتقى الديبية في العاصمة طرابلس وفداً يمثل أعيان ومشايخ المنطقة الشرقية، وقدم اعتذاراً مبطناً عن تصريحاته السابقة حول بنغازي (شرق)، وقال في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس إن «التعبير خائفاً عندما تحدثت في جلسة غير رسمية عن عودة بنغازي إلى حضن الوطن»، مستدركاً أن «عاد إلى بنغازي، ووصفي مصراتة».

ونفى الديبية أن يكون

أكدت أنه «لا يحق لدولة ثالثة التدخل» في العلاقات الثنائية مع طرابلس

تركيا تتوافق مع ألمانيا على سحب «المرتزقة» من ليبيا... باستثناء قواتها

السابقة»، التي كانت تتخذ من طرابلس مقراً لها.

وتعددت مطالب الحكومة الليبية المؤقتة لتزكياً بالمساعدة في سحب القوات الأجنبية والمرتزقة»، حيث أعلنت وزير الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، في مؤتمر صحافي مع نظيرها التركي مولود جاويش أوغلو، وبعد انقطاع دام حوالي ثمانية أعوام عقدت اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة، في القاهرة منتصف الأسبوع، وتباحثت حول الأمور العالقة والمشاكل العالقة والمتعلقة بالمواطنين.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبية في بيان أمس، إن مناقشات اللجنة تطرقت إلى العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتي تهم مواطني كلا البلدين الشقيقين، حيث تم بحث أوجه التعاون المشترك في مجالات التعاون القنصلي والأمني والقضائي، وفي مجال القوى العاملة والتأمينات الاجتماعية، علاوة على الصيد البحري والثروة السمكية، والمسائل المالية والمالية والجمركي، والنقل البري والمجال الصحي.

وشددت اللجنة على ضرورة تفعيل اتفاقية الحريات الأربع، المتعلقة بالتكامل والتنقل والعمل والإقامة، مشيرة إلى أنه تمت مناقشات مستفيضة للتعاون حول العديد من المشاكل العالقة، ومنها مناقشة تسهيل إجراءات



وزير الخارجية التركي خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني في برلين أمس (أ.ب)

والمرتزقة سيرسل إشارة مهمة. وتناولت تقارير أممية عديدة سابقة وجود «مرتزقة» روس وتشاديين وسودانيين في القوات الأجنبية من ليبيا إلى وحدات من الجيش التركي. وسبق أن أكد إردوغان أن تركيا ستسحب سحب قواتها من ليبيا إذا انسحبت القوات الأجنبية الأخرى أولاً. وقال إن أفراد القوات المسلحة التركية نشروا في ليبيا «فقط من أجل تدريب الوحدات الحدود البحرية».

بيان صادر عن الرئاسة التركية. في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن ميركل أبلغت إردوغان أن انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا «سيكون إشارة مهمة». في وقت المؤقتة في جهودها لتحسين توفير الإمدادات للسكان، والإعداد للانتخابات بحلول نهاية العام. وأضاف المتحدث أن ميركل أكدت أن البدء سريعاً في انسحاب الجنود الأجانب

شراكة مهمة بين ألمانيا وتركيا، وبخاصة في أفغانستان. في السياق ذاته، ناقش الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في اتصال مرئي مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ليل الأربعاء - الخميس، التطورات في ليبيا، وأكد أن بلاده استواصل دعم حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة من أجل استقرار ليبيا، مشيراً إلى استعداد بلاده للتعاون مع ألمانيا في هذا السياق، بحسب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا توافيقها مع ألمانيا حول ضرورة سحب «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا، لكنها شددت في الوقت ذاته على أن وجودها العسكري هناك «يأتي بموجب مذكرة تفاهم موقعة مع حكومة الوفاق الوطني السابقة»، برئاسة فائز السراج، و«يجب احترام العلاقات الثنائية التي تربطها مع ليبيا».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني هايكو ماس في برلين أمس، إن بلاده وألمانيا اتفقتا على ضرورة سحب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة احترام الاتفاقية الثنائية بين أنقرة والحكومة الليبية، في إشارة إلى مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني، التي وقعها الرئيس رجب طيب إردوغان مع السراج في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والتي أرسلت تركيا بموجبها وحدات من قواتها إلى ليبيا، إلى جانب آلاف المرتزقة في الفصائل المسلحة الموالية لها في سوريا. وقال جاويش أوغلو إن قوات بلاده في ليبيا «موجودة في ليبيا بموجب اتفاق مع حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة، وينبغي عدم الخلط بينها وبين

الممرتزقة) الأجانب المتمركزين هناك». موضحاً أن بلاده تقدم الدعم العسكري والاستشاري إلى ليبيا «بموجب اتفاقية بين دولتين لديهما سيادة»، وأكد في الوقت ذاته ضرورة دعم المسار السياسي المعلن في ليبيا. وأضاف جاويش أوغلو موضحاً أنه زار ليبيا الاثنين الماضي، لافتاً إلى أهمية تقديم الدعم إلى حكومة الوحدة الوطنية الجديدة لتحضير ليبيا للانتخابات، وتلبية مطالب الشعب، ودعا مجدداً إلى «عدم الخلط بين الوجود الشرعي في ليبيا وبين المقاتلين الإرهابيين الأجانب».

وتابع الوزير التركي موضحاً: «هناك الكثير من المقاتلين الأجانب والمرتزقة في ليبيا، ونحن متفقون على ضرورة انسحابهم من هناك، لكن ليس من مصلحة ليبيا إنهاء الدعم الذي نتحناه، كالتدريب العسكري والدعم الاستشاري، المقدم من قبل تركيا بموجب اتفاقية بين الدولتين»، معتبراً أن «تدخل أطراف ثالثة في اتفاقيات ثنائية بين بلدين لن يكون نهجاً صحيحاً».

بدوره، أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على مخرجات مؤتمر برلين، وفي مقدمتها خروج القوات الأجنبية من ليبيا، واصفاً التقدم السياسي هناك بالمتجيم، وأشار إلى أن تركيا حليف مهم ضمن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأن هناك

طرابلس، جمال جوهر

لم ينشغل العامل المصري فانس، الذي اندمج في إقناع زبائنه في سوق الرشيد بسجوة منتجاته، كثيراً بالوفود السجوة المتدفقة على طرابلس هذه الأيام بوتيرة متسارعة، لكنه أبدى قدراً من الراحة والتفاؤل لانتهاء الحرب على العاصمة الليبية، وعودة الحياة إلى طبيعتها، مما نجم عنه انتعاش حركة البيع والشراء. وسوق الرشيد واحدة من الأسواق التجارية التي تشهد رواجاً وإقبالاً واسعاً من المواطنين، وتقع على مقربة من فندق «كورنثيا»، الذي يقم به المجلس الرئاسي الليبي، ويستضيف كبار الوفود والمسؤولين الأجانب، وسبق أن تعرض لهجوم «داعشي» مطلع يناير (كانون الثاني) عام 2015.

وقارس (28 عاماً) المنحني لإحدى مدن جنوب مصر، هو واحد من مئات العاملين من جنسيات عديدة في الأسواق التجارية الليبية، وسبق لهم معايشة الحرب على طرابلس طوال 13 شهراً. يقول فارس: «عشنا شهراً من الخوف والفرح بسبب دوي الصواريخ، التي كانت تسقط وتفجر بشكل عشوائي. أما الآن فالأوضاع تسير على ما يرام، باستثناء انقطاع الكهرباء، وندعو

اللجنة القنصلية الليبية - المصرية تبحث تفعيل اتفاقيات «الحريات الأربع»

القاهرة، الشرق الأوسط،

منح التأشيرات لمواطني البلدين، وتبسيط إجراءات الدخول عبر المنافذ الرسمية، مع العمل على تفعيل الاتفاقية الخاصة بالغاء رسوم الدخول، كما أكد الطرفان على بحث وتذليل جميع الصعوبات التي تواجه مرور السيارات والأفراد والشاحنات والبضائع بين البلدين، فضلاً عن إعطاء الأولوية للمرضى والحالات الإنسانية.

وعينت مصر مطلع الأسبوع وراي السفير محمد ثروت قائماً بأعمال سفارتها في طرابلس، ومن المنتظر أن يصل إلى العاصمة الليبية ليبدأ مباشرة مهامه في وقت لاحق اليوم، وقيل أسبوع زار رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي ليبيا، وعقد عدداً من الاتفاقيات مع حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الديبية. ووجد مدبولي حينه «حرص بلاده على الوفاق مع ليبيا»، وقال إن زيارته إلى طرابلس «تأتي للتأكيد على دعم القاهرة لليبيا وحكومة (الوحدة الوطنية)»، مشيراً إلى أنه «تم التوافق مع السلطات الليبية على عدد من المشروعات الكبرى، والوفد الوزاري في ليبيا جاء لوضع خطة زمنية للتعاون في مجالات مختلفة».

اللجنة القنصلية الليبية - المصرية تبحث تفعيل اتفاقيات «الحريات الأربع»

القاهرة، الشرق الأوسط،

انتهت اللجنة القنصلية الليبية - المصرية المشتركة خلال اجتماعها بالقاهرة إلى بحث ضرورة تفعيل اتفاقيات «الحريات الأربع» بين البلدين، إلى جانب مناقشة التعاون في ثمانية مجالات مختلفة.

وشددت اللجنة على ضرورة تفعيل اتفاقية الحريات الأربع، المتعلقة بالتكامل والتنقل والعمل والإقامة، مشيرة إلى أنه تمت مناقشات مستفيضة للتعاون حول العديد من المشاكل العالقة، ومنها مناقشة تسهيل إجراءات

مسؤول سياسي: نهد أيدينا بالسلام للجميع لكن لن نسمح بإثارة الفتن

طرابلس تنبض بالحياة في انتظار الانتخابات... وتخشى عودة الحرب



ليبيون يتبضعون من سوق الرشيد بالعاصمة طرابلس (الشرق الأوسط)

السلطة»، استبعد خيار الحرب على الأقل مؤقتاً، «لكنه لن يرضى بأي تسوية لا يتقبل فيها على الأقل منصب وزير الدفاع كمرحلة أولى»، وأنه «لم يسمع عن خروج أي من (المرتزقة)، سواء (فاغنر) أو (الجنازويد)».

كثيرون من المواطنين، ومن بينهم الشباب الليبي مهند، الذي يعرض بضاعته وسط شارع عمر المختار، تحدثوا إلى «الشرق

حكومة (الوحدة الوطنية)، حالة استقرار نسبي... استقرار هش نعم، لكن قد يتحول إلى محطة أكثر سخواً لو وصلنا إلى محطة الانتخابات الرئاسية والنيابية في 24 ديسمبر (كانون الأول) دون مفاجات». البشتي، الذي يقيم في مدينة الزاوية (غرب طرابلس) أرجع ما وصفه بـ«هشاشة الأوضاع» وقابليتها للخروج عن السيطرة» إلى «عدم تفكيك الميليشيات ونزع

الليبيين، وتسع أهلها شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً، وبالتالي لا إقصاء لفصيل على حساب آخر، كما أننا لا نسمح بإثارة الفتن من أجل مصالح اليوم الأمل في صباح حكومة (الوحدة الوطنية) ستعقد اجتماعاً قريباً في بنغازي، وإن تتخلى عن التزاماتها تجاه شرق البلاد، أو أي مدينة ليبية أخرى». وتلتقي سوق الرشيد مع شارع عمر المختار، الذي يفتح في نهايته على ميدان «الشهداء» أو «الساحة الخضراء»، كما كان يطلق عليه إبان عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، وتنفرد منه شوارع رئيسية، منها «24 ديسمبر» وشارع الاستقلال، وتطل على الميدان عمارات مصرف الجمهورية (بنك دي روما سابقاً)، وعلى أطراف الساحة الشاسعة وفي قلبها يتوافد المواطنون على ميدان «الشهداء»، الذي يحمل رمزاً لـ«ثورة 17 فبراير (شباط)»، ويتزهوون بباريحية شديدة، ويشترون الغلال لينثروها أيضاً لإطعام الحمام، المتجمع بأعداد كبيرة في شكل لافت ومبهج.

يقول السياسي الليبي عبد العظيم البشتي، الذي سُجن مرات عدة في عهد القذافي: «بشنيء من التحفظ، الأوضاع في ليبيا باتت تشهد خلال الشهور القليلة الماضية، خصوصاً بعد انتخاب

الله إلا تعود الحرب مرة ثانية». ويموازاة حركة المواطنين وتزاحمهم في شوارع العاصمة، قبيل ساعات الإفطار الرمضاني وحتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، في جميع أحياء العاصمة وأسواقها التجارية؛ هناك حركة دبلوماسية وسياسية واسعة تشهد لها لانتهاج الليبية ومقار الحكم، والرباط بين الحركتين هو أن الأولى موجهة لشراء الطعام وملابس عبد الفطح، وتتمنى زوال الحرب بشكل نهائي، فيما تستهدف الثانية المسارعة لتوقيع الاتفاقيات، وحجز مقعد في قطار عقد الصفقات الرامية لإعمار البلاد.

يقول مسؤول سياسي ليبي رفيع، التقته «الشرق الأوسط» على هامش احتفالية نظمته حكومة «الوحدة الوطنية» في ندى اليوم العالمي لحرية الصحافة: «لا يمر يوم دون استقبال وفود وتوديع أخرى. البلاد مفتوحة على مرحلة جديدة من البناء والتعمير، ونريد معاونة الجميع»، مشدداً على أنه «يجب ألا تعود العجلة إلى الوراء، فالليبيون لن يقبلوا ثانية بالعودة إلى الأزمات السابقة، لأنهم علموا أن الحرب لا تجلب إلا الدمار والخراب والقتل».

وأضاف المسؤول: «نهد أيدينا بالسلام للجميع، فليبيا لكل

ميروك، رئيس منظمة التعاون والإغاثة العالمية (Icoea)، الحالة الليبية الراهنة بعد الحرب، وقال إن الخط الأخطر الذي وضعه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أسهم في تحقيق ما تعيشه ليبيا الآن، من استقرار وسلام حالياً، حتى وإن بدا مهدداً.

وتحدث ميروك أن ليبيا تواجه «تحديات كبيرة ومكثفة تعمل عليها أطراف داخلية، بقوفا تنظيم الإخوان، وجماعات متطرفة أخرى متنوعة الأيديولوجية والتوجهات، إلى جانب أطراف دولية معروفة للجميع، تحاول إفساد ما وصلنا إليه. لكن بدعم الأشقاء ستكون الأمور في ليبيا أكثر استقراراً».

وتحدث ميروك، وهو من سكان العاصمة، عن «المرتزقة» فقال إن بعض الدول التابعين لها «ترفض سحبهم من البلاد، وفقاً لمخرجات مؤتمر (برلين)»، ورأى أن الليبيين «يمكنهم أن يتوكلوا عليهم في يوم ما».

وانتهى متحدثاً عن إشكالية الميليشيات المسلحة والمؤدلجة، قسلاً: «يجب على المجتمع الدولي السير في خطين: الأول سحب (المرتزقة)، والثاني تفكيك الميليشيات وفق منهجية، ويحتتم على المجتمع الدولي مساعدة ليبيا في ذلك».

قال إن برلين راكمت «مواقف عدائية» تنتهك مصالحه العليا واتهماها بـ«التواطؤ مع مدان بالإرهاب»

المغرب يستدعي سفيرته لدى ألمانيا للتشاور

مع أحد المدانين السابقين بارتكاب أعمال إرهابية، بما في ذلك قيامها بكشف معلومات حساسة قدمتها أجهزة الأمن المغربية إلى نظيرتها الألمانية. وازدادت هذه القضية الطين بلة في العلاقات المغربية - الألمانية، ويتعلق الأمر بالسفلي محمد حاجب، المعتقل السابق الذي قضى سبع سنوات بالسجن في قضايا الإرهاب، والموجود حالياً في ألمانيا بحكم حملته جنسيتها، والذي عرف بكونه متخصصاً في التهجّم على المسؤولين المغربية، وتوجيه اتهامات لهم عبر الشرطة بينها عبر موقع اليوتيوب. وقد لجأت السلطات المغربية إلى الإنتربول من أجل تسليمه إليها، لكن ألمانيا رفضت ذلك. وشدد البيان على القول إن هناك «محايرة مستمرة ولا هواده فيها للدور الإقليمي الذي يلعبه المغرب، وتحديدًا دوره في مختلف الليبية، وذلك بمحاولة

العدائية التي تنتهك المصالح العليا للبلاد.

مشيرا إلى أن برلين «سجلت موقفا سلبيا بشأن قضية الصحراء المغربية، وأن هذا الموقف العدائي جاء في أعقاب الإعلان الرئاسي الأميركي، الذي اعترف بسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما يعتبر موقفاً خطيراً لم يجر تفسيره حتى الآن».

وأضاف البيان ذاته أن السلطات الألمانية تعمل بتواطؤ

الرباط، «الشرق الأوسط»

بعد أكثر من شهرين على قرار المغرب تعليق كل علاقة اتصال، أو تعاون مع السفارة الألمانية في الرباط، ومع كل المؤسسات الريباطية التابعة لها، استدعت الريباط أمس سفيرتها لدى ألمانيا، زهور العلوي، للتشاور.

وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية إن ألمانيا راكمت المواقف

لوحث بالتصدي بـ«حزم» لكل محاولات المساس بالنظام العام

الحكومة الجزائرية توجه «تحذيراً» للعمال المضربين

الجزائر، «الشرق الأوسط»

في رسالة تحذيرية مبطنة لبعض القطاعات العمالية المضربة، دعت الحكومة الجزائرية جميع العمال إلى التحلي بروح المسؤولية، وتغادي الوقوع في فخ «أولئك الذين يريدون نشر الفوضى» في البلاد، مؤكدة عزيمتها على مواصلة الحوار مع ممثليهم، دعماً لسلام الاجتماعي، وكذلك التصدي بحزم لكل المحاولات التي تستهدف المساس بالنظام العام.

وشهدت الجزائر، في الأيام الأخيرة، حركات احتجاجية لبعض القطاعات العمالية للمطالبة بتحسين الظروف المهنية؛ أبرزها احتجاج المئات من أفراد جهاز الدفاع المدني الذي يتبع وزارة الداخلية.

وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، قالت الحكومة، في بيان لها، أمس، إنه لوحظ مؤخراً أنه تم إغراق النشاط النقابي واستغلاله من

بعض الحركات المغرضة التي تريد زرع الفتنة، والتي سبق أن تم رصدها وإدانة مخططاتها، موضحة أن «العمال الذين كانوا ولا يزالون القوة الحية للأزمة، يجب أن يميزوا بين المعايير عن حقوقهم النقابية المكسبة، والتعبير عن مطالبهم المهنية التي يجب أن تتم دراستها عبر الحوار المفتوح، وبين ما تسوق له بعض الحركات المضطلة، التي لا تريد إلا تعقير الأوضاع، واستغلال ظروفهم المهنية والاجتماعية لأغراض مشبوهة».

وأكدت الحكومة أن دراسة

ومعالجة المطالب المعبر عنها، وإيجاد الحلول المناسبة لها «يجب أن يتم ضمن مقاربة تدريجية، تراعي تداعيات وانعكاسات الأزمة الاقتصادية والصحية، التي تمر بها البلاد، والتي لا يمكن السماح بانتمس بمسئوليات ونوعية معيشة المواطنين». مشيرة إلى أن الغالبية العظمى لبناء الشعب الجزائري ملتزمة بالنظام الدستوري، وتعبر عن ذلك كل يوم من خلال الانخراط الإيجابي والمسؤول في مسار البناء والتجديد، عكس تلك الأقلية المحدودة التي ينشط بعض

أعضائها خارج البلاد من أجل نشر اليأس والإحباط، وإفشال مسار التغيير ومحاربة الفساد، الذي سيمضي لا محالة إلى نهايته». وكان الرئيس عبد المجيد تبون قد وجه حكومته، الأحد، ببدء «حوار» مع الشركاء الاجتماعيين لتهدئة التوتر المتصاعد جراء تدهور ظروف العيش. في وقت تشهد فيه الجزائر إضرابات ومعدل بطالة عالياً (15 في المائة)، وقرراً متزايداً وارتفاعاً في الأسعار، ما يضيفي بُعداً اجتماعياً لازمة الاقتصادية العميقة الناجمة عن

تراجع أسعار المحروقات، والمآزق السياسي المتواصل منذ بدء الحراك الاحتجاجي قبل عامين. وأمر تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء، بـ«فتح الحوار مع مختلف الشركاء الاجتماعيين... بهدف تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنحسبي قطاعي التعليم والصحة»، وفق ما جاء في بيان رسمي.

وتزامناً مع الاجتماع، تظاهرا، عناصر من الحماية المدنية بإزيائهم المهنية، انطلاقاً من موقع غير بعيد عن مقر رئاسة الجمهورية



جانب من إضرابات جهاز الدفاع المدني الأسبوع الماضي في العاصمة الجزائرية (أ.ف.ب)

وصولاً إلى مبنى إدارتهم العامة، وفق مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية. ونادى المتظاهرون بتلبية مطالبهم المهنية المادية، والإفراج عن زميل لهم أوقف في وقت سابق من اليوم لأسباب لم تعلن. لكن الشرطة فرقت المتظاهرين بعنف، وفق شهادات نشرها مشاركون على شبكات التواصل الاجتماعي.

كما قال الرئيس تبون، في رسالة وجهها بمناسبة عيد العمال، السبت، إن كل أشكال التعبير المطالب في مختلف القطاعات «ينبغي أن تراعى مصالح المواطنين».

المغرب لحضور «برلين 2» في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، رفضت الرباط الحضور.

وخلص بيان الخارجية المغربية إلى القول إنه «تأسيساً على ما سبق، وبسبب هذا العداء المستمر وغير المقبول، قررت الرباط استدعاء سفيرتها في برلين للتشاور».

وبيدات بوادر الأزمة المغربية - الألمانية في فاتح مارس (آذار) الماضي، حينما جرى تسريب

مذكرة وجهها وزير الخارجية ناصر بوربيطة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني وبقي أعضاء الحكومة، تدعوهم إلى تعليق كل علاقة اتصال أو تعاون مع السفارة الألمانية في الرباط، ومع كل المؤسسات الألمانية التابعة لها.

وجاء في المذكرة أن هذا القرار «جاء بسبب سوء التفاهم العميق مع ألمانيا في قضايا أساسية تهم المملكة»، دون أن

تعطي المزيد من التفاصيل. وعزت مصادر متطابقة آنذاك هذا القرار إلى رد فعل ألمانيا على قرار الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، وكذلك إلى عدم دعوة الرباط للمشاركة في اجتماع دولي بشأن ليبيا عقدته برلين العام الماضي، الأمر الذي اعتبره المغرب «عدم احترام» الدبلوماسية الألمانية للمؤسسات المغربية.

بوعياش دعت إلى عدم التساهل مع شكاوى الاغتصاب

تقرير يرصد تأثير «كورونا» على حقوق الإنسان في المغرب

الرباط، «الشرق الأوسط»

قالت أمانة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في المغرب (مؤسسة دستورية)، إن سنة 2020 «كانت مأساوية بكل المقاييس» بسبب جائحة كورونا، وفقدان الآلاف من الأرواح.

وأوضحت بوعياش، خلال تقديمها التقرير السنوي للمجلس، أمس، بمقر المجلس بالرباط، الذي حمل عنوان «كوفيد - 19: وضع استثنائي وتمارين حقوقي جديد»، إن التقرير ركز على متابعة السنة الأولى من الجائحة، التي خلعت حقوق الإنسان في وضع «غير مسبق»، معتبرة أن «مكافحة الجائحة أعطت زخماً، وشكلت تمييزاً حقوياً متجدداً».

وسلط التقرير الضوء على قرار إعلان حالة الطوارئ، ومنع التنقل، وتأثير قطاعي التعليم والصحة، والمحاکمات عن بُعد وأثرها على حقوق الإنسان. وجاء في التقرير أن الجائحة أفرزت إشكالات متجددة، تتمثل في «عدم وضوح الفرق بين التظلم والاعتراض»، وبين «الاحتجاج وفق وشهادات نشرها مشاركون على شبكات التواصل الاجتماعي». كما قال الرئيس تبون، في رسالة وجهها بمناسبة عيد العمال، السبت، إن كل أشكال التعبير المطالب في مختلف القطاعات «ينبغي أن تراعى مصالح المواطنين».

والعنصرية، والتمييز والكراهية، واعتبر أن النصوص القانونية التي تحكم هذه الأفعال في الفضاء الرقمي لا يمكن الاحتكام إليها للتعاظم مع هذه الممارسات حين تحدث في العالم الافتراضي. ودعا التقرير إلى أعمال مبدأ «التناسبية والضرورة» لتعزيز ضمانات حماية حرية التعبير.

وبخصوص المتابعات ضد بعض الصحافيين بتهمته الاغتصاب، قالت بوعياش إنه حين تتقدم سيدي بشكوى تعرضها للاغتصاب، وتحدث عن ذلك أمام الرأي العام، فإن ذلك «يعد تطوراً»، لأن ذلك لم يكن ممكناً في السابق، وقالت إنه «لا يمكن التساهل مع الشكاوى بالاغتصاب»، معتبرة أن الاغتصاب يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، لكنها دعت إلى ضرورة احترام «المحاكمة العادلة»، وأن تتم المحاكمة في «أجال معقولة».

وفي إشارة إلى حالتها الصحافية سليمان الريسوني وعمر الراضي، المتابعين بتهم اعتداء جنسي، والمضربين عن الطعام، قالت بوعياش إن المجلس على اتصال مع زوجة الريسوني ووالدة الراضي. وأضافت أن المجلس سيتابع محاكمتهم، لكنها أوضحت أن «هناك ضحايا قلما، ويجب أن يكون هناك توازن بين الشخص المتابع والضحية». من جهة أخرى، أوضحت

بوعياش أن التقرير السنوي، الذي سلمته للعاهل المغربي الملك محمد السادس ولرئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، تضمن تقارير فرعية الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، والآلية الوطنية للتظلم الخاصة بالأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الطفل، والآلية الوطنية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

وأوضحت بوعياش أن الآلية الخاصة بالأطفال ضحايا الانتهاكات وضعت مدونة خاصة بحقوق الطفل، وشرعت في تلقي التظلمات، وتعمل على دعم الجمعيات التي تشتغل في هذا المجال.

أما بخصوص وضعية الأشخاص في وضعية إعاقة، فأشارت بوعياش إلى صدور توصية تخص إدراج لغة الإشارة في مختلف البرامج التحسيسية، خاصة بعد أن لوحظ أن لغة الإشارة لم تستعمل خلال الحملات المتعلقة بالجانحة. وبشأن الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، فإن بوعياش أكدت أنها قامت بزيارات لعدد من السجون، ودوائر الأمن، وأصدرت توصيات من أجل تطوير الممارسات الفضلى التي سجلتها، داعية إلى «حفظ كرامة الأشخاص المعتقلين داخل هذه المراكز».

الحكومة التونسية لطلب تفويض استثنائي من البرلمان

ويتوقع مراقبون أن تلجأ الحكومة إلى التفويض، ليس فقط لأن جدول أعمال البرلمان مزدهم بالكثير من مشاريع القوانين التي تتطلب الحسم فيها بسرعة، بل أيضاً لأن عدم الاستقرار السياسي والخلافات العميقة بين الرؤساء الثلاثة، قد يعرقلان عدداً منها، لافتين إلى أن الحكومة «تعتزم أن تؤكد سيطرتها على الوضع السياسي في تونس، من خلال ضمان قدرتها على إصدار المراسيم لتنزيل بنود خططها الإصلاحية، التي وزعتها إلى ستة محاور تتنوع

بدرورها عن إمكانية حدوث هذا التفويض، وقالت إن الهدف منه تجنب الحكومة مواجهة مبادراتها التشريعية برفض من المعارضة، ومحاربة تعطلها في الجان، وهي التهمة الموجهة للملكة البيقرراطية، التي تترأس لجنة المالية، مبرزة أن التفويض «سيمكن من تجاوز عقبة رئاسة الجمهورية، التي لها القدرة على تعطيل إصدار النصوص التشريعية، وجعلها ورقة ضغط في الصراع بينها وبين الحكومة والأغلبية البرلمانية».

سعيد، شقيق رئيس الجمهورية، أن قانون تعديل المحكمة الدستورية المصادق عليه من قبل البرلمان في قراءة ثانية «غير دستوري»، مشيراً إلى أن التصويت الثاني «لا يغير من وضعيته شيئاً، إذ سيظل غير دستوري»، وهو موقف قد يعكس موقف الرئيس سعيد نفسه من هذا القانون.

وبخصوص استعمال رئيس الجمهورية حق الررد، أكد شقيق الرئيس التونسي أنه منح البرلمان فرصة ثانية لتسداد الوضع اللا دستوري للقانون، «لكن البرلمان

لم يفعل، وبقى رئيس الجمهورية أولاً وأخيراً هو الساهر على احترام علوية الدستور، الذي أقسم على احترامه. على حد تعبيره. وكان نوفل سعيد قد نبه إبان تفاقم الخلافات السياسية والقانونية حول قانون المحكمة الدستورية إلى إمكانية استعمال هذا القانون لعزل شقيقه من رئاسة الجمهورية، من جهة أخرى، كشف زهير المرغزاي، رئيس حركة الشعب المعارضة، عن نقوى المبادرات التي سيطرحها رئيس الجمهورية قريباً، مؤكداً أعداد مؤسسة الرئاسة «ثلاث

مبادرات تشريعية، وهي جاهزة وسيتم تقديمها في أسرع وقت». وأكد المرغزاي أن هذه المبادرات «تتعلق بالمجلس اللتربية، ومؤسسة (فداء)، ومبادرة الصلح الجزائي مع رموز النظام السابق»، وقال إن الرئيس عبّر عن نيته مناقشة هذه المبادرات بشكل خاص، وزاره، وأنه «استعد للحوار. لكن هذا الحوار تعترضه صعوبات موضوعية لا ذاتية، كما أن الحركة ليست دستورية، بل سياسية بين تصورات مختلفة لإدارة الشأن العام»، على حد قوله.

تونس، المنجي السعيداني

دعا أسامة الخلفي، رئيس كتلة حزب «قلب تونس» الداعمة لحكومة هشام المشيشي، إلى طلب تفويض من البرلمان التونسي بإصدار مراسيم بصفة استثنائية لمدة شهرين، وهو ما خلف جدلاً سياسياً حاداً، خصوصاً بعد اتهام الائتلاف البرلماني الداعم للحكومة بمحاولة تجاوز الرئاسة ولجنة المالية، بخصوص اتفاقها مع صندوق النقد الدولي، وحاجتها لعدد من القوانين التي تتطلب موافقة هذين الطرفين.

وطالب الخلفي رئيس الحكومة بالسير على منوال رئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ، والتمتع بتفويض لإصدار مراسيم دون المرور بالإجراءات عبر البرلمان والحاجة لمصادقته، وقال إن الحزام البرلماني والسياسي لحكومة المشيشي «في شبه إجماع على منح الحكومة تفويضاً استثنائياً لإصدار المراسيم»، مؤكداً أن هذا التفويض «سيسهل عمل الحكومة في مواجهة الوضع السياسي في تونس، من خلال ضمان قدرتها على إصدار المراسيم لتنزيل بنود خططها الإصلاحية، التي وزعتها إلى ستة محاور تتنوع

كل منها قوانين لتفنيدها». لكن نور الدين المحبري، القيادي في حركة النهضة، نفى وجود مقترح لأي تفويض استثنائي لرئيس الحكومة، معتبراً أن ما قاله الخلفي «مجرد استنتاجات شخصية»، على حد تعبيره. وأكد أن الحكومة لم تقدم على طلب رسمي للحصول على تفويض لمجابهة الأوضاع الاقتصادية والصحية الصعبة، موضحاً أن مثل هذا الإجراء «ينطلق إجراءات قانونية ودستورية، ولا مبرر لاستباق الأحداث».

لكن تقارير إعلامية تحدثت

مقتل صحافي أفغاني بالرصاص في قندهار

«طالبان» تستولي على سد رئيسي وسط تصاعد القتال مع القوات الحكومية

كابل - قندهار، «الشرق الأوسط»

استولت حركة طالبان المتطرفة على ثاني أكبر سد في أفغانستان بعد أشهر من القتال العنيف في معقلهم السابق في ولاية قندهار، وفق ما أفاد مسؤولون رسميون ومن الحركة المتحدره أمس. وصرح مسؤولون محليون بوكالة الصحافة الفرنسية بأن سد دجلة الذي يوفر مياه الري للمزارعين عبر شبكة قنوات وكذلك مياه الشرب لعاصمة الولاية، أصبح الآن تحت سيطرة طالبان.

وأكد حاجي غلب الدين حاكم المنطقة المجاورة أن السد بات «تحت سيطرة الحركة المتحدره»، وقال «قواتنا الأمنية طلبت تعزيزات لكنها لم تتمكن من الحصول عليها».

وتأتي سيطرة طالبان على السد بعد معارك شهدتها ولاية هلمند المجاورة هذا الأسبوع عقب أيام فقط من بدء الجيش الأميركي رسمياً سحب قواته المتبقية في البلاد.

وأفاد توريلاي محبوبي رئيس دائرة المياه في قندهار لوكالة الصحافة

الفرنسية بأن طالبان حذرت موظفي سد دجلة مؤخراً من التوجه إلى أعمالهم.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في قندهار إن المسلحين أقدموا الشهر الماضي على نسف جسر يربط السد بالأحياء المجاورة. وبنّت الولايات المتحدة سد دجلة منذ نحو 70 عاماً لتوفير مياه الري لأراضي نحو سبع مقاطعات في قندهار.

وعام 2019 وافق بنك التنمية الآسيوي على تقديم هبة بقيمة 350 مليون دولار إلى أفغانستان لاستخدامها جزئياً في مشاريع توسعة للسد. وشهدت المنطقة المحيطة معارك عنيفة في الأشهر الستة الماضية، لكن مسؤولين أميين أعلنوا في أبريل (نيسان) تطهير المنطقة.

وأشار المسؤولون حينها إلى أن طالبان عدت قبل انسحابها إلى زرع الغام في أنحاء المنطقة بما في ذلك بين مجمعات سكنية. وفي هلمند المجاورة، فر آلاف الأشخاص من منازلهم بعد هجوم واسع النطاق لطالبان ضد القوات الحكومية. وتوفر الطائرات الحربية الأميركية الدعم الجوي للقوات الأفغانية رغم بدء انسحابها. وكان المقرر أن تكون الولايات المتحدة

قد انتهت من سحب جميع القوات في الأول من مايو (أيار) بموجب اتفاقها مع طالبان العام الماضي، لكن واشنطن أرجأت هذه الخطوة حتى 11 سبتمبر (أيلول)، ما أثار غضب المتحدرين. ويأتي انسحاب القوات الأجنبية وسط تعثر جهود التوصل إلى اتفاق سلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان. وفي قندهار (أفغانستان) قتل صحافي تلفزيوني أفغاني معروف بالرصاص في مدينة قندهار أمس الخميس على ما أفاد مسؤولون، بعد يوم من تحذير طالبان وسائل الإعلام من القيام بـ«تغطيات متحيزة». وقال الناطق باسم شرطة مدينة قندهار جمال ناصر باريكزاي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مسلحين مجهولين اغتالوا» الإعلامي نعمت روان. وكان روان مقدماً لبرنامج حوارى شهير على قناة «طلوع نيوز» الواسعة الانتشار قبل أن يلتحق بوزارة المالية الشهر الماضي كمتخصص في التواصل.

وكتب مدير «طلوع نيوز» لطف الله نجفي زاده على «تويتر» «أمر مفاجع سماع أن الصحديق والزميل السابق نعمت روان قتل بالرصاص في مدينة قندهار». ونفت حركة طالبان التي عادة ما يتم تحصيلها مسؤولية

الاعتباطات التي تطال الصحافيين، أي علاقة لها بمقتل روان».

لكن متحدث آخر باسم طالبان حذر أول من أمس من أن العاملين في وسائل الإعلام الذين يقومون بـ«تغطيات متحيزة» سوف يذعن جهود التوصل إلى اتفاق سلام في العشرينات من عمره متزوج وله طفل يبلغ ثلاث سنوات. ووصف الرئيس الأفغاني أشرف غني اغتياله بأنه «هجوم إرهابي» من قبل طالبان. وقال الرئيس في بيان «لن يتمكن الإرهابيون من إسكات حرية التعبير وأوضاع إيمان أبناء وطننا بمستقبل مشرق».

ويُدد عبد الله عبد الله رئيس مجلس السلام في البلاد بتهديد طالبان لوسائل الإعلام و«أي محاولات لإسكات الصحافيين الأفغان». ومنذ أشهر والصحافيون والنشطاء والقضاة وغيرهم من الطبقة المثقفة عرضة لاعتداءات بإطلاق الرصاص والتفجير، ما أجبر كثيرين منهم على الفرار أو مغادرة البلاد. وقتل ما لا يقل عن 11 صحافياً بالعراق 2020، إضافة إلى أربعة آخرين هذا العام، وفقاً لإحصاء حديث لمنظمة العفو الدولية.

واشنطن، إيلي يوسف

في تقرير عن قوات النخبة العسكرية الأميركية المعروفة بـ«نايفي سيلز»، أو الوحدات الخاصة التي تتخذ مهام قتالية عبر البحر. ذكرت مجلة «نايفي تايمز» أن تلك الوحدات ستتحلى عن عقيدتها القتالية الحالية وتعود إلى عقيدتها الأصلية. وأضاف التقرير أن قيادة القوات الأميركية بدأت تعد النظر بالدور الذي ستقوم به تلك الوحدات، بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان ومن معظم المناطق التي كانت مركزاً لعمليات القتال التي شنتها القوات الأميركية تحت شعار محاربة الإرهاب. وتُصنّف قوات «نايفي سيلز» بأنها من ضمن أخطر وأقوى القوات الخاصة في العالم، وتابعة عملياً لقوات المارينز الأميركية. مهامها القتالية كانت مصممة لنش الهجمات على البحار، لكن مع دخول الولايات المتحدة في حرب ضد الإرهاب، تحولت تلك الوحدات إلى تنفيذ عمليات في الصحارى والجبال، في أفغانستان والعراق، خلال العقدين الماضيين، وكان من أبرزها العملية التي تُنفذت

في باكستان وأدت إلى قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في مايو (أيار) عام 2011. وخلال السنوات الماضية استمرت عقيدة تلك الوحدات قائمة على مكافحة الإرهاب، نظراً للكفاءة القتالية الكبيرة التي يتمتع بها أفرادها، مقارنة بوحدات الجيش الأميركي الأخرى. وتضيف الصحيفة أن قوات «نايفي سيلز» بدأت في تغيير عقيدتها القتالية من محاربة الإرهاب، إلى الاستعداد للتصدي للتهديدات العمالية التي تمثلها جيوش دول كبرى كالصين وروسيا. وتلفت الصحيفة إلى أن العقيدة الجديدة لتلك القوات تعتمد على تقليل عدد الفصائل المكونة لها، في الوقت الذي يتم فيه زيادة عدد جنود كل فصيل منها لتعزيز قدرتها العسكرية على تنفيذ عمليات أكثر احترافية على سطح البحر أو تحت الماء. وبحسب الأدميرال هووارد، القائد الأعلى لقوات «نايفي سيلز»، فقد أعلن أن تركيز تلك الوحدات كان يصب على القتال في صحراء العراق وجبال أفغانستان خلال العقدين الماضيين، لكن اليوم يجب أن يعود تركيزهم على العودة إلى تنفيذ المهام

قوات «نايفي سيلز» الأميركية

تغير عقيدتها وتعود إلى البحر

الخاصة التي تنفذ في البحر. ويقول تقرير الصحيفة الغربية من وزارة الدفاع الأميركية، إن تلك التغييرات بشأن دور ومهام ومناطق قتال وحدات «نايفي سيلز»، يعكس تغيير الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة والبنتحاون بشكل خاص، في ظل تركيزها على مواجهة تنامي القدرات العسكرية للصين وروسيا والتوتر الذي تشهد مناطق جنوب شرقي آسيا وبحر الصين. وهو ما تستعد له الولايات المتحدة عبر تكثيف حضورها وتعزيز مواردها ونشر معدات وقوات إضافية في تلك المناطق.

ومع هذا التوجه تعمل وزارة الدفاع الأميركية على معالجة بعض المشكلات التي تعترض لها وحدات «نايفي سيلز» في الفترة الماضية، بسبب الحروب التي خاضها أفرادها في مناطق لم تكن في الأصل محور عملهم. وتعرض بعض عناصرها لضغوط وأزمات أثرت سلباً على سمعة تلك الوحدات، حيث أشارت الصحيفة إلى عمليات فرز وتصنيف لأفرادها للبت في استمرار انتمائهم إلى تلك الوحدات وفقاً للمعايير الجديدة.

أنقرة تأمل بوضع أجندة إيجابية مع أثينا بشأن حقوق الأقليات

تتدخل في اختيار الروم الأرثوذكس البطريرك الخاص بهم، ولا تتدخل في هذا الأمر بينما الغت اليونان من تلقاء نفسها حق الأتراك المسلمين في تراقيا الغربية، في اختيار المفتي وترفض تسميتهم بالأتراك، ولا تقدم لهم أي دعم. وتعد منطقة تراقيا الغربية، شمال شرقي اليونان، موطناً لأقلية مسلمة تركية يبلغ تعداد سكانها نحو 150 ألف نسمة، وتقول تركيا إنهم عادة ما يواجهون سياسات التمييز من قبل السلطات اليونانية.

وأكد كيران أن الأقلية التركية المسلمة في اليونان تشكل عنصر قوة لها، ولم تكن أبداً مصدراً للمشكلات، لكنها تواجه مشاكل جدية، مشيراً إلى أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي، وستواصل الدفاع عن مصالح وحقوق الأقلية التركية المسلمة.

وقال إن تركيا تحب ثقافة العيش المشترك منذ مئات السنين، مشيراً إلى تناول إردوغان السيناتور الديمقراطي إد ماركي، مشروع قانون أول من أمس، مضيافاً: «ينبغي أن تعلم اليونان أن الأقلية التركية المسلمة المقهمة في تراقيا الغربية عنصر قوة لها، ولم تكن أبداً مصدراً للمشكلات، ولن تكون».

في سياق متصل، قدم عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي البارزين، ومن بينهم السيناتور الديمقراطي إد ماركي، مشروع قانون لتعزيز حقوق الإنسان في تركيا، بهدف إلى تحميتها المسؤولة عن الانتهاكات الداخلية التي ارتفعت منذ عام 2016.

وباتي التشريع في أعقاب اعتراف الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بالإبادة الجماعية للأرمن على يد العثمانيين عام 1915 في زمن الحرب العالمية الأولى، حيث قتل نحو 1.5 مليون أرمني في شرق الأناضول أثناء عمليات تهجير. ولقت المشروعون الأمريكيون إلى أن تركيا توصلت استهداف ومضايقة الأقليات في الداخل والخارج وسجن الأشخاص، بسبب مخالفات بسيطة، كما أنشأت قاعدة عسكرية جديدة في العراق، ولا يزال المتطرفون في الفصائل المدعومة من تركيا في سوريا يهددون الأكراد والإيزيديين والمسيحيين.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عبرت تركيا عن رغبتها في وضع أجندة إيجابية مع اليونان بشأن حقوق الأقليات التي تشكل أحد أهم ملفات الخلاف بين البلدين الجارين. في الوقت الذي قدم فيه نواب مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون يتعلق بإلزام تركيا بحماية حقوق الأقليات.

وقال نائب وزير الخارجية التركي، ياووز سليم كيران، إن بلاده ترغب في وضع أجندة إيجابية مع اليونان، فيما يتعلق بحقوق الأقليات، ويجب ألا ينتظر أحد من تركيا، إلزام الصمت إزاء انتهاك هذه الحقوق، في إشارة إلى الأقلية التركية في اليونان.

وأكد كيران، الذي يزور منطقتي سلانيك وترافيا الغربية حيث تتركز الأقلية التركية في اليونان، أن تركيا ستواصل الحديث عن حقوق الأقليات في اليونان على مختلف الأصعدة، قائلًا إن أنقرة تنتظر إلى الأقلية الرومية في تركيا ونظيرتها التركية في اليونان، على أنهما جسر لتعزيز علاقات البلدين.

ودعا المسؤول التركي «الأصدقاء اليونانيين» إلى متابعة شؤون الأقليات على أراضي بلادهم، وفتح الباب أمام حياة كريمة لهم، كما تفعل تركيا مع الأقلية الرومية على أراضيها، لافتاً إلى أن إنكار الهوية العرقية وتقييد حرية التعبير في اليونان، يؤثر سلباً على علاقات البلدين. ووقعت مشادة عنيفة بين وزير الخارجية التركي واليوناني مولود جاويش وأوغلو ونيجركو نديباس، خلال مؤتمر صحافي عقب مباحثاتهما في أنقرة، الشهر الماضي، حيث اتهم نديباس تركيا بانتهاك حقوق الأقليات، ورد عليه وزير الخارجية التركية بان اليونان هي من تنتهك حقوق الأقلية التركية، وتصر على إنكار هويتها وتقسيمها بالأغلبية المسلمة، وهو ما رد عليه نديباس بأن تركيا تحلم بسقوط اتفاقية لوزان، لكن الاتفاقية ما زالت قائمة وسنظل، ولن يتم إلغاؤها.

وعلق الرئيس رجب طيب إردوغان على تصريحات الوزير اليوناني، قائلًا إن تركيا لا



جلسة المشاورات المصرية - التركية في القاهرة أمس (الخارجية المصرية)

منذ سنوات سهلاً، إذ تضمن محطات عدة شهدت اتهامات متبادلة وتهديدات بل وانتقادات لأذعة، وبلغت التناقضات ذروتها في الساحة الليبية بعدما حدد الرئيس المصري «خطأ أحمر» بين مدينتي سرت والجفرة الليبيتين، وقال إنه «لن يسمح بجنازهما» من القوات المدعومة من أنقرة، وحصل على تفويض من برلمان البلاد للتدخل عسكرياً لـ«حفظ الأمن القومي المصري والعربي»، والتزمت القاهرة بحفظ واضح حيال التفاعل أو التعليق على «الإشارات التركية» لـ«التفاهم» أو «عقد اجتماعات»، التي بدأت في 2017 مع مصر سوف يساعد بالتأكيد الوضع الأمني في ليبيا». وأضاف أنه «بالنظر إلى الحقائق على أرض الواقع، اعتقد أن من مصلحة البلدين والمنطقة تطبيع العلاقات مع مصر». ولم يكن طريق الوصول للجلسة الأولى العلنية بين مسؤولي البلدين

سيقومان بـ«تقييم نتيجة هذه الجولة من المشاورات، والاتفاق على الخطوات المقبلة». في السياق ذاته، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوكطاي، في مقابلة تلفزيونية أمس، إن «مصر جارتنا من شرق البحر المتوسط، ولدينا علاقات قرابة وكذلك لدينا علاقات وشركات تجارية... العلاقات السياسية قد تتقلب ولكن من مصلحة البلدين العمل معاً». وأشار إلى أن مصر أبدت احترامها لحودو الجرف القاري لتركيا في الخريطة التي أعلنت عنها بشأن البحث عن الغاز في شرق المتوسط واحترمت مذكرة التفاهم الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة برئاسة فائز السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وأعطت الرسائل اللازمة حول تحسين العلاقات. مضيافاً: «العلاقات لم تقطع تماماً... وأن بدأت عملية التطبيع على

مستوى نائب وزير الخارجية». وتابع أوكطاي أن تركيا منفتحة على تطوير علاقاتها مع جميع دول المنطقة على أساس الاحترام المتبادل واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها. وقبيل انطلاق المفاوضات أوضحت «الخارجية المصرية» أن «المشاورات السياسية بين البلدين تركزت على الخطوات الضرورية التي (قد تؤدي) إلى تطبيع العلاقات بين البلدين على الصعيد الثنائي وفي السياق الإقليمي». وكذلك قدر المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي، أن «التقارب مع مصر سوف يساعد بالتأكيد الوضع الأمني في ليبيا». وأضاف أنه «بالنظر إلى الحقائق على أرض الواقع، اعتقد أن من مصلحة البلدين والمنطقة تطبيع العلاقات مع مصر». ولم يكن طريق الوصول للجلسة الأولى العلنية بين مسؤولي البلدين

بعد جولة مرتقبة هي الأولى منذ 8 سنوات تقريباً، اختتمت في القاهرة، أمس، «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا، برئاسة نائب وزير خارجية البلدين، وذلك بعد يومين في الاجتماعات التي تطرقت حسب بيان مشترك للبلدين، إلى قضايا ثنائية وإقليمية. وقالت وزارتات الخارجية المصرية والتركية، في بيان مشترك صدر أمس (الخميس)، في ختام أول لقاء من نوعه بين مسؤولي البلدين بعد 8 سنوات من تدهور العلاقات، إن المحادثات تطرقت إلى القضايا الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط، وجرى في أجواء من الود والصراحة، وأضاف البيان أن الجانبين سيقومان بتقييم نتائج هذه المحادثات والاتفاق على الخطوات المقبلة. وتوترت العلاقات بين القاهرة وأنقرة منذ عام 2013، وخففتها علاقاتهما الدبلوماسية على خلفية موقف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المناهض لـ«قوة 30 يونيو (حزيران)» التي أطاحت بحكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، بعد احتجاجات بشكل شعبية واسعة ضد استمراره في الحكم، لكن العلاقات التجارية بدأت قائمة رغم ذلك، وأوقع البلدين في ختام المباحثات المشتركة التي ترأسها نائب وزير الخارجية المصري حمدي سند لوزا، ونظيره التركي سادات أونان، أن الجانبين

السودان يرفض اتهامات إثيوبية بالتدخل في نزاع تيغراي

حمدوك يؤكد أهمية الوصول لاتفاق ملزم بشأن «سد النهضة»

لم تصدر أي اتهامات مباشرة أو غير مباشرة من الجانب الإثيوبي، تشير إلى تدخل السودان في النزاع، الذي استقبل على أرضه آلاف اللاجئين الإثيوبيين الفارين من القتال في مناطق مختلفة للصحة، أمراً مؤسفاً وغير مسؤول ولا يخدم قضايا حسن الجوار وأمن واستقرار الإقليم.

وأشار البيان السوداني إلى أن الحكومة الإثيوبية تسعى للتهرب من أزماتها الداخلية وتبسطها لاطراف خارجية من أجل تحقيق مصالح سياسية داخلية. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، أقر في مارس (آذار) الماضي، وبعد أشهر من النفي المتكرر، بمشاركة قوات إريتريّة في النزاع التغراي.

وتفيد معلومات مؤكدة أن أبي أحمد تحالف مع مجموعة الأمهرة في حرب إقليم «تيغراي»، مقابل السماح لهم بالتمدد والتوسع في منطقة القشة السودانية. وتشهد حدود السودان الشرقية مع إثيوبيا توتراً ملحوظاً، بعد رفض الأخيرة الالتزام بتنفيذ اتفاقية الحدود بين البلدين 1992.

ويرفض السودان أي حديث عن وجود نزاع مع إثيوبيا بشأن الحدود، ويرى أن المسألة محسومة فقط الاتفاق على وضع العلامات الحدودية، وأعدت الفصائل المسلحة السودانية انتشارها داخل أراضيها، والسيطرة على أكثر من 80 في المائة من المناطق التي كانت تحتلها إثيوبيا.

الثلاث، ولها حق الاستخدام المنصف والمعقول لمياهه دون إحداث ضرر للأخرين». من جهة ثانية، دحضت الحكومة السودانية اتهامات إثيوبية لها بتدريب مجموعات معارضة للحكومة في إقليم «تيغراي»، معتبرة تلك الاتهامات محاولة إثيوبية للتهرب من أزماتها لتحقيق مكاسب سياسية داخلية.

وطيلة فترة حرب في «تيغراي»

يكفله لنا القانون الدولي» وإبان الوزير السوداني أن هناك فوائد كثيرة للسودان من سد النهضة، تنتفي جميعها في حال عدم التوصل لاتفاق قانوني ملزم لاء السد وتشغيله. وقال إن السودان يطالب بتبادل معلومات بموجب اتفاق قانوني ملزم، وليس كمنفعة أو هبة من إثيوبيا، وأشار إلى أن النيل الأزرق، الذي يقام عليه سد النهضة، «نهر دولي تتشاركه الدول

أمنة. وعدم التشغيل الآمن لسد الروصيرص يعني أن كل ما يقع خلفه من مشروعات زراعية أو محطات شرب لا يمكن تشغيلها بالصورة المطلوبة. وأوضح عباس أن ما يطلبه السودان لا ينتقص من حقوق إثيوبيا السيادية في توليد الكهرباء والاستفادة من سد النهضة، «ما نظيه هو ألا يتسبب سد النهضة في اثر ذي شأن ضار بالسودان، وهذا ما

الاتفاق حوله، كذلك إحاطتهم بالماء الأحادي لإثيوبيا. وأوضح أن بلاده لا تحتاج لزم إضافي للتفاوض، ولكن تحتاج لإرادة سياسية للوصول لاتفاق يراعى مصالح الدول الثلاث. وقال عباس إن المجتمع الدولي يعرف، وكذلك الإثيوبيون أنفسهم يعرفون، اثر السد والأضرار على السودان دون اتفاق. وفي غياب للمعلومات، فإن الماء الأحادي يعيق تشغيل سد الروصيرص بصورة

إلى السودان متمسك بالتفاوض، باعتباره الوسيلة الوحيدة لحل الإشكالات، بشرط تغيير منهجية التفاوض بوجود أطراف أخرى تساعد الدول الثلاث في الوصول إلى اتفاق، حسب ما أورده وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وأشار عباس إلى أن بلاده تعزز تقديم إحاطة مجلس الأمن لإعلامه بتطورات التفاوض خلال الفترة السابقة، وبما تم، أو تعذر الوصول إلى اتفاق مع سد النهضة في قضايا جادة

الخروطم؛ محمد أمين ياسين

شدد رئيس الوزراء د. عبد الله حمدوك على أهمية الوصول لاتفاق ملزم فيما يتعلق بتشغيل سد النهضة، بسج بالتخطيط بشكل أفضل للتنمية والإنتاج الزراعي.

وقال خلال مقابلة مع قناة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، إنه من دون الوصول لاتفاق سيكون السودان «تحت رحمة إثيوبيا» في أن تعطيم الماء اليوم، وتأخذه منهم متى شاءت، لذلك تطالب الخرطوم باتفاق ملزم في إطار القانون الدولي.

وقال حمدوك إن القضايا المتعلقة بسد النهضة هي قضايا جادة

جداً وحساسة، مبيناً أنها مرتبطة بأمن وسلامة الملايين في السودان ومصر، مؤكداً أهمية المسائل التي لم يتوصل فيها الأطراف إلى حلول حتى الآن، والتي يمكن حلها في غضون أسابيع، وفقاً للقانون الدولي.

وأبان رئيس الوزراء أن السودان اقترح تحويل دور المراقبين إلى وسطاء للمساعدة في الوصول لاتفاق ملزم حول السد. وأشار إلى أن السودان لديه حدود مع 7 دول، وأن المنطقة الحدودية الوحيدة من بين هذه الدول التي ليس بها نزاع، وتم حلها منذ العام 1902 باتفاقية ترسيم الحدود في الخريطة وعلى الأرض، هي إثيوبيا، مؤكداً أن الحكومات الإثيوبية المتعاقبة اعترفت بهذه الحدود. من جهته، قال وزير الري والموارد المائية الدكتور ياسر عباس

مصر تشدد إجراءات «إدارة» موارد المياه تزامناً مع «أزمة السد»

المصري بشكل «مبدئي» على مشروع قانون مقدم من الحكومة، لمواجهة العجز المائي بالبلاد، يقضي بـ«تعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة». وحسب الري المصرية، فإن المشروع الجديد يتضمن 131 مادة، تستهدف «حسن تنمية وإدارة الموارد المائية وعدة توزيعها». ويحظر مشروع القانون «جميع الأعمال التي من شأنها تدمير أو إهدار الموارد المائية». جدير بالذكر أن الجهود المصرية هذه تأتي في وقت تخشى القاهرة من تآثر «سد النهضة» على نقص حصتها البالغة 55.5 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها أكثر من 90% من الشرب والزراعة. وقبلت آخر جولة من المفاوضات، عُقدت برعاية الاتحاد الأفريقي، مطلع أبريل (نيسان) الماضي، في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية، وتطالب مصر والسودان باتفاق «قانوني ملزم، ينظم

الدوليين، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، لتحقيق الهدف والتوصل للاتفاق المنشود». وعقدت «اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل» في مصر اجتماعها الدوري أمس برئاسة وزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي، وبحضور قيادات وزارة الري، والمركز القومي لبحوث المياه، لمناقشة موقف إيراد نهر النيل للعام المائي الحالي. ووجه عبد العاطي بـ«رفع درجة الاستعداد بين جميع أجهزة الوزارة بالمحافظات المصرية للتعامل مع فترة (أقصى الاحتياجات القادمة) لضمان توفير الاحتياجات المائية اللازمة للمتفعين كافة»، مؤكداً ضرورة «مواصلة التصدي لأشكال التعديلات كافة على نهر النيل والترع والمصارف بالتنسيق مع أجهزة الدولة، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة للحفاظ على المجاري

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن

ضمن تحركاتها لسد «العجز المائي» في ظل استمرار «أزمة سد النهضة» الإثيوبي، شددت الحكومة المصرية أمس، على «إجراءات (إدارة) موارد المياه لضمان توفير الاحتياجات المائية اللازمة خلال الفترة المقبلة». في حين أعلنت القاهرة أنها «ما زالت تأمل في أن يتم التوصل لاتفاق حول (السد) قبل صيف العام الجاري». ووفق بيان لـ«الخارجية المصرية» فإنه «يتعين أن تتم عملية ملء السد وفق اتفاق يراعى مصالح دولتي المصب ويحد من أضراره عليها». وأكدت «الخارجية» مساء أول من أمس، «استعداد مصر لبذل الجهد اللازم لإنجاح مسار المفاوضات الذي يراعه الاتحاد الأفريقي وتقوده جمهورية الكونغو الديمقراطية... كما تتطلع مصر للتعاون مع شركائها

إلى أن الداعي العام الإشتراكي في ذلك الوقت «طعن على قرار المحكمة»، والسعد أسس شركة «السعد للاستثمار وتوظيف الأموال» في فبراير (شباط) عام 1991؛ لكنه «اتهم في قضايا (نصب)، وغادر مصر إلى فرنسا للعلاج، ويعد سفره بـ3 أشهر. صدر قرار بوضع اسمه على (قوائم المنوعين من السفر)»، وذلك بحسب التقارير المصرية.

مصر ترسل مساعدات طبية لتونس



طائرة مساعدات مصرية إلى تونس (صفحة المتحدث العسكري)

المشتركة، من خلال اجتماعات قطاعية فنية بين مسؤولي الوزارات المعنية في البلدين، حتى يتسنى الاتفاق على أكبر قدر ممكن من ملفات التعاون في الفترة القادمة»، مضيفاً أن «هناك اهتماماً من جانب تونس بميلف إنشاء خط ملاحى بين البلدين، وتم عقد مشاورات بين مسؤولي النقل في البلدين حول الموضوع». زار الرئيس التونسي مصر، الشهر الماضي، في زيارة كانت الأولى من نوعها. وأجرى

الشعبين الشقيقين». وأبدت مصر تطلعها إلى «عقد اجتماعات (اللجنة العليا المشتركة) مع تونس». وأعرب رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، عن تطلعها لعقد «اجتماعات (اللجنة) في أقرب فرصة ممكنة، من أجل تفعيل التعاون في كل المجالات التي تخدم البلدين». جاء ذلك خلال لقاء مدبولي، سفير تونس لدى مصر، محمد بن يوسف، مساء الثلاثاء بالإعراب عن سعادة مصر باستقبال الرئيس التونسي قيس سعيد خلال زيارته المهمة للبلاد منذ أسابيع، مشيداً بـ«المواقف العروبية والقومية للرئيس التونسي، وتصريحاته الداعمة لموقف مصر في ملف سد النهضة»، والتي تأتي امتداداً للعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط مصر وتونس.

القاهرة؛ «الشرق الأوسط»

مصر ترسل مساعدات طبية لتونس

مصر ترسل مساعدات طبية لتونس

مصر ترسل مساعدات طبية لتونس

باريس تقول إن مناورات لندن «لن ترهبنا»... وتطالبها بالترجع

قطع بحرية بريطانية تقابل زوارق فرنسية «محتجة» في القنال الإنجليزي



قوارب صيد فرنسية في مياه جزيرة جيرزي البريطانية أمس (أب)

البريطانية، مشيراً إلى «إجراء وقائي بحث بالاتفاق مع حكومة جيرزي».

وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية إن نشر الزورقين «يعبر عن قلقنا وإحباطنا، وهو نداء من أجل التطبيق الصحيح للاتفاقيات» التي أبرمت حينما غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن السلطات البحرية المحلية أن الزورقين موجودان في المياه الفرنسية بالقرب من الجزيرة. وهدد وزير فرنسي بقطع الكهرباء عن جيرزي، التي يتم نقلها عبر كابل بحري، إذا لم ترفع قبود الصيد، الأمر الذي دفع الحكومة البريطانية للتعبير عن «دعها القاب» لجيرزي وإرسال السفينتين البحريتين.

ودعت وزيرة البحار الفرنسية أنيك جيراردان السلطات البريطانية إلى إلغاء القبود التي فرضت على وصول الصيادين الفرنسيين إلى مياه جيرزي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بعد أيام من التوتر في هذا الشأن. وقالت جيراردان: «أدعو السلطات

بالقرب في المنطقة. وعلى بعد أميال نشرت سفينتان تابعتان للبحرية الملكية «إنتش إم إس تامار» و«إنتش إم إس سيفرن» ل«مراقبة الوضع» وفقاً للمتحدث باسم وزارة الدفاع بزورقي دورية، بعد أن نشرت فرنسا قطعتين بحريتين، أمس (الخميس) «كإجراء احترازي لإتقاد الأرواح إذا لزم الأمر»، وتراقب بريطانيا من جانبها الوضع قبالة جزيرة

صباحاً. ونشرت بريطانيا قائمة بـ4 سفينة فرنسية من أصل 344 طلباً رخص لها الصيد في مياه جيرزي لكنها مرفقة بمطالب جديدة «لم يتم التشاور بشأنها، ولا مناقشتها، ولا الإبلاغ عنها

مسبقاً»، في إطار الاتفاق حول «بريكت» بين لندن وبروكسل الذي بدأ تطبيقه في الأول من يناير (كانون الثاني).

وتراقب بريطانيا من جانبها الوضع قبالة الجزيرة

حقوق الصيد ما بعد بريكت «لن ترهبنا». وقالت البحرية الفرنسية، أمس (الخميس)، إنه تم نشر زورقي الدورية بأوامر من السلطات المدنية الفرنسية. ولم تذكر تفاصيل بشأن مهمتهما قبالة سواحل الجزيرة. وغضبت الحكومة الفرنسية عندما أصدرت جيرزي تصاريح صيد ترى باريس أنها تفرض قبوداً غير منصفة على دخول سفن الصيد الفرنسية إلى مناطق الصيد الجديدة مع انفصال بريطانيا عن الاتحاد، وأضافوا أنهم سيجتمعون مع ممثلين للمحتجين لمناقشة وتوجيه عشرات مراكب الصيد الفرنسية صباح الخميس إلى ميناء سانت هيلير عاصمة جزيرة جيرزي، احتجاجاً على شروط الصيد المفروضة على البحارة الفرنسيين بعد

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت فرنسا أن التحركات البحرية البريطانية قبالة جزيرة جيرزي في القنال الإنجليزي «لن ترهبنا»، بينما يحتج صيادون فرنسيون بقواربهم قبالة الجزيرة البريطانية الواقعة في القنال الإنجليزي. وأرسلت فرنسا زورقي دورية إلى المياه قبالة الجزيرة، أمس (الخميس)، بعدما نشرت لندن سفينتي بحرية، في خلاف متصاعد بشأن حقوق الصيد بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والخلافات مع لندن حول اتفاقية ما بعد «بريكت». ومنذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، هناك نزاع حول إجمالي كميات الأسماك وتوزيعها. في الوقت الحالي، يجب أن تمل طلبات الحصول على تراخيص الصيد عبر الحكومتين الفرنسية والبريطانية والمفوضية الأوروبية.

وأكد وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن «المناورات» البريطانية قبالة جزيرة جيرزي، التي تثير الغوتز بين باريس ولندن بشأن

طمأن الرئيس الأوكراني... وطالب موسكو ب«وقف أعمالها المتهورة»

بليكن في كيف تأكيداً للدعم ضد «العدوان» الروسي

واشنطن، علي بردى

ضد العدوان»، مضيفاً: «نحن نؤكد أن روسيا سحبت بعض القوات من الحدود في أوكرانيا، لكننا نرى أيضاً أن هناك قوات كبيرة لا تزال هناك، ولا تزال هناك معدات كثيرة». وقال: «نحن نراقب الوضع عن كثب». وفي المقابل، أكد الرئيس الأوكراني أن عددًا كبيراً من القوات الروسية لا يزال على حدود أوكرانيا، رغم إعلان روسيا سحبها. وقال إن «جهاز مخابراتنا أبلغ فقط عن 3500 جندي (روسي) بدأوا الانسحاب ومغادرة منطقة شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتاً»، مضيفاً: «لا نرى أي خفض في أي مكان آخر». وإن ركز على الشراكة الأملية، قال: «نحن نبحث عن تحالف واتفاق ثنائي جان، من دون أن يكشف أي تفاصيل. وكان زيلينسكي أكد، في تغريدة على «تويتر»، أنه يريد إجراء مفاوضات فيما يتعلق «بالاتفاق الأوروبية والأوروبية الأطلسية»، في إشارة إلى تطورات الولايات للانضمام إلى «الناتو» والاتحاد الأوروبي. ورأى أن «تأجيل هذه القضايا إلى (لاحقاً) وإلى (يوم ما) يجب أن ينتهي». وعقد كبير الدبلوماسيين الأميركيين مؤتمراً صحافياً بعد اجتماعه مع العديد من المسؤولين الكبار في كيف، مكرراً خلاله التزام الولايات المتحدة ب«سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها واستقلالها»، في التأكيد أيضاً على أهمية جهود أوكرانيا المعالجة للفساد المستشري وتنفيذ الإصلاحات. وقال بليكن إن «أوكرانيا تواجه تحديين: عدوان من الخارج، أت من روسيا، وفي الواقع عدوان من الداخل، قادم من الفساد والأولغارشية عويان مع غيرهم من مقدمون مصالحهم على مصالح الشعب الأوكراني». وكشفت أن «تطاعات الاتحاد الأوروبي الأطلسية وكشفت أن اجتماعه مع زيلينسكي، وأن الولايات المتحدة تبحث بنشاط في تعزيز مساعدتها الأمنية لأوكرانيا». لكنه لم تقدم أي تفاصيل أيضاً.

طمأن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى أن الولايات المتحدة ستواصل تعزيز الشراكة الأملية مع أوكرانيا، كي تتمكن من الدفاع عن نفسها ضد «العدوان» الذي تعرض له من روسيا، التي أرسلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى شبه جزيرة القرم وإلى الحدود بين البلدين. جاء ذلك خلال زيارة قام بها الوزير الأميركي إلى العاصمة الأوكرانية كيف بعد ختام اجتماعاته مع نظرائه في مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى في لندن، التي عرضت في جانب مهم العلاقات المتوترة مع موسكو بسبب ما يسميه المسؤولون في إدارة الرئيس جو بايدن «السياسة العدائية» من روسيا واحتلالها شبه جزيرة القرم ودعمها الجماعات الانفصالية المسلحة في شرق أوكرانيا. وتعدد السلطات الأوكرانية الأمال على زيارة بليكن من أجل زيادة المساعدة العسكرية الأميركية والوصول إلى دعم قوي لعضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وفي إشارة إلى الضغوط الروسية الأخيرة على الحدود الأوكرانية، وجّه بليكن رسائل طمأنة لزيلينسكي خلال المحادثات بينهما في كيف. وعبر عن اعتزاز بلاده «بدمعنا لأوكرانيا في مواجهة سنوات من العدوان والضغط الروسيين، من غزو شبه جزيرة القرم إلى الأعمال العدائية في دونباس»، وهي المنطقة الأكثر سخونة في شرق أوكرانيا، منذ أن كان هذا البلد «خضع للاختبار مرة أخرى قبل أسابيع فقط هذا الربيع، حيث دفعت روسيا بال مزيد من القوات إلى حدود أوكرانيا أكثر من أي وقت مضى منذ عام 2014 عندما غزت شبه جزيرة القرم». وقال: «نحن نقف معك بقوة. الشركاء يفعلون ذلك أيضاً. سمعت نفس الشيء عندما كنت في الناتو قبل أسبوعين». وأكد أن المسؤولين الأميركيين «يتطلعون إلى أن توقف روسيا الأعمال المتهورة والعدوانية»، مشدداً على «مواصلة تعزيز شراكتنا الأمنية وتعاوننا الوثيق معك للتأكد من أن أوكرانيا يمكنها الدفاع عن نفسها

مصير مشروع استقلال اسكتلندا رهان أساسي في الانتخابات البريطانية

«الخميس الكبير»... اختبار للحكومة والمعارضة ووحدة المملكة المتحدة

لندن، «الشرق الأوسط»



زعامة الحزب الوطني الاسكتلندي نيكولا ستيرجن تأمل بنتائج تحوّلها تنظيم استفتاء، آخر للانفصال عن المملكة المتحدة (أ.ب)

سيخضع لحكم صناديق الاقتراع للمرة الأولى منذ توليه قيادته في أبريل (نيسان) 2020، بعد هزيمته التاريخية في الانتخابات التشريعية. وقال الرجل الذي وعد بأن يحيى حزب العمال الأربعاء: «كنافج من أجل كل صوت»، مؤكداً أنه «أيا تكن النتائج سانشمل مسؤوليتها».

وما زال جونسون الذي يشدد على نجاح حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، يتصدّر استطلاعات الراي رغم الفضائح بما فيها تمويل تجديد شقته الرسمية والحصول الهائل لوفيات الوباء (127 ألفاً و500).

والرهان واضح حول هارتلبول معقل حزب العمال في شمال شرقي إنجلترا الذي قد ينحول إلى محافظ من خلال انتخاب نائب جديد بعد استقالة المسؤول المنتخب المنتهية ولايته المهتم بزحزح جنسي. وسيكون لذلك لمابع مرتش كبير بعد استقالة المحافظين في 2019 على «الجار الأحمر»، أي هذه المناطق التي تأثرت بتراجع التصنيع في شمال إنجلترا.

في لندن، يبدو حزب العمال في وضع أفضل بكثير. فبعد خمس سنوات من انتخابه رئيساً للبلدية، وكان أول مسلم يشغل منصباً من هذا النوع في المملكة المتحدة. من جهته، يعتقد المهندس الآن عام 2014. وتشكل هذه الانتخابات اختباراً مزدوجاً. بالنسبة لبوريس جونسون بعد صعود المحافظين بقوة في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019 مع الوعد بإنجاز خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد تحقق ذلك فعلياً لكن في أيرلندا الشمالية خصوصاً، ورافقت اضطرابات أدت إلى إحياء التوتر بين المجموعتين. كما يشكل اختباراً لزعيم المعارضة العمالية كير ستارمر الذي

أدى إلى تغيير قواعد اللعبة. وبعد أشهر من استطلاعات الراي أشارت إلى تقدم كبير للحزب الوطني الاسكتلندي وأغلبية مؤيدة للاستقلال، يبدو أن الحزب يمكن أن يترافع. فقد توقع استطلاع أجراه معهد «سافانتي كومريس» لحساب صحيفة «دي سكوتسمان»، للحزب أسوأ نتيجة منذ وصوله إلى السلطة في 2007، مع 59 مقعداً (أقل بمقعدين) من أصل 129 في البرلمان. وفي غياب أغلبية له، يمكن للحزب الوطني الاعتماد على حزبي الحضر والبا «الجديد الذي يقوده الزعيم الاسكتلندي السابق اليكس سالوندن الراعي السابق لنيكولا ستيرجن، قبل أن يصبح خصماً لها، إثر انقسامات داخل المعسكر الاستقلالي. وقالت لورنا ماكولر (60 عاماً) عاملة

التي تغيير قواعد اللعبة. وبعد أشهر من استطلاعات الراي أشارت إلى تقدم كبير للحزب الوطني الاسكتلندي وأغلبية مؤيدة للاستقلال، يبدو أن الحزب يمكن أن يترافع. فقد توقع استطلاع أجراه معهد «سافانتي كومريس» لحساب صحيفة «دي سكوتسمان»، للحزب أسوأ نتيجة منذ وصوله إلى السلطة في 2007، مع 59 مقعداً (أقل بمقعدين) من أصل 129 في البرلمان. وفي غياب أغلبية له، يمكن للحزب الوطني الاعتماد على حزبي الحضر والبا «الجديد الذي يقوده الزعيم الاسكتلندي السابق اليكس سالوندن الراعي السابق لنيكولا ستيرجن، قبل أن يصبح خصماً لها، إثر انقسامات داخل المعسكر الاستقلالي. وقالت لورنا ماكولر (60 عاماً) عاملة

مع الإعلان عن نتائج انتخابات البرلمان المحلي، اليوم (الجمعة)، يأمل الانفصاليون الاسكتلنديون في تحقيق نصر مدوّ لتسهيل الطريق لاستفتاء ينهي الاتحاد القائم بين لندن وأديره، بعد أكثر من ثلاثة قرون. وقد تكون هذه الانتخابات لبرلمان اسكتلندا وويلز والمجالس المحلية في إنجلترا حاسمة لمستقبل المملكة المتحدة، ومعلقة لرئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون والمعارضة العمالية. ولهذا، فقد أطلقت الصحافة البريطانية على هذا اليوم، اسم «الخميس الكبير». ومن المرجح أن يعزّز الحزب الوطني الاسكتلندي، المؤيد للاستقلال، في الانتخابات مجدداً، وفقاً لاستطلاعات الراي، ولكن من غير الواضح ما إذا كان سيتمكن من الفوز بأغلبية برلمانية. وكانت زعامة الحزب نيكولا ستيرجن قد قالت في وقت سابق إنه في حال فاز الحزب فإنها ستتمتع المواطنين «فرصة» للإدلاء برأيهم، فيما إذا كان يتبعين على اسكتلندا الانفصال عن بريطانيا، وأن تصبح دولة منفصلة، أم لا.

والحزب واضح حول هارتلبول معقل حزب العمال في شمال شرقي إنجلترا الذي قد ينحول إلى محافظ من خلال انتخاب نائب جديد بعد استقالة المسؤول المنتخب المنتهية ولايته المهتم بزحزح جنسي. وسيكون لذلك لمابع مرتش كبير بعد استقالة المحافظين في 2019 على «الجار الأحمر»، أي هذه المناطق التي تأثرت بتراجع التصنيع في شمال إنجلترا.

في لندن، يبدو حزب العمال في وضع أفضل بكثير. فبعد خمس سنوات من انتخابه رئيساً للبلدية، وكان أول مسلم يشغل منصباً من هذا النوع في المملكة المتحدة. من جهته، يعتقد المهندس الآن عام 2014. وتشكل هذه الانتخابات اختباراً مزدوجاً. بالنسبة لبوريس جونسون بعد صعود المحافظين بقوة في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019 مع الوعد بإنجاز خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد تحقق ذلك فعلياً لكن في أيرلندا الشمالية خصوصاً، ورافقت اضطرابات أدت إلى إحياء التوتر بين المجموعتين. كما يشكل اختباراً لزعيم المعارضة العمالية كير ستارمر الذي

توقعت وزارة الدفاع الأميركية أن يسقط الصاروخ الصيني الذي يدور في الفضاء على الأرض غداً (السبت)، من دون أن تحدد حتى الساعة موقع سقوطه، وهل سيكون على اليابسة أو فوق المحيط. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي خلال المؤتمر الصحفي اليومي، أول من أمس (الأربعاء)، إن وزير الدفاع لويد أوستن على علم بالتقارير حول الصاروخ الصيني، وإن قيادة قوات الفضاء تتابع مسار حطامه الذي يبدو أن جسمه الأساسي لا يزال سليماً تقريباً، وقد يسقط في مكان ما في 8 مايو (أيار) الحالي. لكنه أضاف أنه من السابق لأوانه معرفة مكان سقوطه أو طبيعة الإجراءات الاحترازية التي يجب اتخاذها، قبل تحديد منطقة دخوله الغلاف الجوي للأرض. ورغم المخاوف التي بثها سقوط الصاروخ فوق الأرض بعدما فقدت بكين السيطرة عليه، فإنها ليست المرة الأولى التي تسقط فيها أجسام من صنع الإنسان كانت تحلق في الفضاء فوق الأرض. وقال تقرير لمحة «سي إن إن»، إن حطام المتوقع قد لا يتشكل تهديداً كبيراً للسفلة العمامة.

الصين تدين بـ«حزم» بيان «السبع» حول حقوق الإنسان

بكين، «الشرق الأوسط»

بشكل جماعي بقوة اقتصادية وعسكرية أكبر بكثير من الصين وروسيا، صعوبة في الرد بشكل فعال على الصين أو روسيا. وقال وزراء «مجموعة السبع» بشأن الصين: «ستعمل معاً لتعزيز مرونة الاقتصاد العالمي في مواجهة التحديات والسياسات الاقتصادية التعسفية والقسرية». وأضافوا أنهم يدعون مشاركة تايوان في مندييات منظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة العالمية، وعبروا عن القلق من «أي تحركات أحادية يمكن أن تزيد التوتر» في مضيق تايوان. وتعدّ الصين تايوان أرضاً تابعة لها، وترفض أي تمثيل رسمي لها على المستوى الدولي. وبخصوص روسيا، عبرت «مجموعة السبع» عن دعم مماثل لأوكرانيا، لكنها لم تذكر أي خطوات ملموسة بخلاف عبارات الدعم. وحثّ وزراء التكتل العملاق الآسيوي على الإيفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي والوطني. وأعربوا عن «القلق البالغ» حيال الانتهاكات في حق أقلية الأيوغور المسلمة في إقليم شينجيانغ، داعين إلى وقف استهداف حقوق المظالمين في «تتسيفيا»، كما هددوا المجموعة العسكرية الحاكمة في ميانمار منذ انقلاب 1 فبراير (شباط) بعقوبات جديدة. كما تناول البيان الختامي أبرز القضايا الجيوسياسية العالمية، بما في ذلك التغيير المناخي والتعافي إثر الوباء. وهذا الاجتماع يمكن أن يفتح لواء «مجموعة السبع» في كورنوال جنوب غربي إنجلترا الشهر المقبل والذي سيكون أول نشاط دولي للرئيس الأميركي جو بايدن. وشدد وزراء

بكين، «الشرق الأوسط»

أدانت الصين، الخميس، بيان وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» الذين انتقدوا سياساتها في مجال حقوق الإنسان وقمع قادة الحراك الديمقراطي في هونغ كونغ. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين، إن بكين «تدين بحزم» بيان وزراء «مجموعة السبع»، مضيفاً أن ما وجّهوه من «التهجمات للصين لا أساس لها من الصحة»، وأن الوزراء «دخلوا بشكل صارخ في شؤونها الداخلية». وقال البيان الختامي لـ«المجموعة»، «نندرك أننا نجتمع في سياق استثنائي ومتغير بسرعة»، مضيفاً: «نلتزم بالعمل معاً ومع الدول الشريكة وداخل النظام متعدد الأطراف لتشكيل مستقبل أقل تلوثاً وأكثر حرية وعدلاً وأماناً للكوكب». وتابع: «نحن عازمون على مواصلة العمل معاً على قضايا ونتائج ملموسة وفي شراكة مع (أطراف) كثيرين».

وقالت «مجموعة السبع» إنها ستعمل على تعزيز الجهود الجماعية للتصدي لسياسات الصين «الاقتصادية القسرية»، ومواجهة حملات التضليل الروسية، وذلك في إطار تحرك يهدف لتقديم الغرب على أنه تحالف أوسع بكثير من الدول السبع الرئيسية. وندتفي روسيا التدخل في شؤون أي دول أخرى، وتقول إن الغرب تهيمت عليه هيستوريا مناضة لها. من جانبها: تقول الصين إن الغرب ينتهج الترهيب، وإن زعماءه تسيطر عليهم عقلياً تجعلهم يشعرون أن بوسعهم التصرف بموقفهم شرطياً للعالم.

بشكل جماعي بقوة اقتصادية وعسكرية أكبر بكثير من الصين وروسيا، صعوبة في الرد بشكل فعال على الصين أو روسيا. وقال وزراء «مجموعة السبع» بشأن الصين: «ستعمل معاً لتعزيز مرونة الاقتصاد العالمي في مواجهة التحديات والسياسات الاقتصادية التعسفية والقسرية». وأضافوا أنهم يدعون مشاركة تايوان في مندييات منظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة العالمية، وعبروا عن القلق من «أي تحركات أحادية يمكن أن تزيد التوتر» في مضيق تايوان. وتعدّ الصين تايوان أرضاً تابعة لها، وترفض أي تمثيل رسمي لها على المستوى الدولي. وبخصوص روسيا، عبرت «مجموعة السبع» عن دعم مماثل لأوكرانيا، لكنها لم تذكر أي خطوات ملموسة بخلاف عبارات الدعم. وحثّ وزراء التكتل العملاق الآسيوي على الإيفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي والوطني. وأعربوا عن «القلق البالغ» حيال الانتهاكات في حق أقلية الأيوغور المسلمة في إقليم شينجيانغ، داعين إلى وقف استهداف حقوق المظالمين في «تتسيفيا»، كما هددوا المجموعة العسكرية الحاكمة في ميانمار منذ انقلاب 1 فبراير (شباط) بعقوبات جديدة. كما تناول البيان الختامي أبرز القضايا الجيوسياسية العالمية، بما في ذلك التغيير المناخي والتعافي إثر الوباء. وهذا الاجتماع يمكن أن يفتح لواء «مجموعة السبع» في كورنوال جنوب غربي إنجلترا الشهر المقبل والذي سيكون أول نشاط دولي للرئيس الأميركي جو بايدن. وشدد وزراء

بكين، «الشرق الأوسط»

أدانت الصين، الخميس، بيان وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» الذين انتقدوا سياساتها في مجال حقوق الإنسان وقمع قادة الحراك الديمقراطي في هونغ كونغ. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين، إن بكين «تدين بحزم» بيان وزراء «مجموعة السبع»، مضيفاً أن ما وجّهوه من «التهجمات للصين لا أساس لها من الصحة»، وأن الوزراء «دخلوا بشكل صارخ في شؤونها الداخلية». وقال البيان الختامي لـ«المجموعة»، «نندرك أننا نجتمع في سياق استثنائي ومتغير بسرعة»، مضيفاً: «نلتزم بالعمل معاً ومع الدول الشريكة وداخل النظام متعدد الأطراف لتشكيل مستقبل أقل تلوثاً وأكثر حرية وعدلاً وأماناً للكوكب». وتابع: «نحن عازمون على مواصلة العمل معاً على قضايا ونتائج ملموسة وفي شراكة مع (أطراف) كثيرين».

توقعت وزارة الدفاع الأميركية أن يسقط الصاروخ الصيني الذي يدور في الفضاء على الأرض غداً (السبت)، من دون أن تحدد حتى الساعة موقع سقوطه، وهل سيكون على اليابسة أو فوق المحيط. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي خلال المؤتمر الصحفي اليومي، أول من أمس (الأربعاء)، إن وزير الدفاع لويد أوستن على علم بالتقارير حول الصاروخ الصيني، وإن قيادة قوات الفضاء تتابع مسار حطامه الذي يبدو أن جسمه الأساسي لا يزال سليماً تقريباً، وقد يسقط في مكان ما في 8 مايو (أيار) الحالي. لكنه أضاف أنه من السابق لأوانه معرفة مكان سقوطه أو طبيعة الإجراءات الاحترازية التي يجب اتخاذها، قبل تحديد منطقة دخوله الغلاف الجوي للأرض. ورغم المخاوف التي بثها سقوط الصاروخ فوق الأرض بعدما فقدت بكين السيطرة عليه، فإنها ليست المرة الأولى التي تسقط فيها أجسام من صنع الإنسان كانت تحلق في الفضاء فوق الأرض. وقال تقرير لمحة «سي إن إن»، إن حطام المتوقع قد لا يتشكل تهديداً كبيراً للسفلة العمامة.

ونقلت عن علماء فيزياء فلكية قولهم: «إنها لن تكون نهاية العالم». ويبلغ وزن حطام الصاروخ الصيني نحو 20 طناً، وهو الحزم الفارغ من الصاروخ، ويعتبر أكبر قطعة فضائية تنسقط بشكل حر على الأرض منذ العام 1991. وربع أكبر قطعة تسقط على الأرض. لكن الصاروخ الصيني

البحر الأبيض



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

جبريل العبيدي



ليبيا والصيام بلا حروب وقتال

لأول مرة يصوم الليبيون منذ سنوات بلا حروب وقتال، وبلا سماع أصوات المدافع والرشاشات وتساقط الصواريخ العشوائية في ليبيا التي تعاني منذ سنوات من حروب متعددة الأسباب، وإن كان أغلبها حروباً ضد الجماعات الإرهابية والعايرة للحدود، التي استخدمت ضمن مشروع الإفوضى الخلاق لتزويق الشرق الأوسط وإعادة رسم خريطة المنطقة انطلاقاً من مشروع تقسيم ليبيا.

ورغم مخططات التقسيم، ولعل آخرها مخطط سباستيان غوركا لتقسيم ليبيا، فإن ليبيا بقيت سائلة، ودولة غير قابلة للتقسيم، بل عاشت رمضان 2021 بلا حروب، وإن كانت الأوجاع لا تزال قائمة، واستطاع الليبيون التوافق على حكومة وحدة وطنية، وإن كانت تحت سقف المطالب والطموح، إلا أنها في النهاية حكومة موحدة ضمنت وحدة التراب الليبي، فليبيا لم تنتسج خلف دعوات الانفصال والانقسام رغم قسوة خطاب الكراهية الممول خارجياً، وقادته منصات فضائية من بلدان تتخذها جماعة «الإخوان» قاعدة انطلاق لها، ومع هذا لم تنجح بخطابها المضلل ولا حتى بالكلمة الهائل من الأسلحة والعتاد وحتى المرتزقة التي دعت بها إلى أتون الحرب على الساحة الليبية طيلة الأعوام العشرة الماضية.

استطاع الليبيون أخيراً سماع صوت الأذان ووضاحاً من دون أن تشوش عليه أصوات القذافي وأزيز الطائرات وحلجة المدافع وإهترازات الرشاشات ولا حتى صغير بنادق القناصة.

الاستقطاب الإقليمي والتنافس الدولي بين إيطاليا وفرنسا وغيرهما؛ دول تنصب رؤيتها للملف الاقتصادي الذي ترغب من خلاله في ضمان حصتها في العقود والصفقات، فتجدها تتمسك بوجود عسكري لها، بينما دول أخرى ترى الملف الأمني والأمن القومي مثل مصر التي تصر على رفض الوجود التركي في ليبيا، لأنها تراه تهديداً لأمنها القومي، خصوصاً بعد الاتفاقية التي وقعتهما أقرة مع سلطات الأمر الواقع في طرابلس، حكومة الوفاق غير الدستورية التي انتهت وإليتها.

حاول الليبيون صناعة البسمة في رمضان هذا العام عبر برامج ومسلسلات تحاكي الواقع المجتمعي بعيداً عن الحروب، مثل مسلسل «شط الحرية» الذي لاقى أعلى نسبة مشاهدة في ليبيا ودول الجوار، رغم سيطرة الإنتاج وبسطة النص الذي أغلجه مرتجل، فإنه استطاع وضحك الليبيين شرقاً وغرباً وجنوباً، وهم الذين عسقت وجوههم من معاناة حروب متكررة كانت أغلبها بالوكالة، بينما الضحايا كانوا الليبيين من الطرفين شرقاً وغرباً.

صمود وقف إطلاق النار، وإن كان بضغوط دولية على الأطراف المتحاربة، رشح حالة من كره الحروب، وأسس رفضاً مجتمعياً لأي طرف يحاول إعادة إنتاجها تحت أي مسمى أو ذرائع، فالليبيون اليوم وإن كانوا لا يزالون في حالة خصومة سياسية واستقطاب سياسي شديد، فيقبلون بهذا ما دام بقي سياسة بلا حروب.

الخصومة السياسية في ليبيا لا تزال في طورها المبتدئ، بل هي أشبه بحالات مراهقة سياسية، لأن أغلبها يطغى عليه المصالح الشخصية والفئوية، ولا وجود لأي برامج سياسية ناجحة يمكن التعميل عليها، ولكن هذه تعد ظاهرة طبيعية في بلد عاش عقوداً من التصحر السياسي، أعقبه عقد كامل من الحروب.

رمضان 2021 بلا حروب ولا قتال في ليبيا وتوافق على حكومة وحدة وطنية، وإن كانت لا تزال تتعثر في خطواتها بين الخطأ والصواب، لأن جل الوزراء جاءوا بالمحاصصة الجهوية والمناطقية وليس بالانتخاب أو حكومة تكنوقراط وخبراء، إلا أنها أفضل من لا شيء أو حالة الانقسام الحكومي السابقة، فالهم الآن هو العبور نحو الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل الذي يمثل يوم استقلال ليبيا، وتضمن أن يكون استقلالاً فعلياً بخروج المرتزقة والقوات الأجنبية وعودة سلطة صندوق الاقتراع، بدلاً من سلطات الأمر الواقع الراضخة للمليشيات والإرهابيين.

ما توقف الصراع على سوريا لكي يقال الآن إنه عاد. لكن تحضر في هذه الأسابيع عدة مناسبات يعاظم فيها الجراك في سوريا ومن حولها. فقد تحرك الروس في الأشهر الأخيرة خارج مثلث أستانا، واتجهوا نحو الأوروبيين ونحو العرب، وظهروا اهتماماً مفاجئاً بالإغناء لمقتضيات القرار الدولي رقم 2254 والمبعوث الدولي من أجل سوريا. لكن خلال التفاوض المصني مع الأوروبيين ومع المبعوث الدولي حتى مع الأميركيين، تشعبت الموضوعات. فما نجح الاجتماع الأخير في جنيف حدث لم يتغير موقف النظام السوري ولا موقف المعارضة. أما الأوروبيون والأميركيون فظاهروا اهتماماً بالشؤون الإنسانية وبتطبيق القرار الدولي، وبالتغيير الدستوري، وبالعودة الممكنة للاجئين والمهجّرين وبيع إعادة الإعمار؛ وهي الأمور التي تبين لهم (كما تبين للأميركيين) أنه لم يحصل تقدم فيها، وبالتالي لا فائدة من الانهماك في التفاصيل؛ بل إنهم عادوا للحديث عن آخر المرات التي استخدم فيها النظام السلاح الكيماوي ضد المناطق غير الخاضعة لسيطرته، وكانت وجهة نظرهم المعلنة أن التحركات الروسية كان المقصود الوحيد من ورائها التمهيد لإعادة انتخاب بشار الأسد للمرة الثالثة أو الرابعة... أو العاشرة. ولذلك أعلن المبعوث الدولي على سوريا

أنه لا ضوء في نهاية النفق حتى الآن؛ نعم، لقد حقق الروس بعض النجاح في المجال العربي ولصالح نظام الأسد. فقد شكلوا مثلثاً أو ثالوثاً آخر للاعتناء بالشأن السوري مع كل من تركيا وقطر. والمعروف أن هذين الطرفين أدنى لوجهة نظر المعارضة. لكن من ناحية أخرى نشط الروس النواصل بين الدول العربية التي لها علاقات باقية أو مستجدة مع الأسد مثل مصر والإمارات والعراق والأردن. كما هناك حديث عن إمكانية عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

سوريا أيضاً وبالإضافة إلى جراك الثابت الروسي، هناك الإدارة الأميركية الجديدة، فقد كانت إدارة ترمب شديدة السلمية تجاه بشار وبتمطيط القرار الدولي، وبالتغيير الدستوري، وبالعودة الممكنة للاجئين والمهجّرين وبيع إعادة الإعمار؛ وهي الأمور التي تبين لهم (كما تبين للأميركيين) أنه لم يحصل تقدم فيها، وبالتالي لا فائدة من الانهماك في التفاصيل؛ بل إنهم عادوا للحديث عن آخر المرات التي استخدم فيها النظام السلاح الكيماوي ضد المناطق غير الخاضعة لسيطرته، وكانت وجهة نظرهم المعلنة أن التحركات الروسية كان المقصود الوحيد من ورائها التمهيد لإعادة انتخاب بشار الأسد للمرة الثالثة أو الرابعة... أو العاشرة. ولذلك أعلن المبعوث الدولي على سوريا

أنه لا ضوء في نهاية النفق حتى الآن؛ نعم، لقد حقق الروس بعض النجاح في المجال العربي ولصالح نظام الأسد. فقد شكلوا مثلثاً أو ثالوثاً آخر للاعتناء بالشأن السوري مع كل من تركيا وقطر. والمعروف أن هذين الطرفين أدنى لوجهة نظر المعارضة. لكن من ناحية أخرى نشط الروس النواصل بين الدول العربية التي لها علاقات باقية أو مستجدة مع الأسد مثل مصر والإمارات والعراق والأردن. كما هناك حديث عن إمكانية عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

سوريا أيضاً وبالإضافة إلى جراك الثابت الروسي، هناك الإدارة الأميركية الجديدة، فقد كانت إدارة ترمب شديدة السلمية تجاه بشار وبتمطيط القرار الدولي، وبالتغيير الدستوري، وبالعودة الممكنة للاجئين والمهجّرين وبيع إعادة الإعمار؛ وهي الأمور التي تبين لهم (كما تبين للأميركيين) أنه لم يحصل تقدم فيها، وبالتالي لا فائدة من الانهماك في التفاصيل؛ بل إنهم عادوا للحديث عن آخر المرات التي استخدم فيها النظام السلاح الكيماوي ضد المناطق غير الخاضعة لسيطرته، وكانت وجهة نظرهم المعلنة أن التحركات الروسية كان المقصود الوحيد من ورائها التمهيد لإعادة انتخاب بشار الأسد للمرة الثالثة أو الرابعة... أو العاشرة. ولذلك أعلن المبعوث الدولي على سوريا

أنه لا ضوء في نهاية النفق حتى الآن؛ نعم، لقد حقق الروس بعض النجاح في المجال العربي ولصالح نظام الأسد. فقد شكلوا مثلثاً أو ثالوثاً آخر للاعتناء بالشأن السوري مع كل من تركيا وقطر. والمعروف أن هذين الطرفين أدنى لوجهة نظر المعارضة. لكن من ناحية أخرى نشط الروس النواصل بين الدول العربية التي لها علاقات باقية أو مستجدة مع الأسد مثل مصر والإمارات والعراق والأردن. كما هناك حديث عن إمكانية عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

سوريا أيضاً وبالإضافة إلى جراك الثابت الروسي، هناك الإدارة الأميركية الجديدة، فقد كانت إدارة ترمب شديدة السلمية تجاه بشار وبتمطيط القرار الدولي، وبالتغيير الدستوري، وبالعودة الممكنة للاجئين والمهجّرين وبيع إعادة الإعمار؛ وهي الأمور التي تبين لهم (كما تبين للأميركيين) أنه لم يحصل تقدم فيها، وبالتالي لا فائدة من الانهماك في التفاصيل؛ بل إنهم عادوا للحديث عن آخر المرات التي استخدم فيها النظام السلاح الكيماوي ضد المناطق غير الخاضعة لسيطرته، وكانت وجهة نظرهم المعلنة أن التحركات الروسية كان المقصود الوحيد من ورائها التمهيد لإعادة انتخاب بشار الأسد للمرة الثالثة أو الرابعة... أو العاشرة. ولذلك أعلن المبعوث الدولي على سوريا

أنه لا ضوء في نهاية النفق حتى الآن؛ نعم، لقد حقق الروس بعض النجاح في المجال العربي ولصالح نظام الأسد. فقد شكلوا مثلثاً أو ثالوثاً آخر للاعتناء بالشأن السوري مع كل من تركيا وقطر. والمعروف أن هذين الطرفين أدنى لوجهة نظر المعارضة. لكن من ناحية أخرى نشط الروس النواصل بين الدول العربية التي لها علاقات باقية أو مستجدة مع الأسد مثل مصر والإمارات والعراق والأردن. كما هناك حديث عن إمكانية عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

سوريا أيضاً وبالإضافة إلى جراك الثابت الروسي، هناك الإدارة الأميركية الجديدة، فقد كانت إدارة ترمب شديدة السلمية تجاه بشار وبتمطيط القرار الدولي، وبالتغيير الدستوري، وبالعودة الممكنة للاجئين والمهجّرين وبيع إعادة الإعمار؛ وهي الأمور التي تبين لهم (كما تبين للأميركيين) أنه لم يحصل تقدم فيها، وبالتالي لا فائدة من الانهماك في التفاصيل؛ بل إنهم عادوا للحديث عن آخر المرات التي استخدم فيها النظام السلاح الكيماوي ضد المناطق غير الخاضعة لسيطرته، وكانت وجهة نظرهم المعلنة أن التحركات الروسية كان المقصود الوحيد من ورائها التمهيد لإعادة انتخاب بشار الأسد للمرة الثالثة أو الرابعة... أو العاشرة. ولذلك أعلن المبعوث الدولي على سوريا

أنه لا ضوء في نهاية النفق حتى الآن؛ نعم، لقد حقق الروس بعض النجاح في المجال العربي ولصالح نظام الأسد. فقد شكلوا مثلثاً أو ثالوثاً آخر للاعتناء بالشأن السوري مع كل من تركيا وقطر. والمعروف أن هذين الطرفين أدنى لوجهة نظر المعارضة. لكن من ناحية أخرى نشط الروس النواصل بين الدول العربية التي لها علاقات باقية أو مستجدة مع الأسد مثل مصر والإمارات والعراق والأردن. كما هناك حديث عن إمكانية عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

سوريا أيضاً وبالإضافة إلى جراك الثابت الروسي، هناك الإدارة الأميركية الجديدة، فقد كانت إدارة ترمب شديدة السلمية تجاه بشار وبتمطيط القرار الدولي، وبالتغيير الدستوري، وبالعودة الممكنة للاجئين والمهجّرين وبيع إعادة الإعمار؛ وهي الأمور التي تبين لهم (كما تبين للأميركيين) أنه لم يحصل تقدم فيها، وبالتالي لا فائدة من الانهماك في التفاصيل؛ بل إنهم عادوا للحديث عن آخر المرات التي استخدم فيها النظام السلاح الكيماوي ضد المناطق غير الخاضعة لسيطرته، وكانت وجهة نظرهم المعلنة أن التحركات الروسية كان المقصود الوحيد من ورائها التمهيد لإعادة انتخاب بشار الأسد للمرة الثالثة أو الرابعة... أو العاشرة. ولذلك أعلن المبعوث الدولي على سوريا

عودة الصراع على سوريا!

يسيطرون على مساحة داخل الحدود مع سوريا، ويشاركون المعارضة المسلحة فيها. ثم هناك المناطق الكردية التي يحميها العسكر الأميركي، الذي يملك عشرات القواعد على الحدود مع العراق ومع الأردن. وإلى ذلك كله، هناك مدينة إدلب التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة وفي طليعتها «هيئة تحرير الشام» المنحورة عن «القاعدة»، وإلى تنظيمات مسلحة متشددة أخرى. ومن الحسنات القليلة

لا يستطيع أحد تقدير الفائدة من وراء سلام سوريا واستقرارها مثل العراقيين واللبنانيين والأردنيين ومن ورائهم سائر العرب

على مدى سنوات من دون أن يتزحزحوا. بل هم مصرون على التمدد جنوباً إلى حدود الأردن وإسرائيل، رغم انزعاج الروس من ذلك كما يقال. ثم ما هو موقف الأتراك الذين عندهم الواف من القوات والمعدات والقواعد إضافة إلى عسكر المعارضة؟ ونحن نسال هذين السؤالين، لأن كل محاولة للخروج من هذا المستنقع تستند بديهياً إلى أمرين؛ خروج كل القوات الأجنبية، وتبديل الإنفاق على إعادة الإعمار

مجموعة السبع والعبارات المكررة

شككت في حكمة هذه السياسة، وكانت كلمة «الإجماع» واحدة من الكلمات المكررة الأخرى التي جرى تدويرها داخل لندن، لكن الإجماع هو الآخر مجرد لفظ مجرد يظل دونما نفع، بل ربما يصبح خطيراً حال عدم تطبيقه على سياسة واضحة المعالم. على سبيل المثال، فإن الإجماع على القفز معاً من فوق جرف جبلي قد يبدو أمراً دراماتيكياً، لكنه في الحقيقة أخطار. على أي حال، لم يكن هناك أي إجماع حول القضايا المحورية التي أثرت خلال مؤتمر لندن. لم يكن هناك إجماع حول كيفية توصيف التحدي المفترض أنه صادر عن الصين وروسيا، وإزاء ما وصفه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأنه «النظام الدولي

أن الأوان للتعامل مع كل من الصين وروسيا كخصمين من الناحية الاستراتيجية... والتعامل معهما بجديّة في الوقت ذاته من الناحية التكتيكية

القائم على قواعد»، وهو عبارة أخرى مكررة تضيف مزيداً من الغموض على أي تحليل للوضع الراهن. هل يعني ذلك أن القانون الدولي والأعراف الدولية المتبعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تعد كافية وأن ثمة حاجة إلى «قواعد» إضافية؟ له إصلاح هذه القواعد؟ من ناحية أخرى، فإنه في الوقت الذي يصور فيه الرئيس بايدن الصين بوصفها وحشاً متنامياً قادراً على «التهاجم»، تنظر كندا والثلاثي الأوروبي بربطانيا وألمانيا وفرنسا

مجموعة السبع والعبارات المكررة

شككت في حكمة هذه السياسة، وكانت كلمة «الإجماع» واحدة من الكلمات المكررة الأخرى التي جرى تدويرها داخل لندن، لكن الإجماع هو الآخر مجرد لفظ مجرد يظل دونما نفع، بل ربما يصبح خطيراً حال عدم تطبيقه على سياسة واضحة المعالم. على سبيل المثال، فإن الإجماع على القفز معاً من فوق جرف جبلي قد يبدو أمراً دراماتيكياً، لكنه في الحقيقة أخطار. على أي حال، لم يكن هناك أي إجماع حول القضايا المحورية التي أثرت خلال مؤتمر لندن. لم يكن هناك إجماع حول كيفية توصيف التحدي المفترض أنه صادر عن الصين وروسيا، وإزاء ما وصفه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأنه «النظام الدولي

أن الأوان للتعامل مع كل من الصين وروسيا كخصمين من الناحية الاستراتيجية... والتعامل معهما بجديّة في الوقت ذاته من الناحية التكتيكية

القائم على قواعد»، وهو عبارة أخرى مكررة تضيف مزيداً من الغموض على أي تحليل للوضع الراهن. هل يعني ذلك أن القانون الدولي والأعراف الدولية المتبعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تعد كافية وأن ثمة حاجة إلى «قواعد» إضافية؟ له إصلاح هذه القواعد؟ من ناحية أخرى، فإنه في الوقت الذي يصور فيه الرئيس بايدن الصين بوصفها وحشاً متنامياً قادراً على «التهاجم»، تنظر كندا والثلاثي الأوروبي بربطانيا وألمانيا وفرنسا

تحرير الشام» وأخواتها؛ ولتلتفت إلى وجهات النظر العربية، ونحن نتحدث عن «وجهات نظر» باعتبار أن أحداً من العرب ليس موجوداً على الأرض. فحتى عراق الكاظمي غير موجود على الأرض السورية، بل الموجود ميليشيات من مختلف الجنسيات، منها العراقي واللبناني والأفغاني والباكستاني، وهؤلاء جميعاً لا تمتلك الحكومة العراقية نفوذاً بينهم، بل هم خالصو التبعية لإيران التي أنشأتهم ودربتهم وأرسلتهم؛

العرب الذين ما يزالون يسلمون بنظام الأسد لافتقار للبدائل، يريدون لسوريا وحدة الأرض، والعودة لاستقرار وإعادة الإعمار. فهل يستطيع النظام القائم رسمياً الإسهام بشيء من ذلك؟ بالطبع لا. فهو لو أراد ورغب في التوحيد والاستقرار ولو تحت سيطرته، فلا يمتلك القدرات وربما لا يمتلك الإرادة. حتى الجيش الباقي صارت بعض فرقه تابعة للإيرانيين أو للروس. فهل يمكن للعرب مساعدته على استعادة قواه لتحقيق الأهداف المسالفة الذكر ولو في المستقبل؟ وهل للنظام مصلحة في ذلك، وهذا بعد التسليم بالإمكانات وجوداً واستعمالاً؟ الأعباء والمسؤوليات ثقيلة وقبيلة جداً. هناك 12 مليون مهجر بالداخل والخارج. وهناك مليونين بين قتيل ومعتقل.

مجموعة السبع والعبارات المكررة

شككت في حكمة هذه السياسة، وكانت كلمة «الإجماع» واحدة من الكلمات المكررة الأخرى التي جرى تدويرها داخل لندن، لكن الإجماع هو الآخر مجرد لفظ مجرد يظل دونما نفع، بل ربما يصبح خطيراً حال عدم تطبيقه على سياسة واضحة المعالم. على سبيل المثال، فإن الإجماع على القفز معاً من فوق جرف جبلي قد يبدو أمراً دراماتيكياً، لكنه في الحقيقة أخطار. على أي حال، لم يكن هناك أي إجماع حول القضايا المحورية التي أثرت خلال مؤتمر لندن. لم يكن هناك إجماع حول كيفية توصيف التحدي المفترض أنه صادر عن الصين وروسيا، وإزاء ما وصفه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأنه «النظام الدولي

أن الأوان للتعامل مع كل من الصين وروسيا كخصمين من الناحية الاستراتيجية... والتعامل معهما بجديّة في الوقت ذاته من الناحية التكتيكية

القائم على قواعد»، وهو عبارة أخرى مكررة تضيف مزيداً من الغموض على أي تحليل للوضع الراهن. هل يعني ذلك أن القانون الدولي والأعراف الدولية المتبعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تعد كافية وأن ثمة حاجة إلى «قواعد» إضافية؟ له إصلاح هذه القواعد؟ من ناحية أخرى، فإنه في الوقت الذي يصور فيه الرئيس بايدن الصين بوصفها وحشاً متنامياً قادراً على «التهاجم»، تنظر كندا والثلاثي الأوروبي بربطانيا وألمانيا وفرنسا

رضوان السيد



وهناك خراب حجمه 40 في المائة من مساحة البلاد. وهكذا، ما هي ميزة أو ميزات النظام القائم إن؟ إن الواقع أن النظام الحالي الذي كان البائد بإدخال الإيرانيين ومليشياتهم والروس وطيرانهم لإتقان نفسه ليس مغلول اليد والسلطة فقط، بل مغلول الإرادة الواقع أيضاً. فهل يعني ذلك أنه لا أمل في إنقاذ سوريا، ولا دور للعرب في ذلك؟ الحق أن الدور العربي هو المفقود، وهو الضروري الوجود، أو هو الشرط لكل ما عداه. لكن شرط الوجود، وربما بعد فوات الأوان؛ التوافق الدولي أو الروسي-الأميركي. وهذا كله ليس مستحيلاً بل إصراراً عربي كما حصل في السودان من قبل ويحصل في ليبيا الآن.

لا يستطيع أحد تقدير الفائدة من وراء سلام سوريا واستقرارها مثل العراقيين واللبنانيين والأردنيين، ومن ورائهم سائر العرب، حتى الفلسطينيين؛ إنما لا بد من تصميم من العرب الكبار على إحقاق هذه الأهداف ودفق الدوابلين بمجلس الأمن وخارجها باتجاهها.

لقد اهلكت سياسات المحاور وتدخلاتها للشرق العربي. وحضور العرب الكبار مع الدوليين أو من ورائهم ينبغي أن يشكل مخرجاً من هذه المأساة التي تتخرق في عظامنا كما تخرت فلسطين وما تزال.

أمير طاهري



الأقل من جانب الصين، فلن يتمكن النظام العسكري في البلاد من سحق الحركة الديمقراطية الهشة هناك. وما يزيد الأمور تعقيداً أن الصين وروسيا لديهما مصالح متضاربة في عدد من الأماكن منها إيران وأفغانستان ووسط آسيا وميانمار. أما الوضع الراهن لمجموعة السبع الديمقراطي.

ورغم أنه ليس باستطاعة أي من الصين أو روسيا الفوز في مثل هذه المنافسة، فإنها معاً قادرتان على خلق مشكلات كبيرة على كثير من الجبهات، عبر سبل مختلفة، تمكن البلدان من خلق هيكل دولة قوية داخل مجتمعات واحدة قصيرة الأجل، وهو نموذج رغم نجاحه في خلق انطباع قوي، فإنه يظل عاجزاً عن التفوق على النموذج الديمقراطي.

وقد اقتنعت هذه الإدعاءات مجموعة السبع بالمبالغة في تقدير الصين وروسيا كمنافسين أو خصمين أو حتى عدوين على الصعيد الاستراتيجي، في الوقت الذي تبدو فيه دول المجموعة متجاهلة لهما على الصعيد التكتيكي. اليوم، أن الأوان لتصبح هذا التحليل البريطاني، معهما كخصمين من الناحية الاستراتيجية والتعامل معهما بجديّة في الوقت ذاته من الناحية التكتيكية.

وقد اقتنعت هذه الإدعاءات مجموعة السبع بالمبالغة في تقدير الصين وروسيا كمنافسين أو خصمين أو حتى عدوين على الصعيد الاستراتيجي، في الوقت الذي تبدو فيه دول المجموعة متجاهلة لهما على الصعيد التكتيكي. اليوم، أن الأوان لتصبح هذا التحليل البريطاني، معهما كخصمين من الناحية الاستراتيجية والتعامل معهما بجديّة في الوقت ذاته من الناحية التكتيكية.



حضور سمو وزير الطاقة ونائب رئيس الوزراء الأوزبكي: توقيع اتفاقية تنفيذ أكبر محطة طاقة رياح في موقع واحد على مستوى منطقة آسيا الصغرى بأوزبكستان

إنتاجية: 1,500 ميغاواط
تقنية: رياح
الموقع: منطقة كارالباكستان الأوزبكية
مستفيد: 4 ملايين وحدة سكنية
أثر بيئي: خفض 2.5 مليون طن انبعاثات كربونية سنوياً

الموافقة على الربط مع مراكز الأيداع الدولية لرفع جاذبية إصدار الصكوك بالعملة المحلية

توسيع قاعدة الاستثمار الأجنبي في سوق أدوات الدين السعودية

هاجرت المملكة المتحدة. من جانب آخر، أنهت سوق الأسهم السعودية تداولاتها أمس على تراجع طفيف مواصلة بذلك سلسلة الانخفاضات خلال الأسبوع عدا الأحد الماضي على وقع إعلان شركة أرامكو للنتائج المالية الربعية، حينما انخفض المؤشر العام بنسبة 0,2 في المائة ليقف عند 10228 نقطة، متراجعا 24 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 6,7 مليار ريال (ملياري دولار).

وصيانة نظام الإيداع والتسوية للأوراق المالية، عن تعيين رائد الحميد مديراً تنفيذياً جديداً للشركة خلفاً لممدوح السديري. وأوضحت الشركة أن الحميد يمتلك خبرة تتخطى 20 عاماً تولى في غضونهما العديد من المسؤوليات والمناصب القيادية في هيئة السوق المالية. ويحمل الحميد شهادة بكالوريوس هندسة صناعية من جامعة الملك سعود، كما أنه حاصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة

الدين لرفع جاذبية السوق المالية السعودية وتطوير سوق الصكوك وأدوات الدين، منها إنشاء مؤشر جديد خاص في سوق الصكوك وأدوات الدين المحلية وكذلك تم إطلاق المؤشر الجديد على موقع تداول وتخفيض القيمة الاسمية لأدوات الدين الحكومية وإعفاء المصدرين الراغبين في طرح أدوات دين طرحة عاماً من سداد المقابل المالي المحصل للهيئة عند تقديم الشركة السوق المالية السعودية (تداول) والمركز الوطني لإدارة

الخطوة ستتمكن شريحة أكبر من المستثمرين الأجانب في رفع جاذبية إصدار الصكوك وأدوات الدين بالعملة المحلية والوصول كذلك على تنوع في قاعدة المستثمرين عن طريق مشاركة فاعلة من قبل المستثمرين الأجانب. وبذلت هيئة السوق المالية العديد من الجهود والإجراءات بالشراكة مع عدة جهات منها شركة السوق المالية السعودية (تداول) والمركز الوطني لإدارة

أهدافه هو تطوير سوق الصكوك وأدوات الدين. وبحسب الموافقة، سيتم ربط مراكز الإيداع الدولية مع شركة مركز إيداع الأوراق المالية في المملكة، حيث قالت الهيئة عبر بيان صحافي أمس إن ذلك يأتي في إطار هدف الهيئة الاستراتيجية المتمثل في تحفيز الاستثمار في السوق المالية وتوسيع قاعدة المستثمرين المشاركين في سوق الصكوك وأدوات الدين. وأوضحته الهيئة أن

شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع) حيث ستتمكن التعليمات المستثمرين الأجانب من الاستثمار في سوق أدوات الدين في المملكة من خلال مراكز الإيداع الدولية. وتتسق هذه الخطوة مع رؤية المملكة 2030 المتضمنة برنامج تطوير القطاع المالي الساعي - في أحد أهدافه - إلى أن تكون السوق المالية السعودية سوقاً مالية متقدمة ومع خطة الاستراتيجية للهيئة المشتملة على محور تسهيل التمويل واحد

الرياض، «الشرق الأوسط»، وافقت السعودية أمس على قرار سيمكّن المستثمر الأجنبي من توسيع استثماراته في سوق الدين بالمملكة من خلال التعامل عبر مراكز إيداع دولية للتفوذ إلى السوق المالية المحلية لأدوات الدين والصكوك. وأصبحت هيئة السوق المالية عن الموافقة على التعليمات الخاصة بمراكز إيداع الأوراق المالية الدولية المقترحة من قبل

توقعات باجتماع قريب حول مباحثات التجارة

تقارب «كلامي» بين أميركا والصين

باسم الخارجية وانغ وينبين. كما أعلنت الصين الخميس تعليق جزء من تعاونها الاقتصادي مع أستراليا وسط توتر عميق مع كانبيرا التي وصفت قرار بكين بـ«المخيب للأمل»، وكانت أعلنت الشهر الماضي أنها تريد إلغاء اتفاق بشأن مشروع «طريق الحرير» الصيني. وقالت وكالة التخطيط الصينية النافذة في بيان، إن هذا الموقف الأسترالي «يهدف إلى تعطيل التبادلات الطبيعية والتعاون مع الصين» في عقليته حرب باردة وتمييز عقائدي. وقررت بكين تعليق «الحوار الاقتصادي الاستراتيجي الصيني الأسترالي» و«جميع الأنشطة المتعلقة به إلى أجل غير مسمى، وفق البيان.



أشارت مصادر صينية وأميركية إلى لقاء تجاري قريب بين البلدين (رويترز)

وقال وزير التجارة الأسترالي دان تيهان إن قرار بكين «مخيب للأمل»، مؤكداً في الوقت نفسه أن كانبيرا تبقى منفتحة على الحوار رغم الخلافات. وأضاف أن الحوار الاقتصادي الاستراتيجي بين الصين وأستراليا الذي تم تجميده منذ بدول المجموعة لتوجيهها «اتهامات لا أساس لها ضد الصين» والتدخل علناً في شؤون الصين الداخلية»، وفق ما أفاد الناطق

ترمب على الواردات من الصين كجزء من الحرب التجارية، قالت تاي إن ذلك الأمر «يتوقف على نتائج المحادثات التي تجريها مع الصين» ومدى تقويم اتفاق المرحلة الأولى. كما أشارت إدارة

المحادثات كل ستة أشهر، ولكن لم يتم الوفاء بالوعايد النهائية الأخيرة حتى الآن. ورداً على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة قد تزيل بعض الرسوم الجمركية التي فرضها

على توقعاتهم وأن تبقى تحت السيطرة، حيث إن ذلك سيكون الخطوة الأولى في علاقة مشحونة على الجانب التجاري». وكانت تاي قد أكدت، في 2020، يُطلب من الجانبين إجراء

الجانبيين سيعقدان أول اجتماع لهما قريباً. وأضافت «لم التقي بنظيري بعد. لكنني أتطلع لذلك، وأتوقعه على المدى القريب». وفي هذا، أشارت الصحيفة البريطانية إلى أن المسؤولين الأميركيين والصينيين عقدوا مؤخرًا في ولاية إسكاجا اجتماعاً رفيع المستوى حول بعض القضايا الاستراتيجية التي تهم البلدين، كما التقى جون كيري، المبعوث الأميركي للمناخ، بنظيره الصيني على هامش هذه اللقاءات.

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»، من المحتمل أن يقوم كبار مسؤولي التجارة من الصين والإدارة الأميركية الجديدة، بإجراء محادثاتهم الأولى قريباً، بحسب ما نقلته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الخميس عن مصدرين. وذكرت وكالة «بلومبرغ» نقلاً عن أحد المصدرين القول، إن الاجتماع «على مستوى كبار المسؤولين»، قد يتم قريباً. وكانت المنظمة التجارية الأميركية، كاترين تاي، قالت بالفعل في وقت سابق من الأسبوع الجاري إنها تتوقع التواصل مع المفاوضين التجاريين الصينيين. وقالت تاي إنها تتوقع لقاء نظيرها الصيني قريباً، في أول إشارة إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن تستعد للتحدث إلى بكين بشأن التوترات التجارية بشكل مباشر.

وقالت تاي، في حديثها أمام منتدى «فاينانشيال تايمز» غلوبال بوردرووم، وهو ندوة نظمتها الصحيفة البريطانية عبر الإنترنت، إنها لم تجر محادثات مع ليو هي، كبير المسؤولين التجاريين الصينيين، لكنها أشارت إلى أن

خطتها للإقناع تتضمن رفع الدعم وخفض الأجور تونس تكشف ملامح مفاوضاتها مع «النقد الدولي»

لضبط الرواتب والمكافآت بالاعتماد على الإنتاجية والنمو الاقتصادي وتطور نسبة التضخم على المستوى المحلي. وفي السياق ذاته، قدم البنك المركزي التونسي مخططاً يمتد على 3 سنوات يهدف إلى تحقيق فاعلية أكبر على مستوى السياسة النقدية من خلال إرساء إطار قائم على التضخم يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية. ويعد هذا المخطط من بين أهم محاور وثيقة الإصلاحات الحكومية التي تتفاوض بشأنها تونس حالياً مع صندوق النقد الدولي.

وتتضمن وثيقة التفاوض مع المؤسسات المالية الدولية تركيز نظام للتحذير يمكن من ضبط المؤشرات المبكرة والمساهمة في بناء أنظمة المخاطر والأزمات. ولوضع آلية لاحتساب وتقدير الأزمات المالية لفهم مخاطر تعرض النظام البنكي التونسي إلى هزات الاقتصاد الكلي وتقلبات التضخم ونسب الفائدة وسعر الصرف. ويعمل «المركز التونسي» على وضع استراتيجية واضحة ترتكز على استهداف التضخم، ويقوم هذا التوجه على فكرة أن ارتفاع التضخم يمكن أن يفضي إلى ضغوط على تنافسية الاقتصاد وعلى ميزان المدفوعات ولاحقاً على سعر الصرف.

وتتضمن وثيقة التفاوض مع المؤسسات المالية الدولية تركيز نظام للتحذير يمكن من ضبط المؤشرات المبكرة والمساهمة في بناء أنظمة المخاطر والأزمات. ولوضع آلية لاحتساب وتقدير الأزمات المالية لفهم مخاطر تعرض النظام البنكي التونسي إلى هزات الاقتصاد الكلي وتقلبات التضخم ونسب الفائدة وسعر الصرف. ويعمل «المركز التونسي» على وضع استراتيجية واضحة ترتكز على استهداف التضخم، ويقوم هذا التوجه على فكرة أن ارتفاع التضخم يمكن أن يفضي إلى ضغوط على تنافسية الاقتصاد وعلى ميزان المدفوعات ولاحقاً على سعر الصرف.

العالم يطل على أزمة غذائية متعددة المحاور



روما، «الشرق الأوسط» بينما تفتقر أسعار الغذاء العالمي لمستويات غير مسبقة منذ نحو 7 سنوات، تشير تقارير إلى تفاقم معدلات الجوع وانعدام الأمن الغذائي حول العالم نتيجة عدة أسباب، يحتل قمتها حالياً العوامل الاقتصادية، مقارنة بالوضع خلال الأعوام السابقة حين كانت الحروب والقلق الاجتماعي أبرز المسببات. وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) الخميس إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للشهر الحادي عشر على التوالي في أبريل (نيسان) المنقضي، مسجلة أعلى مستوياتها منذ مايو (أيار) 2014، إذ قاد السكر ارتفاعاً في جميع المؤشرات الرئيسية. وسجل مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، الذي يقاس التخفيضات الشهرية لنسبة من الحبوب والذوئر الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، معدلاً عند 120,9 نقطة

كشفت وثيقة حكومية تونسية عن البرنامج التفاوضي مع صندوق النقد الدولي والخطة لإقناع مؤسسات التمويل الدولية بتمويل البرنامج الاقتصادي التونسي. وأكدت هذه الوثيقة أن تونس تسعى إلى خفض كتلة الأجور في القطاع العام إلى حدود 15 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي خلال عام 2022 في حين أنها كانت في حدود 17,4 في المائة خلال السنة الماضية، وتعمل على تنفيذ هذه الإصلاحات دون تكلفة اجتماعية؛ أي إنها ستسعى لتوجيه مساعدات إلى الفئات الضعيفة والهشة. وتخطط الحكومة وفق هذه الوثيقة المسربة للدخول في تخفيض تدريجي لحجم الدعم الذي تقدمه الحكومة لمجموعة من المنتجات الاستهلاكية الأساسية خلال الفترة المقبلة، وذلك في انتظار إلغاء منظومة الدعم بالكامل خلال سنة 2024. ومن المنتظر أن يشمل رفع الدعم التدريجي المواد الغذائية في مرحلة أولى؛ ثم الكهرباء والغاز في مرحلة لاحقة، قبل التخلي النهائي عن منظومة الدعم.

قفزت أسعار الغذاء العالمي لأعلى مستوى منذ صيف 2014 (رويترز) وحدها منها الآخر. إننا بحاجة إلى معالجة الجوع والصراع معاً لحل الأمرين». ووفقاً للترتيب، فقد كان الوضع حرجاً بشكل خاص في بوركينا فاسو وجنوب السودان واليمن، بينما كان مقلقاً للغاية في أفغانستان وسوريا وهايتي. وأشار التقرير إلى أن كثيراً من

تحالف دولي يضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات حكومية وغير حكومية، فإن الأفراد في 55 دولة أو منطقة لم يكن لديهم ما يكفي من الغذاء للحفاظ على صحتهم في عام 2020. وقال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مقدمة التقرير: «بإفهام الصراع والجوع كل

في المتوسط الشهر الماضي، مقابل قراءة معدلة بلغت 118,9 في مارس (آذار) السابق عليه، وكانت القراءة السابقة الأولية مارس عند 118,5 نقطة. وقالت منظمة الفاو التي مقرها روما في بيان إن التوقعات الجديدة تشير إلى نمو في إنتاج كل من القمح والذرة عالمياً في الموسم المقبل. ويترافق مع تقرير أسعار الأغذية مع تقرير آخر تم نشره الأربعاء، أفاد بأن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد حول العالم العام الماضي وصل إلى أعلى مستوى في خمس سنوات. ولفتت منظمة الفاو إلى أن النزاعات العنيفة والأزمات الاقتصادية وجائحة «كورونا» بالإضافة إلى تقلبات المناخية الحادة جعلت نحو 155 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2020، بزيادة بما يصل إلى 20 مليون شخص عن العام السابق عليه. وفقاً للتقرير، الذي قدمه

السودان يحصل على قرض لتسوية متأخراته لدى «الأفريقي للتنمية»

الذي أزيح عن السلطة في أبريل (نيسان) من العام 2019، بسبب سنوات من العقوبات الأميركية وسوء الإدارة والزراعات المسلحة. وتم تشكيل حكومة انتقالية بعد سقوط البشير، إحدى مهامها الرئيسية إعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح. وقال بيان صادر عن وزارة المال، الأربعاء الماضي، إن الوزارة

«وقعت اتفاقاً على قرض تجسيري بمبلغ 425 مليون دولار، لإزالة متأخرات ديون بنك التنمية الإفريقي على السودان»، موضحاً أن القرض «تم بدعم من المملكة المتحدة والسويد وأيرلندا». ولغت البيان إلى التوقيع على اتفاق ثنائي عبارة عن «منحة من البنك الإفريقي لدعم الإصلاحات الاقتصادية والمالية، بمبلغ 207

ملايين دولار»، في وقت قال وزير المال السوداني جبريل إبراهيم، في البيان: «ما عاد لنا متأخرات للبنك الإفريقي للتنمية». ودعت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي، أكثر من عشرين دولة، الشهر الماضي، إلى تقديم الدعم الكامل لعملية تخفيف ديون السودان، وأكد أن البلاد أحرزت تقدماً في تنفيذ إصلاحات

الذي أزيح عن السلطة في أبريل (نيسان) من العام 2019، بسبب سنوات من العقوبات الأميركية وسوء الإدارة والزراعات المسلحة. وتم تشكيل حكومة انتقالية بعد سقوط البشير، إحدى مهامها الرئيسية إعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح. وقال بيان صادر عن وزارة المال، الأربعاء الماضي، إن الوزارة

«وقعت اتفاقاً على قرض تجسيري بمبلغ 425 مليون دولار، لإزالة متأخرات ديون بنك التنمية الإفريقي على السودان»، موضحاً أن القرض «تم بدعم من المملكة المتحدة والسويد وأيرلندا». ولغت البيان إلى التوقيع على اتفاق ثنائي عبارة عن «منحة من البنك الإفريقي لدعم الإصلاحات الاقتصادية والمالية، بمبلغ 207

ملايين دولار»، في وقت قال وزير المال السوداني جبريل إبراهيم، في البيان: «ما عاد لنا متأخرات للبنك الإفريقي للتنمية». ودعت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي، أكثر من عشرين دولة، الشهر الماضي، إلى تقديم الدعم الكامل لعملية تخفيف ديون السودان، وأكد أن البلاد أحرزت تقدماً في تنفيذ إصلاحات

الذي أزيح عن السلطة في أبريل (نيسان) من العام 2019، بسبب سنوات من العقوبات الأميركية وسوء الإدارة والزراعات المسلحة. وتم تشكيل حكومة انتقالية بعد سقوط البشير، إحدى مهامها الرئيسية إعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح. وقال بيان صادر عن وزارة المال، الأربعاء الماضي، إن الوزارة

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,20	4,52
قطر	ر. قطري	3,64	5,05	4,38
عمان	ر. عماني	0,38	0,53	0,46
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,10	4,42
د. بحريني	د. بحريني	0,37	0,52	0,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,36
د. أردني	د. أردني	0,70	0,98	0,85
ج. مصري	ج. مصري	15,67	21,76	18,89
د. مغربي	د. مغربي	8,89	12,35	10,72
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1507	2094	1817
د. تونسي	د. تونسي	2,72	3,79	3,29

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	57043	57217	
اليابان	ي. ياباني	1792,30	1782,10	

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الهند	ر. هندي	68,56	69,63	

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
النفط (برنت)	د. أمريكي	68,56	69,63	

قفزات ملموسة في حركة قروض التمويل ونتائج أداء المصارف وتنفيذ الصفقات العقارية مؤشرات إيجابية في قطاعات حيوية من اقتصاد السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت أمس مؤشرات قطاعية صادرة حديثاً عن بيانات إيجابية تؤكد مضي تعافي الاقتصاد الوطني السعودي من تداعيات كورونا المستجد، إذ سجل أداء قطاع البنوك التجارية قفزة في النتائج المحققة للربع الأول، بينما أظهرت الإحصاءات الأخيرة عن البنك المركزي السعودي نمواً لافتاً لحركة القروض للمطاع الخاص، فيما تضاعفت الصفقات العقارية المنفذة الشهر الماضي 5 أضعاف. وكشف البنك المركزي السعودي (ساما) أخيراً عبر نشرته الشهرية الصادرة عنه، نمواً ملموساً في القروض التمويلية المقدمة من المصارف التجارية السعودية، إلى المؤسسات الحكومية غير المالية والقطاع الخاص بنسبة 15 في المائة حتى نهاية مارس (آذار) الماضي، مشيراً إلى وصول القيمة إلى 1943 مليار ريال (518 مليار دولار) مقابل 1692 مليار ريال خلال ذات الفترة من البلاد إلى الربع الأول من العام الحالي بنحو 1872 مليار ريال (499 مليار دولار) مقارنةً بذات الفترة من عام 2020. ما يمثل زيادة بواقع 15 في المائة.

ووفق البنك المركزي السعودي، استغانت المؤسسات الحكومية غير المالية من قروض ممنوحة بقيمة 71,6 مليار ريال لذات الفترة، مسجلة نمواً قوامه 21 في المائة، مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2020. وعلى صعيد نتائج المصارف، جاء مؤشر أداء نتائج أعمال البنوك السعودية إيجابياً للربع الأول من العام، وفقاً لأخر القوائم المالية المعلنة في موقع السوق المالية السعودية (تداول)؛ حيث حققت



المؤشرات القطاعية الحديثة تكشف عن تعافٍ ملموس في قطاعات الاقتصاد السعودي (الشرق الأوسط)

«مبادلة» الإماراتية تعلن تحقيق أعلى دخل في تاريخها



أبوظبي، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «مبادلة للاستثمار» عن ارتفاع إجمالي الدخل الشامل - العائد للجهة المالكة - في عام 2020 إلى 72 مليار درهم (19,6 مليار دولار)، بالمقارنة مع 53 مليار درهم (14,4 مليار دولار) في عام 2019. مشيرة إلى أن ذلك يعد أكبر دخل سنوي إجمالي في تاريخ الشركة، حيث ساهمت فيه عوامل عدة؛ من أهمها: نمو محفظة الأسهم، وأداء الصناديق الاستثمارية التابعة لها، ونمو أصولها في مختلف قطاعات الأعمال.

وبلغت قيمة الأصول الحالية لمبادلة، نحو 243,3 مليار دولار (الشرق الأوسط)

إمكانات نمو قوية، وفي صناديق استثمار ذات الأداء المتميز. وقد حقق قطاعا التكنولوجيا وعلوم الحياة، على وجه الخصوص، نمواً كبيراً خلال العام الماضي. ونسعى لتعزيز حضورنا في هذه المجالات والمناطق الجغرافية المهمة مع استمرار الاقتصاد العالمي في التعافي.

وبحسب النتائج الصادرة أمس، فإنه؛ بصورة إجمالية، لا تزال دولة الإمارات والولايات المتحدة أكبر منطقتين جغرافيتين لاستثمارات «مبادلة». وقد شهد عام 2020 توظيف استثمارات جديدة في الهند، كما استثمرت «مبادلة» أيضاً من خلال شركاتها السيادية في كل من فرنسا والصين وروسيا. وبلغت قيمة الأصول الحالية للمجموعة، بنهاية العام الماضي 894 مليار درهم (243,3 مليار دولار)، بالمقارنة مع 853 مليار درهم (232 مليار دولار) في عام 2019.

من جانبه، قال كارولوس عبيد، الرئيس المالي لشركة «مبادلة للاستثمار»: «يعكس هذا الأداء القوي الذي حققته (مبادلة) المرونة العالية التي تتمتع بها الشركة، كما يعكس قوة ومثانة محفظتنا الاستثمارية المتنوعة. استفدنا من انخفاض أسعار الفائدة خلال عام 2020 عبر تخفيض تكلفة الاقتراض وتمديد أجله، مستفيدين من الطلب العالمي من المستثمرين على إصدارات سنداتنا؛ حيث تحتفظ بنسبة مديونية تعادل 9,1 في المائة، ونتمتع بسببولة قوية في المرحلة الحالية في إطار سعينا نحو تحقيق رؤيتنا على المدى الطويل».

يذكر أن المحفظة الاستثمارية لمبادلة تتألف من 34 في المائة من استثمارات مباشرة وغير مباشرة في الشركات الخاصة، و29 في المائة منها في الأسهم المدرجة، و14 في المائة بالمقاربات والبنية التحتية، إضافة لاستثمارات أخرى.

وقالت شركة الاستثمار السيادي في أبوظبي إن أداء التوجه الاستراتيجي للشركة ساهم في الاتجاه نحو زيادة الاستثمار في قطاعات تشهد نمواً قوياً، مثل التكنولوجيا وعلوم الحياة والسلع الاستهلاكية، وذلك من خلال استثمارات مباشرة وشراكات مع نخبة من الشركات المختصة في إدارة الصناديق الاستثمارية.

وأضافت «لعبت الاستثمارات خلال عام 2020 دوراً مهماً في تعزيز هذه الاستراتيجية، ومن بينها اتفاقيات استثمار طويلة المدى في مجال التكنولوجيا مع شركة (سيلفر ليك)، وفي مجال علوم الحياة مع (بي سي آي فارما) في الولايات المتحدة، وفي قطاع السلع الاستهلاكية والاتصالات مع مجموعة (ريلاينس) في الهند، إلى جانب توظيف استثمارات جديدة لدى كل من (أبكس بارتنرز) و(سيتاديل) و(واي سكوير كيبانيل) و(سي في سي)».

وقال وليد المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة: «خلال العام الماضي، وفي الوقت الذي واجه فيه العالم تداعيات انتشار وباء (كوفيد-19)، عملنا مع شركائنا في مختلف القطاعات من أجل تقديم الدعم والمساندة للمجتمعات التي تضررت بشدة من هذا الوباء، وقد أظهر جميع العاملين في (مجموعة مبادلة) درجة عالية من التفاني والحرص على تقديم يد العون والمساعدة، ونحن حريصون على استمرار جهودنا في هذا المجال».

وأكد المبرك على نجاح «مبادلة» في تجاوز التحديات التي حملها عام 2020، وقال: «لقد نجحنا في تجاوز تداعيات الانخفاض الحاد الذي طرأ على الاقتصاد العالمي في بداية عام 2020، عبر زيادة الاستثمارات التي عملنا من تحقيق نتائج وأرباح قياسية في نهاية العام ووفقاً لاستراتيجيتنا طويلة الأمد، حرصنا على الاستثمار في القطاعات الواعدة التي تحمل

الأول من عام 2020. وتصدر بنك الجزيرة قائمة المصارف الأكثر أداءً بنسبة أرباح 77 في المائة، تلاه بنك مصرف الإنماء بنسبة 73,5 في المائة، في المقابل كان بنك الأهلي السعودي الذي أعلن الشهر الماضي اكتمال اندماجه مع مجموعة سامبا المالية، هو الأكبر أداءً في مؤشر الربحية، إذ سجل مكاسب صافية قوامها 3,4 مليار ريال (909 ملايين دولار)، بينما حل مصرف الراجحي ثانياً بنسبة نمو 40 في المائة وصافي أرباح بقيمة 3,3 مليار ريال (891 مليون دولار). ومقارنة بالربع الأخير من عام 2020، حققت البنوك السعودية نمواً ملحوظاً بنسبة 34 في المائة مقابل الربع الأول من العام الحالي. وفي جانب آخر، أفصحت الإحصائيات الصادرة عن وزارة العدل السعودية، عن قفزة حققها القطاع العقاري في المملكة من حيث قيمة الصفقات المنفذة حتى شهر أبريل (نيسان) المنصرم، كاشفة عن ارتفاع بنسبة 506 في المائة لتبلغ 23,2 مليار ريال (6 مليارات دولار)، مقارنةً بذات الفترة من العام الماضي حيث بلغت 3,8 مليار ريال (مليار ريال) فقط، مسجلة أعلى قيمة لها منذ 9 أشهر، متزامنة مع تحرك حكومي لإجراءات احترازية مستندة لمواجهة فيروس كورونا المستجد وتداعياته على القطاعات والصح.

ووفق مؤشرات وزارة العدل، بلغ عدد الصفقات العقارية خلال شهر شعبان المنصرم 35,5 ألف صفقة، مقارنةً بعدد 6,1 ألف صفقة خلال ذات الشهر من العام الماضي. من جانب آخر، شددت وزارة التجارة السعودية على استمرار تقديم خدماتها الإلكترونية لجميع المستفيدين خلال إجازة عيد الفطر بكل مناطق المملكة، مؤكدة ضمان استمرارية أعمالهم وحفظ حقوق المستهلكين.

ووفق مؤشرات وزارة العدل، بلغ عدد الصفقات العقارية خلال شهر شعبان المنصرم 35,5 ألف صفقة، مقارنةً بعدد 6,1 ألف صفقة خلال ذات الشهر من العام الماضي. من جانب آخر، شددت وزارة التجارة السعودية على استمرار تقديم خدماتها الإلكترونية لجميع المستفيدين خلال إجازة عيد الفطر بكل مناطق المملكة، مؤكدة ضمان استمرارية أعمالهم وحفظ حقوق المستهلكين.

في قطاع المصارف السعودي 11,9 مليار ريال (3 مليارات دولار)، بعد انخفاضه بمقدار 3 مليارات ريال في الربع الثالث من العام الحالي بما يقرب من 533 مليون دولار مقابل الربع المماثل من العام الماضي.

وبلغت مكاسب البنوك العشرة الأولى من العام الحالي بما يقرب من 533 مليون دولار مقابل الربع المماثل من العام الماضي.

2,9 مليار دولار تعبر لاقتصاد البحرين على جسر الملك فهد

ووفق بيانات البنوك المعلنة، استطاعت المصارف التجارية المدرجة تحقيق ارتفاع في نتائجها لصفافي الأرباح بعد الزكاة والضريبة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي بما يقرب من 533 مليون دولار مقابل الربع المماثل من العام الماضي.

وبلغت مكاسب البنوك العشرة الأولى من العام الحالي بما يقرب من 533 مليون دولار مقابل الربع المماثل من العام الماضي.

انكماش القطاع الخاص المصري يتواصل منذ بداية 2021

وأوضح أن 62 في المائة من المشاركين في الدراسة جربوا وسائل دفع جديدة لم يكن لهم تجربتها أو كانت الظروف عادية، إلا أن الوباء دفع الناس لتجربة خيارات دفع جديدة مرنة للحصول على ما يريدونه في الوقت الذي يريدون، مشيرة إلى أنه في ظل الاهتمام المتزايد وزيادة الطلب من المستهلكين، تزداد التوقعات من الشركات بتوفير وسائل مختلفة للتسوق والدفع، حتى أن أكثر من نصف المستهلكين في مصر (53 في المائة) أكدوا أنهم يتجنبون التعامل مع الشركات التي لا تقبل أي نوع من المدفوعات الإلكترونية.

وانكماش، مواصلاً انخفاضاً بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 وانخفض المؤشر الفرعي للتوظيف إلى 47,6 نقطة في مارس منذ أغسطس (آب)، وذلك من 48,9 نقطة في مارس. وفي سياق منفصل، رصدت دراسة أعدتها شركة «ماستركارد» العالمية المتخصصة في تكنولوجيا حلول الدفع ترايداً ملحوظاً من المستهلكين في مصر في الإقبال على حلول المدفوعات الرقمية، وذلك مع تفتي وباء «كوفيد-19» والشركات بان ارتفاع أسعار المواد المستهلكين ليصبحوا أكثر اعتماداً على المدفوعات اللا - تلامسية والتسوق عبر الإنترنت. وذكرت الشركة أنه مع فرض

الإصابات بفيروس «كورونا» إلى تراجع الطلب. ومع ذلك، ارتفع المؤشر الفرعي لطلبات التصدير الجديدة إلى 53,1 من 48,6 نقطة في مارس مع تحسن اقتصادات في الخارج، وكانت وتيرة التضخم في الأسرع التي تم تسجيلها منذ سبتمبر (أيلول) 2019، إذ ارتفعت أسعار سلع مثل المعادن والبلاستيك، مما اضطر العديد من الشركات إلى رفع أسعارها.

وأشارت أي إتش إس ماركيت: «بشكل ملحوظ، أفاد عدد من الشركات بان ارتفاع أسعار المواد الخام دفعها إلى تعليق قرارات شراء خلال الشهر واستخدام المخزونات الحالية في المقابل». واستمر عدد الوظائف في

أبقى سعر الفائدة الكبير ضد رغبة إردوغان

التضخم المتوحش يجبر «المركزي» التركي على تجميد تحركاته

أبقى البنك المركزي التركي سعر الفائدة عند 19% بالأخذ في الاعتبار المستويات المرتفعة للتضخم وتوقعاته (رويترز)

دائم في التضخم، موضحاً أن تراجع التضخم سيؤثر إيجاباً على استقرار الاقتصاد الكلي من خلال انخفاض المخاطر والتحسن الدائم في تكاليف التمويل. وأضاف أن تراجع التضخم سيؤثر إيجاباً على استقرار الاقتصاد الكلي من خلال انخفاض المخاطر والتحسن الدائم في تكاليف التمويل. وأضاف أن تراجع التضخم سيؤثر إيجاباً على استقرار الاقتصاد الكلي من خلال انخفاض المخاطر والتحسن الدائم في تكاليف التمويل.

الأساسي لاستقرار الأسعار. كان رئيس البنك المركزي الجديد شهاب كاوجي أوغلو، قد أكد، في أول بيان عقب توليه منصبه، أن إدارته ستواصل استخدام أدوات السياسة النقدية لتحقيق انخفاض

الفترة المقبلة، وفي ضوء ذلك، قررت اللجنة الحفاظ على موقف السياسة النقدية المتشدد من خلال الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير، وسيتم استخدام جميع الأدوات المتاحة بشكل حاسم لضمان الهدف

بنسبة بلغت 59,23%. وفي المقابل تراجعت أسعار الخدمات والسلع المتنوعة بنحو 3,04% وأسعار الملابس والأحذية بنحو 2,80%. على صعيد آخر، سجلت تركيا عجزاً في ميزانها التجاري بقيمة 14,13 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، وهو رقم يفوق العجز المسجل في الفترة المقابلة من عام 2019 (لا تجري المقارنة مع عام 2020 بسبب تفتي وباء «كورونا» وتبعاته).

وبلغ عجز الميزان التجاري التركي في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2019، نحو 8,67 مليارات دولار، بينما بلغ العجز نحو 17,5 مليار دولار في الفترة المقابلة من عام 2020. وبلغت قيمة الصادرات التركية خلال الفترة المذكورة 68,8 مليار دولار، بينما بلغت قيمة الواردات 82,93 مليار دولار، ما يظهر حجم الاعتماد الكبير على الواردات. وبسبب الاعتماد على قطاع الواردات، تسجل أسعار المستهلك في السوق التركية ارتفاعات متسارعة خلال الشهور الماضية، بسبب تحميل المستهلك النهائي فروقات أسعار الصرف، مقابل الليرة التركية المتراجعة أمام النقد الأجنبي.



أبقى البنك المركزي التركي سعر الفائدة عند 19% بالأخذ في الاعتبار المستويات المرتفعة للتضخم وتوقعاته (رويترز)

الأساسي لاستقرار الأسعار. كان رئيس البنك المركزي الجديد شهاب كاوجي أوغلو، قد أكد، في أول بيان عقب توليه منصبه، أن إدارته ستواصل استخدام أدوات السياسة النقدية لتحقيق انخفاض

الفترة المقبلة، وفي ضوء ذلك، قررت اللجنة الحفاظ على موقف السياسة النقدية المتشدد من خلال الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير، وسيتم استخدام جميع الأدوات المتاحة بشكل حاسم لضمان الهدف

وذكر البنك أنه من المتوقع أن يصبح تأثير التباطؤ في الموقف النقدي الحالي على الائتمان والطلب المحلي أكثر أهمية في

كما رفع البنك توقعاته للتضخم لعام 2022 إلى 7,5% بدلاً من 7%، مع الحفاظ على هدف خفض التضخم

أبقرة: سعيد عبد الرازق

أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) عند 19%، بما يتماشى مع توقعات السوق، وذلك للشهر الثاني على التوالي منذ إطاحة الرئيس رجب طيب أردوغان برئيس البنك السابق ناجي أغبالي في 20 مارس (آذار) بعد أقل من 5 أشهر على تعيينه وتعيين شهاب كاوجي أوغلو بدلاً منه. وأكد البنك في بيان عقب الاجتماع الشهري للجنة السياسة النقدية أمس (الخميس)، أنه سيتم الحفاظ على الموقف المتشدد الحالي للسياسة النقدية بالأخذ في الاعتبار المستويات المرتفعة للتضخم وتوقعاته، إلى أن يتحقق الانخفاض الكبير في مسار توقعات تقرير التضخم لشهر أبريل (نيسان). ورفع البنك، في تقريره الصادر الأسبوعي الماضي، توقعاته للتضخم في نهاية العام إلى 12,2%، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يتذبذب التضخم بين 10 و14,4% حتى نهاية عام 2021. كما رفع البنك توقعاته للتضخم لعام 2022 إلى 7,5% بدلاً من 7%، مع الحفاظ على هدف خفض التضخم

تطلع لعودة آمنة للجماهير إلى المدرجات الشهر الجاري

الفيلس يحث رؤساء الأندية السعودية على مواصلة «الحوكمة» و«الكفاءة المالية»

وإضافة المصادر أن هناك حديثاً إيجابياً من وزير الرياضة تجاه الأندية والتشديد على أنها شريك أساسي في كل نجاح تحقق في الفترة الماضية، ويأمل رؤساء الأندية بالمباركة للأمير عبد العزيز من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الظهور الإعلامي الأخير، حينما استشهد به بكونه من أمير الوزراء الذين أحدثوا نقلة في المهام التي تولوها.

وأضافت المصادر أن هناك حديثاً إيجابياً من وزير الرياضة تجاه الأندية والتشديد على أنها شريك أساسي في كل نجاح تحقق في الفترة الماضية، ويأمل رؤساء الأندية بالمباركة للأمير عبد العزيز من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الظهور الإعلامي الأخير، حينما استشهد به بكونه من أمير الوزراء الذين أحدثوا نقلة في المهام التي تولوها.

وحفاظاً على سلامتهم وسلامة الجميع. عقب ذلك، تمت مناقشة جدول أعمال الاجتماع من خلال استعراض «استراتيجية دعم الأندية» في عامها الثاني، وسبل تطويرها بما يضمن استدامة مالية مستمرة وبديعة لإدارات الأندية، ويحقق الكفاءة المالية المطلوبة، والعمل على تعزيزها لزيادة النمو بالقطاع الرياضي.

كما جرى استعراض ضوابط الاستراتيجية، لتحقيق أفضل معايير الحوكمة في الأندية، ومناقشة أبرز الملاحظات على تطبيق هذه المعايير في الفترة الماضية، مع التأكيد على ضرورة استمرار الاهتمام بالألعاب المختلفة وانتشارها، وارتفاع نسبة الممارسة لها، إلى جانب العمل على تطوير منافسات كرة القدم ورفع مستوى مسابقاتها، بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم، بما يحقق المزيد من النمو والانتشار

الدمام، علي القطان

حدث الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أمس الخميس خلال اجتماعه برؤساء الأندية السعودية المنافسة في دوري المحترفين ودوري الأولى بمقر وزارة الرياضة بالمز في العاصمة الرياض على أهمية مواصلة حوكمة إدارات أنديةهم والمعاملة الفعالة والإدارية. وفي مستهل الاجتماع، رحب وزير الرياضة بالجميع، مقدماً شكره للأندية ولكافة الجهات ذات العلاقة، على جهودها المبذولة خلال الفترة الماضية وطوال منافسات الموسم الجاري، ومواجهة التحديات التي يمر بها العالم أجمع جراء جائحة «كورونا»، متطلعاً لعودة آمنة للجماهير الرياضية في الفترة المقبلة، مع التقيد التام بالبروتوكولات الصحية المعتمدة،



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

الجيلين والطائي الحائليان يتنافسان بشراسة للفوز بالبطاقة الثالثة

الفيحاء على مشارف الصعود لدوري المحترفين السعودي

أعبر للاهلي حتى فترة التسجيل الشتوية ليعود للفيحاء في الجولات الأخيرة، ويضع بصمة قوية في مشوار العودة برفقة زملائه روبن غابرييل وبابا توندي إضافة إلى سولو أوتارا. ومع أن صعوده يعتبر مسألة وقت، فإنه لا يزال مرشحاً بقوة للصراع مع الحزم على حصد درج دوري الأولى حيث إن الفارق بينهما لا يتجاوز 7 نقاط مع وجود مباراة ستجمعهما في الجولة الأخيرة.

وتلقى النادي دعماً كبيراً من رجال وسيدات الأعمال في سدير في الأيام الأخيرة تفاعلاً مع النتائج الإيجابية التي تحققت حيث تجاوز عدد الداعمين مالياً والمنضمين للعضوية أكثر من 10 أشخاص، من بينهم السيدة ديمة الرشيد.

وحقق الفريق 6 انتصارات متتالية في المباريات الماضية، ويطمح أن يواصل بالقوة ذاتها في بقية المباريات، خصوصاً أن المنافسة اشتدت بدخول الطائي طرفاً منافساً قوياً.

من جانبه، اجتمع رئيس النادي عبد الله ابانمي مع أعضاء فريقه، وشدد على ضرورة المواصلة بالقوة والرغبة ذاتهما في بقية الجولات، مشيراً إلى الصعود لم يجسم بشكل رسمي إلى الآن.

وتقدمهم الحارس مسلم آل فريح وسامي الخبيري وطلال مجري، كما تم استقطاب لاعبين محليين لديهم من الخبرة في دوري المحترفين، مثل حمد الجهمي وكذلك حسين الشيخ، حيث كان لهذه الأسماء الأثر الكبير في التوازن الذي كان عليه الفريق بدوري الأولى.

الدمام، علي القطان

بات فريق الفيحاء قاب قوسين أو أدنى من العودة مجدداً إلى منافسات دوري المحترفين السعودي، بعد أن احتفظ بالمركز الثاني في بطولة دوري الدرجة الأولى، خلف فريق دربه في الهبوط فريق الحزم، الذي أعلن صعوده الرسمي قبل 6 جولات من الختام.

وسيكون على فريق الفيحاء الفوز في مباراة واحدة مقابل تعثر الجيلين في أي من مبارياته المقبلة، لضمان إنهاء المجموعة الصعود أو تحقيق فوزين، بغض النظر عن نتائج الجيلين أو حتى الطائي الذي يتصارع مع جاره من أجل الحصول على المقعد الثالث في دوري المحترفين، لتعود كرة القدم في منطقة حائل إلى الانتعاش بعد سنوات طويلة لفرقتها بين دوري الأولى والثانية.

ومع تبقي 4 جولات في دوري الأولى انحصرت البطاقتان المؤهلتان بين الفيحاء الذي يملك 76 نقطة، وخلفه الجيلين 69 نقطة، فيما يملك الطائي 67 نقطة.

وتتعلق العودة لفيحاء في الجولات الأخيرة، ويضع بصمة قوية في مشوار العودة برفقة زملائه روبن غابرييل وبابا توندي إضافة إلى سولو أوتارا. ومع أن صعوده يعتبر مسألة وقت، فإنه لا يزال مرشحاً بقوة للصراع مع الحزم على حصد درج دوري الأولى حيث إن الفارق بينهما لا يتجاوز 7 نقاط مع وجود مباراة ستجمعهما في الجولة الأخيرة.

وتلقى النادي دعماً كبيراً من رجال وسيدات الأعمال في سدير في الأيام الأخيرة تفاعلاً مع النتائج الإيجابية التي تحققت حيث تجاوز عدد الداعمين مالياً والمنضمين للعضوية أكثر من 10 أشخاص، من بينهم السيدة ديمة الرشيد.

وحقق الفريق 6 انتصارات متتالية في المباريات الماضية، ويطمح أن يواصل بالقوة ذاتها في بقية المباريات، خصوصاً أن المنافسة اشتدت بدخول الطائي طرفاً منافساً قوياً.

من جانبه، اجتمع رئيس النادي عبد الله ابانمي مع أعضاء فريقه، وشدد على ضرورة المواصلة بالقوة والرغبة ذاتهما في بقية الجولات، مشيراً إلى الصعود لم يجسم بشكل رسمي إلى الآن.

وتقدمهم الحارس مسلم آل فريح وسامي الخبيري وطلال مجري، كما تم استقطاب لاعبين محليين لديهم من الخبرة في دوري المحترفين، مثل حمد الجهمي وكذلك حسين الشيخ، حيث كان لهذه الأسماء الأثر الكبير في التوازن الذي كان عليه الفريق بدوري الأولى.

الدمام، علي القطان

بات فريق الفيحاء قاب قوسين أو أدنى من العودة مجدداً إلى منافسات دوري المحترفين السعودي، بعد أن احتفظ بالمركز الثاني في بطولة دوري الدرجة الأولى، خلف فريق دربه في الهبوط فريق الحزم، الذي أعلن صعوده الرسمي قبل 6 جولات من الختام.

وسيكون على فريق الفيحاء الفوز في مباراة واحدة مقابل تعثر الجيلين في أي من مبارياته المقبلة، لضمان إنهاء المجموعة الصعود أو تحقيق فوزين، بغض النظر عن نتائج الجيلين أو حتى الطائي الذي يتصارع مع جاره من أجل الحصول على المقعد الثالث في دوري المحترفين، لتعود كرة القدم في منطقة حائل إلى الانتعاش بعد سنوات طويلة لفرقتها بين دوري الأولى والثانية.

ومع تبقي 4 جولات في دوري الأولى انحصرت البطاقتان المؤهلتان بين الفيحاء الذي يملك 76 نقطة، وخلفه الجيلين 69 نقطة، فيما يملك الطائي 67 نقطة.

التعاون يستقبل الأهلي ضمن الجولة الـ 26 لدوري المحترفين السعودي

قمة ساخنة بين الشباب والهلال لحسم الصدارة

المساء، يستضيف فريق التعاون نظيره الأهلي في مباراة مؤجلة من الجولة ذاتها لمشاركة الأهلي الأسبوعية، حيث تقام المباراة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في مدينة بريدة.

ويدخل الأهلي مباراته أمام التعاون هذا المساء باحثاً عن وقف سلسلة الإخفاقات التي لازمت الفريق في الفترة الماضية، وتراجع بسببها نحو المركز التاسع برصيد 35 نقطة، فيما يحاول التعاون تحقيق المزيد من الانتصارات برصيد 41 نقطة.

وتظهر الأهلي بصورة فنية مغايرة خلال مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا، وذلك تحت قيادة الروماني ريجيكاب الذي تسلم زمام القيادة في البطولة القارية، ونجح في تحسين مستويات الفريق رغم عدم التأهل نحو دور الستة عشر من البطولة، إلا أن الفريق كان منافساً حتى المنحدرات الأخيرة من مباريات دور المجموعات، وسيعمل الروماني الذي تولي المهمة بصورة مؤقتة الأهل، بعدما ابتعد عن دائرة المنافسة على لقب الدوري.

ويحاول الشباب استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثمانية مواسم، وذات الحال يبدو عليه فريق الاتحاد الباحث عن معانقة اللقب بعد غيابه في العقد الأخير عن تحقيق البطولة.

ويحاول الشباب استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثمانية مواسم، وذات الحال يبدو عليه فريق الاتحاد الباحث عن معانقة اللقب بعد غيابه في العقد الأخير عن تحقيق البطولة.

ويحاول الشباب استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثمانية مواسم، وذات الحال يبدو عليه فريق الاتحاد الباحث عن معانقة اللقب بعد غيابه في العقد الأخير عن تحقيق البطولة.

ويحاول الشباب استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثمانية مواسم، وذات الحال يبدو عليه فريق الاتحاد الباحث عن معانقة اللقب بعد غيابه في العقد الأخير عن تحقيق البطولة.

ويحاول الشباب استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثمانية مواسم، وذات الحال يبدو عليه فريق الاتحاد الباحث عن معانقة اللقب بعد غيابه في العقد الأخير عن تحقيق البطولة.



كاريلو ستكون مهامه صعبة أمام الشباب (المركز الإعلامي لنادي الهلال)



الرياض، همد العيسى

توخيل يضيف زيدان إلى لائحة ضحاياه... وريال مدريد في حاجة إلى ثورة تجديد على تشكيلته

الكرة الإنجليزية تنتصر بتأهل تشيلسي ومانشستر سيتي لنهائي «أبطال أوروبا»

واعترف المدرب الفرنسي أن هازارد، صاحب أعلى صفقة انتقال في تاريخ ريال مدريد، كان بعيداً عن مستواه لكن الوسيلة الوحيدة لعودة اللاعب البلجيكي بعد موسمين مع ريال مدريد ابتلى فيهما بالإصابات هي مشاركته في المباريات. وأوضح: «يجب أن يستعيد إيدن الثقة وهو بحاجة لمواصلة اللعب. خطوة بخطوة سنتأكد من تعافيه».

ودافع زيدان عن قراره الفني بالدفع فيغينيوسوس على الجهة اليمنى، وقال: «المركز المفضل لفينيوسوس هو الجناح الأيسر لكنه يستطيع أيضاً اللعب في الناحية اليمنى وكان يجب على إعادة تنظيم الفريق بهذه الطريقة. لكني أفضل التركيز على ما قدمه لاعبو فرريقي طيلة هذا الموسم وليس مباراة فقط. طريقتنا لهازارد يمازح رفاقه السابقين من المباريات بهذه الطريقة، لكن مندي ويضحك معهما، لينتقد بشدة توماس رونسيرو رئيس تحرير صحيفة مدريد الرياضية اليومية قائلاً: «لماذا تبتسم؟ هذا الصبي لم يفهم أنه في ريال مدريد. يجب (على النادي) بدء إجراءات بيعه. وداعاً هازارد».

كما كتب خافيير بالبوا جناح ريال إسباج غير «تويتتر»: «يجب أن يسرح أحد لي سر سعادة هازارد لأنني لا أهتم». وانضم دون هاتشينسون لاعب ليفربول السابق للمنتقدين قائلاً: «أرى مشهداً غريباً، ما حدث من هازارد لم يكن يحدث من لاعب مثل كريستيانو رونالدو الذي توج باللقب أربع مرات مع ريال مدريد مع مانشستر يونايتد، لكن يعرف أنهم أصدقاء لك في تشيلسي، لكن لا أتخيل خروجك من اللعب ضاحكاً».

ودافع زيدان عن خياراته فمع من بين اللاعبين سيتابع مغامرته؛ فتتفوق تشيلسي أظهر بشكل واضح مدى حاجة الفريق الملكي لنجوم جدد كي يتفادى الغرق كما حصل مع غريميه برشلونه بعد حقيقته مدربه جوسيب غوارديولا قبل 10 أعوام.



هازارد أثار غضب جماهير الريال (رويترز)

وما زاد من غضب المديرين أنه فور إطلاق الحكم صافرة نهاية المباراة، تناقلت المواقع صورة لهازارد يمازح رفاقه السابقين من المباريات بهذه الطريقة، لكن مندي ويضحك معهما، لينتقد بشدة توماس رونسيرو رئيس تحرير صحيفة مدريد الرياضية اليومية قائلاً: «لماذا تبتسم؟ هذا الصبي لم يفهم أنه في ريال مدريد. يجب (على النادي) بدء إجراءات بيعه. وداعاً هازارد».

كما كتب خافيير بالبوا جناح ريال إسباج غير «تويتتر»: «يجب أن يسرح أحد لي سر سعادة هازارد لأنني لا أهتم». وانضم دون هاتشينسون لاعب ليفربول السابق للمنتقدين قائلاً: «أرى مشهداً غريباً، ما حدث من هازارد لم يكن يحدث من لاعب مثل كريستيانو رونالدو الذي توج باللقب أربع مرات مع ريال مدريد مع مانشستر يونايتد، لكن يعرف أنهم أصدقاء لك في تشيلسي، لكن لا أتخيل خروجك من اللعب ضاحكاً».

ودافع زيدان عن خياراته فمع من بين اللاعبين سيتابع مغامرته؛ فتتفوق تشيلسي أظهر بشكل واضح مدى حاجة الفريق الملكي لنجوم جدد كي يتفادى الغرق كما حصل مع غريميه برشلونه بعد حقيقته مدربه جوسيب غوارديولا قبل 10 أعوام.



ماونت نجم تشيلسي يسجل ثاني أهداف فريقه في مرمى كورتوا حارس ريال مدريد (رويترز)

وتابع مياتوفيتش: «سبب هذا الإقصاء الكثير من الأمل لزيدان. العام الماضي كانت الحال مشابهة، ولكن الفوز بلبق الليغا الإسبانية أخفى بعض الأمور. زيدان أخطأ في العديد من الأمور».

وفور إطلاق الحكم صافرة النهاية بالخسارة صفر - 2 أمام تشيلسي، توجهت أصابع الاتهام إلى المدرب الفرنسي بسبب العديد من خياراته، على غرار دفعه في البداية للمرة الثانية فقط في آخر ثلاثة أشهر، كما شارك الظهير الأيسر فيرلان مندي بعد غياب ثلاثة أسابيع. إضافة إلى انتقادات خبيران زيدان الفنية بالدفع بالشباب البرازيلي فيغينيوسوس جونيور في الجهة اليمنى والتي على كاهله مهام دفاعية، رغم أنه جناح أيسر، وكل ذلك من أجل أن يفسح المجال لهازارد على اليسار.

النادي الملكي بحاجة إلى الدعم في كل خطواته. الفرنسي كريم بنزيمة، والألماني توني كروس، والكرواتي لوكا مودريتش، والبرازيلي كاسيميرو، والقائد سيرخيو راموس... هو غيض من فيض لأسماء لاعبين كبار رفعوا الأسماء في العامين الماضيين في الأوربية ثلاث مرات توالياً في فترة زيدان الأولى مع الفريق بين عامي 2016 و2018، لكن هؤلاء لم يعودوا بنفس الطاقة والحماس مع تقدمهم بالسن.

ويعتقد الفيلسوف الذي رافق النادي الريادي في العامين الماضيين في مباراة أحرز لقبها 13 مرة (رقم قياسي)، بات لزاماً عليه اتخاذ خطوات سريعة للتغيير. ولخص المهاجم والمدير الرياضي السابق للريال بريدراج مياتوفيتش ما يحصل بقوله: «لا يمكننا التحدث عن كارثة، فالوصول إلى نصف نهائي دوري الأبطال هو أمر صعب. لكن بإمكاننا أن نتحدث عن كارثة إذا لم تكن على قدر الأمل في بعض التعاقدات».

اكتشاف نفسه. في المقابل كان زيدان يسعى لبلوغ نهائي دوري الأبطال للمرة الرابعة، وهو أمر لم يسبقه إليه سوى السير أليكس فيرجسون وكارلو أنشيلوتي ومارسيلو ليبي، لكن المدرب الفرنسي كان قليل الحيلة أمام نظيره توخيل الذي أصبح أول مدرب يتأهل إلى نهائي دوري الأبطال في موسمين متتاليين مع فريقين مختلفين. وسيبقى توخيل لتكرار توقيه على نظيره الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي في نهائي إسطنبول بعد نجاحه في إزاحة منافسه من قبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

وأمام التفوق الإنجليزي يبدو في المقابل أن ريال مدريد الذي تابع سلسلة خيباته خارج أرضه في دوري الأبطال ولم يفرض نفسه على الملعب الإنجليزي منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2014، في حاجة لثورة تغيير حقيقية. وأدرك زيدان بعد الخروج المؤلم أن تشكيلته المرنة والمتعبة تقرب من نهاية حقبة، وأن فريق

نظيره الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال إلى قائمه ضحاياه في استمرار للتحوّل المذهل لتشيلسي تحت قيادته. وتولى مدرب باريس سان جيرمان السابق المسؤولة في يناير (كانون الثاني) بدلاً من الأسطورة فرانك لامبارد في ظل معاناة تشكيلته تشيلسي الباهظة من فقدان الهوية، ولم يرق هذا التغيير لمشجعي الفريق اللندني، وخاصة المواليين للامبارد أحد هدافي النادي عبر العصور وفتقوا باسمه خارج الملعب قبل مواجهة الريال، لكن بعد نجاح توخيل في قيادة الفريق من المركز التاسع إلى الرابع في الدوري وإلى نهائي كأس إنجلترا ثم نهائي دوري الأبطال، لن يستطيع أحد إنكار أن التعاقد مع المدرب البالغ عمره 47 عاماً كان قراراً صائباً. ومنذ مجيئه فاز تشيلسي في 16 مباراة بجميع المسابقات وتعادل ست مرات وخسر في مناسبتين فقط. وتحت قيادة توخيل تالق الثنائي الألماني كاي هافرتس وتيمو فيرنر وارتفع مستوى ماونت كما أعاد تغولو كاتي

حيث سيلتقي مع ليستر سيتي خلال الشهر الحالي، علماً بأنه هزم مانشستر سيتي 1 - صفر وفرض تشيلسي أفضليته على معظم أوقات المباراة أمام الريال وحسم اللقاء بهدف الألماني تيمو فيرنر في الدقيقة 28 ومايسون ماونت (85).

وقال توخيل عقب اللقاء: «أنا سعيد جداً بتحقيقنا هذا الإنجاز. أنا ممتن لفرصة تدريب هذا الفريق، وامتلاك هذا الحماس كمحترف. أنا ممتن لكل شيء والقيام بذلك على هذا المستوى. نحن بحاجة إلى الانتظار ونأمل في الذهاب إلى إسطنبول بتشكيلة جيدة وبإداء الماضي، خلف تشيلسي بطاقة النهائي الثانية وضرب موعداً مع مواطنه سيتي في 29 مايو (أيار) الحالي في إسطنبول لحسم اللقب».

وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها تشيلسي المباراة النهائية لدوري الأبطال بعد عام 2008، و2012 حين فاز باللقب على حساب بايرن ميونيخ الألماني بركلات الترجيح. ونجح مدرب تشيلسي الألماني توماس توخيل الذي تسلم قيادة الفريق مطلع العام الحالي في بلوغ النهائي القاري للمرة الثانية توالياً بعد أن خسر العام الماضي عندما كان على رأس الجهاز الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي أمام بايرن ميونيخ صفر - 1.

ونجح توخيل أيضاً في قيادة الفريق اللندني إلى نهائي كأس إنجلترا،

تندن: «الشرق الأوسط» أكدت كرة القدم الإنجليزية علو كعبها على نظرائها في الدول الكبرى بالقارة، ببلوغ كل من تشيلسي ومانشستر سيتي المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وهي المرة الثالثة التي يلتقي فيها فريقان من إنجلترا في النهائي بعد عام 2008 حين فاز مانشستر يونايتد على تشيلسي بركلات الترجيح، وعام 2019 عندما تغلب ليفربول على توتنهام 2 - صفر.

وبفوزه المستحق على ضيفه ريال مدريد الإسباني 2 - صفر إياباً في لندن، بعد التعادل الإيجابي 1 - 1 من مدريد الأسبوع الماضي، خلف تشيلسي بطاقة النهائي الثانية وضرب موعداً مع مواطنه سيتي في 29 مايو (أيار) الحالي في إسطنبول لحسم اللقب.

وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها تشيلسي المباراة النهائية لدوري الأبطال بعد عام 2008، و2012 حين فاز باللقب على حساب بايرن ميونيخ الألماني بركلات الترجيح.

ونجح مدرب تشيلسي الألماني توماس توخيل الذي تسلم قيادة الفريق مطلع العام الحالي في بلوغ النهائي القاري للمرة الثانية توالياً بعد أن خسر العام الماضي عندما كان على رأس الجهاز الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي أمام بايرن ميونيخ صفر - 1.

ونجح توخيل أيضاً في قيادة الفريق اللندني إلى نهائي كأس إنجلترا،

ليل لتعزيز صدارته في الدوري الفرنسي على حساب لنس اليوم

مضيف رين، ومرة جديدة في ظل غياب هدافه كيليان مبابي بسبب الإيقاف، تحت خطر خسارة لقب الدوري المهيمن عليه منذ عام 2018. في المقابل، يخوض موناكو الثالث (71 نقطة) وليون الرابع (70) سباقاً بحبس الأنفاس في الأمتار الأخيرة من عمر الدوري لحجز بطاقة لمسابقة دوري الأبطال العريقة في الموسم المقبل.

ويسعى موناكو للعودة إلى سكة الانتصارات بعد سقوطه «العاصف» على أرضه أمام ليون نفسه 3 - 2 في المرحلة 35. عندما يحل ضيفاً على رينس الأحد.

من ناحيته، يريد ليون البناء على فوزه الأخير لمباراة انتصاراته وانتزاع المركز الثالث من موناكو ولو مؤقتاً، وذلك عندما يستضيف لوريان غداً، في سعي الأخير لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية حيث يحتل المركز السابع عشر برصيد 38 نقطة متقدماً بفارق أربع نقاط عن نانت أول الفرق التي تخوض ملحقاً لحسم مصيرها. وتشهد هذه المرحلة «دربي أتلانتيك» بين نانت وضيفه بورودو غداً.

توالياً لم يتذوقوا خلالها طعم الخسارة خارج ملعبهم، محققين الفوز في 10 منيها. كما حصد ليون 13 نقطة من أصل 15 ممكنة في مبارياته الأخيرة، وهو يعتمد على نجاعة هدافه المخضرم التركي براق يلماز إذ سجل ابن الـ35 عاماً أمام نيس هدفه الـ13 في الدوري، وذلك بعد أسبوع من اختياره أفضل لاعب في المباراة أمام ليون بتسجيله هدفين من ثلاثية الفوز 3 - 2. كما يملك ليل سجلاً زاخراً بالانتصارات أمام مضيعة، حيث فاز في 7 مباريات من أصل 11 أمامه بينهما، مقابل انتصار يتيم للنس، علماً بأن اللقاء الأخير بينهما انتهى لصالح المتصدر الحالي للدوري برباعية نظيفة في المرحلة السابعة.

وينتظر سان جيرمان الجريح بعد خروجه من الدور نصف النهائي لدوري الأبطال أمام مانشستر سيتي الإنجليزي، هدية من لنس وتعثر ليل للانتفاض على الصدارة، حيث يتأخر بفارق نقطة بنجمة. ويتوجب على نادي العاصمة الباريسية أن ينفخ غبار الخسارة الأوربية الثلاثاء والفوز على

الأمر جماً. أفضل أن يتوج سان جيرمان بطلاً».

وتابع: «الدربي من دون جماهير هو لا شيء، ولكني أدرك أننا نحصل على دعم مشجعيهم وهذا أمر محفز». ويذكر لنس، الذي لم يحقق الفوز في هذه المواجهة التاريخية منذ عام 2007، جيداً أهمية النقاط الثلاث حيث يطارده «شبح» مرسيليا السادس مع نفس عدد النقاط، في مسعى الأخير لاستعادة المركز الخامس عندما يحل الأحد ضيفاً على سانت إتيان.

ويتسلح لنس على الورق بأفضل النتائج له في الدوري منذ سنوات طويلة، فهو لم يحتل أحد المراكز الخمسة الأولى في «ليغ 1» منذ موسم 2006 - 2007. ويدخل لنس اللقاء على وقع سقوطه في مبارياته الأخيرة في الدوري أمام سان جيرمان 1 - 2 ونهاية سلسلة من 13 مباراة من دون خسارة، مقابل فوز ليل على نيس بهدفين نظيفين. ويخوض ليل بقيادة المدرب كريستوف غالتيه المباريات بدقة عالية، مع سلسلة من 12 مباراة

الأمر جماً. أفضل أن يتوج سان جيرمان بطلاً».

وتابع: «الدربي من دون جماهير هو لا شيء، ولكني أدرك أننا نحصل على دعم مشجعيهم وهذا أمر محفز». ويذكر لنس، الذي لم يحقق الفوز في هذه المواجهة التاريخية منذ عام 2007، جيداً أهمية النقاط الثلاث حيث يطارده «شبح» مرسيليا السادس مع نفس عدد النقاط، في مسعى الأخير لاستعادة المركز الخامس عندما يحل الأحد ضيفاً على سانت إتيان.

ويتسلح لنس على الورق بأفضل النتائج له في الدوري منذ سنوات طويلة، فهو لم يحتل أحد المراكز الخمسة الأولى في «ليغ 1» منذ موسم 2006 - 2007. ويدخل لنس اللقاء على وقع سقوطه في مبارياته الأخيرة في الدوري أمام سان جيرمان 1 - 2 ونهاية سلسلة من 13 مباراة من دون خسارة، مقابل فوز ليل على نيس بهدفين نظيفين. ويخوض ليل بقيادة المدرب كريستوف غالتيه المباريات بدقة عالية، مع سلسلة من 12 مباراة

باريس: «الشرق الأوسط»

يأمل ليل تعزيز صدارته للدوري الفرنسي لكرة القدم عندما يحل ضيفاً على لنس الخامس في «الدربي الشمال» اليوم في افتتاح مباريات المرحلة 36. في حين يسعى باريس سان جيرمان الثاني إلى تضميم جراحه بعد خروجه من نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا عندما يقابل رين الأحد.

ويكتسب دربي ليل ولنس أهمية مضاعفة هذا الموسم، حيث يدرك المتصدر برصيد 76 نقطة أن الفوز باللقب للمرة الأولى منذ عام 2011 والرابعة في تاريخه يمر بانتصاره بمبارياته الثلاث المقبلة، فيما يصارع منافسه (56 نقطة) لضمان مكان لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

بدأت الحرب النفسية بين الفريقين حتى قبل صافرة البداية على ملعب «ولارت ديليبليس»، فصرح لاعب وسط لنس الكونغولي الديمقراطي غايل كاكوتا والمولود في ليل، قائلاً: «في حال تمكننا من منع ليل من الفوز باللقب، فسيكون



يلماز التالق (يسار) يقود مسيرة انتصارات ناجحة مع ليل (أ.ب)

قمة بين لايبزيغ ودورتموند والصراع يحتدم على المربع الذهبي للدوري الألماني

بايرن يستعد للتتويج ومونشنغلاذباخ يتطلع لتعطيله



البا يتطلع للرحيل وهو متوج بلقب الدوري (أ.ب)

ساشنوو وهدافه النرويجي إرلينغ هالاند المطلوبين من صفوفه أندية القارة. لكن دورتموند استعاد توازنه في الأسابيع الأخيرة وفاز في آخر أربع مباريات بالدوري ليقلص الفارق مع آخر فرق المربع الذهبي إلى أربع نقاط، ويحكي أماله في المشاركة في البطولة الأوربية الكبرى الموسم المقبل، وسيفتقد دورتموند جهود المدافع الإسباني ماتيو موري بعد إصابة قوية بالركبة في الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا الأسبوع الماضي.

لضمان مكانه في دوري الأبطال بالموسم المقبل، لكن أمام منافسه دورتموند خامس الترتيب وله 55 نقطة مهمة أصعب. وتطور دورتموند، الذي يواجه لايبزيغ أيضاً في نهائي كأس ألمانيا الأسبوع المقبل، في صراع مع أينتراخت فرانكفورت صاحب المركز الرابع (56 نقطة) وفولفسبورغ ثالث الترتيب (57) لحجز بطاقتين للتأهل لدوري الأبطال. وتتاها أول أربعة فرق بشكل مباشر إلى دور المجموعات بالمسابقة القارية المقبلة، وضمن بايرن مقعده وستتاها لايبزيغ إلا إذا خسر كل المباريات الثلاث المتبقية. وربما يتسبب الفشل في الوصول لدوري الأبطال في إلحاق الضرر بدورتموند وعلى الأرجح سيصبح أبرز لاعبيه مثل جناحه الإنجليزي جيدون

الذهاب نحو تحدٍّ آخر من أجل مزيد من التطور». ويرحل ألبا عن بايرن بعد 13 عاماً قضاهما في النادي الذي تدرج في صفوفه منذ انضمامه لأكاديمية الناشئين وهو في الـ16 من عمره، وبعد أن فاز معه مرتين بالثلاثية؛ الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا. ولم يكشف ألبا عن النادي الذي سينتقل له، لكن تقارير صحافية ربطت بينه وبين ريال مدريد الإسباني. وقال المدافع النمساوي: «أرحل عن بايرن والدموع في عيني لكنني أتطلع أيضاً للمستقبل في الوقت ذاته».

في المقابل، يحتاج لايبزيغ، صاحب المركز الثاني برصيد 64 نقطة، إلى الفوز على دورتموند وخسارة البايرن كي يعطل الأخير عن التتويج. كما يحتاج لايبزيغ لنقطة واحدة

ماينز في الجولة السابقة، عقب الظهر بستة القاب في موسم 2019 - 2020 مع المدرب هانز فليك الذي يغادر منصبه بنهاية الموسم الجاري. وقال توماس مولر، مهاجم البايرن الذي قد يحقق رقماً قاسياً شخصياً بالتتويج باللقب للمرة العاشرة: «نريد حسم اللقب في أسرع وقت ممكن وهذا هدفنا، نشعر بالتفاؤل ولم نخض مباراة خلال أسبوعين، لذا استعدادنا للنهم وكان لدينا الوقت للتعافي ذهنياً وبدنياً».

إلى ذلك يتطلع المدافع النمساوي ديفيد ألبا إلى توديع بايرن ميونيخ وهو متوج بلقب جديد، بعد تأكيده على الرحيل في نهاية الموسم الحالي لأجل خوض تحدٍّ جديد. وقال ألبا أمس: «لكني تنضج عليك أن تترك منطقة الراحة الخاصة بك، أعتقد أنه ربما يتحدث عليك

برلين: «الشرق الأوسط» يتطلع بايرن ميونيخ للفوز على بروسيا مونشنغلاذباخ غداً لحسم اللقب التاسع على التوالي في الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا)، في وقت يشعل فيه صراع المربع الذهبي بمواجهة بروسيا دورتموند وضيفة لايبزيغ لأجل تأمين التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وسيجسد بايرن، الذي يملك 71 نقطة، اللقب للمرة 31 في الدوري الألماني للمرة 30 منذ تأسيس الدرجة الأولى عام 1963، إذا فاز، أو خرج مطارده لايبزيغ بنتيجة ماثلة. وهذا هو اللقب الوحيد المتاح هذا الموسم للمعلق الألماني، الذي خسر بشكل مفاجئ أمام

بينها نسبة عربية كبيرة

أفلام العالم تستعد لغزو الدورة المقبلة من «كان»



المخرج هاني أسعد



مشهد من فيلم بيلي أوغست «الزواج»



بل موراي في «المرسال الفرنسي»

ديلان بن لجانب جوش بروين وكاثرين وينيك والبريطاني إدي مارسن. زحام أوروبي أوروبا مقبلة بكثافة بأفلام إيطالية وروسية وإسبانية وبريطانية وإيطالية وبالطبع فرنسية على سبيل الذكر فقط. تأمل السينما الفرنسية أن تتوهج بفيلم ليو كاراكس «أنت» والمخرج الهولندي بول فرفون أنجز جديد «بنديتا». وإذا ما انتهى الفرنسي جاك أوديار من مرحلة بعد التصوير فإن وجوده شبه مؤكد في دراما تدور حول «كورونا» عنوانها «باريس، المقاطعة 13» اختار المخرج تصويرها بالأبيض والأسود. ومن فلندا احتمال أن أحدهما «هاستينغ» لها نا برغولم و«الأعمى الذي لم يرغب مشاهدة تايانك» لنيو نيكي.

والدنيا المقابلة من «أمريرة». فنلندا، قد توفر فيلم بل أوغست الجديد «الميثاق»؛ دراما عن علاقة الروائي والشاعر الدنماركي ثوركيلد يورنغ مع مؤلفة «خارج إفريقيا» كارن بليكن. إذا تم ذلك فستكون المرة الأولى التي يطأ فيها بل أوغست أرض المهرجان الفرنسي منذ سنة 1992 عندما قدم فيلمه الذي فاز بالسعفة وهو «أفضل النيات». «الميثاق» ليس الوحيد المأخوذ من عمل لروائي وشاعر غربي، المخرجة المغربية الديوكي إنجيدى،

المخرج في أسلوبه البصري وطريقة معالجته لأفكار دوماً جديدة من ناحية توازنها حقيقية أنه يستعين دوماً بصف عريض من الممثلين والممثلات المشهورين الذين يصاحبون أفلامه إلى المهرجانات. بل موراي في الفيلم، كذلك أوون ولسون وتيلدا سويتون وأديان برودي (وهم عادة في كل أفلامه) لجانب رابحة الأوسكار بل أيام فرنسيس مكدورماند.

هذا لا يمنع استقبال فيلم تسجيلي آخر عن فرقة موسيقية أكثر شهرة هي البيتلز. مخرج سلسلتي «ذا هويت» و«ذا لورد أوف ذا رينغ» بيتر جاكسون أنجز فيلمه غير الروائي الثاني تباعاً بعد «سوف لن يكبرون» (The Lord of the Rings: The Two Towers) تحت عنوان «ذا بيتلز: غت باك». والطول تقرباً بانتظار عرض فيلم شون بن الجديد «يوم العلم» (The Day After Tomorrow) إذا ما انتهى من العمل عليه في الوقت المناسب. دراما تشويقية حول رجل يمارس تزوير العملة وسرقة المصارف وفي البال ثامن حياة رغيدة لابنته. شون بن وراء الكاميرا وأمامها في هذا الفيلم وفي البطولة أيضاً ابنته

التي كانت ربحت دب برلين الذهب عن فيلمها «عن الجسد والروح» سنة 2017 قد تلجأ إلى المهرجان الفرنسي بفيلمها الجديد «حكاية زوجتي» عن كتاب مواطنها مارتن فست. زبون «كان» الدائم ناني موريتي انتهى من تحقيق فيلم جديد عنوانه «ثلاثة طوابق عليا». موريتي يكاد يكون المخرج الإيطالي الوحيد الذي لا جدال في وجوده في «كان».

كذلك عبر فيلم نمية عقل بعنوان «كوستا برفا لبيانون» وصف بانه كوميدي. اللافت أن بطولته من نصيب الممثلين الفلسطينيين صالح بكري واللبنانية نادين لوكي. السورية ديانا الجارودي قد تحظى بعرض في قسم «نظرة ما» بفيلمها التسجيلي «جمهورية الصمت». ما هو معروف عن هذا الفيلم هو أنه مزيج من تذكيرات المخرجة الخاصة ورؤاها السياسية حول الوضع السوري. قد يعتبر البعض الفيلم سورياً لكنه في الواقع إنتاج ألماني التمويل.

المخرج المهاجر هايتنر سليم (كردي عراقي قَدَّم سابقاً أعمالاً جيدة عدة) لديه فيلم بات جاهزاً حول العلاقة المتعقدة بين زوجين بعدما أصيب الزوج بطلق ناري في

هجة عربية

وإذ ما صدقت الأنباء التي تسنى لنا جمعها والتقوعات التي تصاحبها فإن المخرج المصري محمد دياب عائد إلى «كان» بفيلمه الجديد «أميرة». فنلندا، قد توفر فيلم بل أوغست الجديد «الميثاق»؛ دراما عن علاقة الروائي والشاعر الدنماركي ثوركيلد يورنغ مع مؤلفة «خارج إفريقيا» كارن بليكن. إذا تم ذلك فستكون المرة الأولى التي يطأ فيها بل أوغست أرض المهرجان الفرنسي منذ سنة 1992 عندما قدم فيلمه الذي فاز بالسعفة وهو «أفضل النيات». «الميثاق» ليس الوحيد المأخوذ من عمل لروائي وشاعر غربي، المخرجة المغربية الديوكي إنجيدى،

سنوات السينما



Titanic (1997)
★★★★

تايانك غرقت... كامبيرون ارتفع

يمكن لمن يرغب أن يقرأ في مواقع مختلفة كل ما يريد معرفته عن الباطنة الضخمة تايانك التي انطلقت من مينائها في بريطانيا واصطدمت بجبل جليدي فباشرت الغرق في الساعات الأولى من صباح 15 أبريل (نيسان) سنة 1912. على متنها 2240 شخص مات منهم 1500.

الحادث كان كارثة كبرى لكن الفيلم الذي أنتجه جيمس كامبيرون عنها لم يكن على العكس، وتبعاً لإقبال حافل أنجز الفيلم 2 مليار و195 مليون دولار عالمياً. وضار مخرجه على القبة الأعلى بين أكثر أرباحه نجاحاً (ستيفن سبيلبرغ مثلاً) ونال حفة من الأوسكار والجوائز الأخرى وترك تأثيراً جلياً على سينما جيمس كامبيرون اللاحقة، إذ باتت لا ترعب في معاينة ما هو أقل مستوى إنتاجي من ذلك الفيلم.

قيل عن «تايانك» إنها الباطنة التي لا يوجد ما يستطيع إغراقها. رغم ذلك ما إن ضربها جبل جليدي حتى ماتت على جانبيها وباشرت احتضارها غرقاً. ليس أن الحسابات كانت خاطئة بقدر ما أن الضربة كانت أقوى من المتوقع وهناك ما يكفي من المراجع التي تفسر كيف وقع التصادم بين الثلج والمعدن، وكيف أدى ذلك إلى حدوث المساة بطيماً مطلع الأمر ثم بإيقاع متسارع فيما بعد.

حكى الفيلم قصة حقيقية بأوضاع إنسانية ومساوية تلّم باناس عاديبن تم خلالها تناول جانين نافذبن ومؤثرين: قصة حب بين شاب وفتاة تفانئ خلالها الأولى لإفان حياة من حب، والثاني كيف أن الطبقة الاقتصادية

لم يكن الفيلم الأول، لكن الفيلم

تسليته الناقد

أنا يوسف يا أمي
★★★

● إخراج: محمد رضا فرطوسي
● العراق، الكويت، إيران، أدراما اجتماعية (2021)



الأم وابنتها في «أنا يوسف يا أمي»

يحلينا المخرج فرطوسي إلى حكاية مبنية على أحداث حقيقية لرجل اسمه يوسف ظل مختبئاً تحت سطح البيت الذي تسكن فيه والدته لـ 21 سنة بعدما كان هرب من الخدمة العسكرية خلال الحرب العراقية - الإيرانية. نتيجة هروبه أن تم قطع أذنيه لكن لا تفسر متى وكيف هرب مرة ثانية ليلاً إلى ذلك البيت الكبير حيث تعيش والدته.

لا تفسر ذلك الرجل المنتمي إلى نظام صدام حسين الذي يدخل ويخرج من البيت خائفاً من اكتشاف أمره وقد أذنت القوات الأمريكية تمسك أهدء بغداد خلال حرب 2003. هو ضابط سابق في جيش صدام حسين كان استولى على هذا البيت وفي كل مرة يدخله يصبح في أم يوسف مؤنباً إياها لإفانق الباب الخارجي. يهرع في المرة الأولى لخرق أوقار تدبته وفي المرة الثالثة هرباً من مطارده.

في المحور يوسف وأمه (عباس غزال وزهرة الربيعي). كلما خرج من مخبئه عكس تعاملاً رقيقاً مع ذكريات من الحياة السابقة التي كانت بمثابة عبر يعب بالتذكيرات عبر الصور وتعبت الذكريات به. الأم هي الوحيدة التي تعرف وجوده، فالاعتقاد السائد هو أنه ما زال هارباً وربما ميتاً. في المرة الأخيرة التي يخرج فيها يوسف من جحره يخرج غاضباً مكرراً أنه عاش كالجزر لكل تلك السنوات ولم يعد يحتمل. يغادر المنزل ويركض في ليل مدينة متعبه لاهناً، لكن إلى أين؟ هناك ثغرات في العمل. العلاقة بين بعض الشخصيات كان يمكن لها أن تتضح أفضل. بعض الحوار دوماً ضعيف. الممثل من الجميع له مرجعية مسرحية في الأساس لكن الجيد هنا هو أن المخرج يوظفه بصرياً لخلق معالجة فنية للموضوع المائل

زندر Zinder
★★★

● إخراج: عائشة مكّي
● النيجر، تسجيلي (2021)



هذا واحد من الأفلام غير الروائية التي شوهدت مؤخراً في مهرجان «فيزيون دو ريل» السويسري المتخصص بالسينما التسجيلية. ربما نستعير عنوان فيلم مارتن سكورسيزي MeanStreets لوصف ما يحدث في بلدة زيندر، النيجر: عصابات وعصابات مضادة، تهريب، تحشيش، حملات للبوليس، فساد اجتماعي وفقر شديد دائماً ما وقف وراء تفشي الجريمة في المجتمعات. هناك مجموعة من الرجال الذين عتقوا أنفسهم حراساً مدينين للفصل بين عصابات الأولاد والأحداث المتناحرة. يبدأ الفيلم باثنين من هذه المجموعة فوق دراجة نارية عليها علم

Demon Slayer: The Movie
★★★★

● إخراج: هاروي سونوزاكي
● اليابان، الأنيميشن (2020)

مقارنة هذا الفيلم الياباني، الذي ترتب لأسبوعين على قمة العروض الأميركية، ببعض أعمال السينما

المشهد

حركات تصحيحية

بالم سبرينغز، محمد رضا

● مضت أيام الترفيه البريء وربما لغبر رجعة. أقصد أيام ما كانت الأفلام تُنتج لغاياتها المختلفة من عوائق وتدخلات وتأثيرات خارجية. تريد أن تحقق فيلماً يدخل فيه البطل سيجارة، لا بأس طالما أن هذا ضروري. في بالك فيلم يقوم ببطلته بيض وسود يتحدثون عن قضايا عنصرية؟ لم لا؟ إذا كان هناك مشاهدون محتملون فلنحرب. أفلام ضد الهنود الحمر أو مع الهنود الحمر؟ انترك السياسة خارج باب الصلاة وادخل لكي تستمتع.

● الآن كل شيء يدخل في حركة تصحيحية شاملة. ليس أن المثقفين عموماً كانوا يصمون لهوليوود على كل إنتاجاتها. لا على العكس كانت هناك الكثير من الانتقادات ضد تلك الأفلام التي تصوّر مواطني البلاد الأصليين كقبائل بلا حضارة. أو الأفرو - أميركيين تفصيل من البشر أقل درجة من سواهم وطالما حبذ النقاد أفلاماً تنأى بنفسها عن الترفيه الفارغ.

● ما نشهده اليوم انقلاب من أقصى الخط إلى أقصاه. هوليوود صارت مربوطة بخيوط مثل خيوط الأراجوز... هذا مسموح... هذا ممنوع. حركات المساواة السائبة من ناحية، جمعيات المثليين القوية من ناحية أخرى، المثبتون لمبدأ «حياة السود مهمة»، المعسكر الآسيوي، اللاتيني، الأروبي... كل شيء عليه أن يحسب حساب الجماعات المؤثرة فتتم معاينة المشاريع إرضاءً للأقليات.

● ليس أن هذا الناقد يدعو لأفلام عنصرية أو معادية لمن تم ذكرهم أعلاه، لكن البحث عن ممثل أفرو - أميركي لكي يلعب بطولة سوبرمان المفضل وهو ما تسعى إليه شركة وورنر البروم، وتغيير شخصية بطل الروائي توم كلانسي من أبيض إلى أسود وتوزيع الترشيدات والجوائز على عتبات مختلفة وخشية المهرجانات من تخييب العنصر السائبي، حلولاً غير مجدية لأنها ملتوية.

● ماذا عن الغالبية من البيض. متى سيتوقفون عن مشاهدة أفلام مصنوعة لتعاصر أخرى فتخسر هوليوود ما كانت تجنيه وتعود لسابق عهدها؟

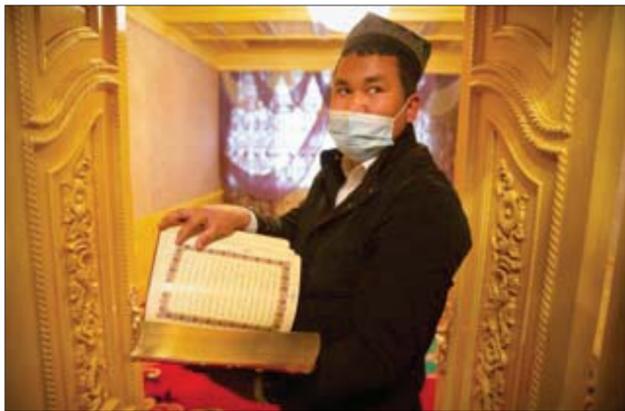
صورة



مزارع يحصد ثمار البلح من مزرعة نخيل في إندونيسيا (أ.ب.)



باكستانيون يشترون ملابس العيد من متجر شعبي في إحدى أسواق بيشاور بباكستان (أ.ب.)



رجل يحمل نسخة من القرآن الكريم باللغتين العربية والأوغيورية خلال زيارة نظمتها الحكومة الصينية للصحافيين بمنطقة شينجيانغ غرب البلاد (أ.ب.)

غياب للاحتراوات وتكدس للمشتريين وسط القاهرة

مصريون يتجاهلون «تصاعد كورونا» من أجل «ملابس العيد»

القاهرة: عبد الفتاح فرج



تجاهل لتطبيق الإجراءات الاحترازية وسط القاهرة (تصوير: عبد الفتاح فرج)



زحام شديد على شراء ملابس العيد بوسط القاهرة (تصوير: عبد الفتاح فرج)

بمصر من تجاهل تطبيق الإجراءات الاحترازية قائلاً: «ما زلنا في حرب ضارية مع فيروس (كورونا)... وخير أنواع العلاج الوقائية»، مضيفاً في مداخلة تلفزيونية مساء أول من أمس: «في الأونة الأخيرة فقدنا بعض الحذر»، وشدد على أن الموجة الثالثة أشد الموجات التي مرت بها مصر، بعدما حدث تغير في شكل الأعراس، حيث بدأ ارتفاع درجة حرارة الجسم يستمر لفترات أطول».

وتابع: «فيروس (كورونا) ليس فيروساً صديراً فقط، ولكنه من الممكن أن يصيب المخ والقلب والكلية والجهاز الهضمي والكبد»، مشيراً إلى أن «أي فيروس يصيب الجهاز التنفسي العلوي يؤدي إلى حدوث خلل في السمع وليس فقد حاسة السمع، إضافة إلى فقدان حاسة الشم والتذوق ورشح خلف طيلة الأذن».

وتعد منطقة (وسط البلد) والعجبة وشارع شبرا، من الوجهات المفضلة لعشرات الآلاف من المصريين لشراء الملابس وخصوصاً في المناسبات والأعياد، وتشير فاطمة السيد، 24 عاماً بائعة بمحل أحذية بشارع 26 يوليو إلى أن الموسم الجاري كان من بين المواسم الأكثر زحاما رغم «كورونا»، بسبب قرب اقتران عيد الفطر المبارك مع عيد القيامة، حيث لم يفصل بينهما سوى نحو 10 أيام فقط، إذ يتقاسم المسلمون والمسيحيون المصريون عادة شراء (ملابس العيد)».

وسجلت مصر مساء أول من أمس، 1032 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، بجانب 63 حالة وفاة، لتصل إجمالي عدد الإصابات المعلنة في مصر منذ العام الماضي إلى نحو 230 ألف حالة، بينما اقترب إجمالي عدد الوفيات جراء الفيروس من 13 ألفاً وخمسمائة حالة. ويحذر الدكتور عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للصحة والوقاية، من تزايد الإصابات العائلية بالفيروس أخيراً، قائلاً في مداخلة تلفزيونية: «هناك عائلات تصاب بالكامل عن طريق أحد أفرادها الذي ينقل العدوى من الخارج».

تتكدس المحال والعلامات التجارية بالمشتريين... ويسؤال عطية، عن عدم ارتدائه الكمامة داخل المحل رغم التحذيرات المتكررة من ذروة الموجة الثالثة: «أخرج من جيبي اثنين منها، قائلاً: لا يمكنني ارتداؤها طوال 14 ساعة يومياً لا سيما أنني لا أحبها تماماً خصوصاً في الأجواء الحارة». وتتراوح أسعار ملابس الخروج الجديدة للأطفال في المحال المصرية ما بين 150 جنيهها، وحتى 900 جنيهها

بينهم خلال 3 ساعات فقط لشراء ملابس العيد، وفق عطية محمود (45 سنة) بائع بمحل ملابس أطفال بشارع محمد فريد بوسط القاهرة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «ارتفاع درجات الحرارة إلى ما يقرب من 40 درجة مئوية نهائياً، مع الصيام، يجبر الكثير من الأسر على النزول من بيوتهم عقب الإفطار مساءً، ومعظمهم يأتون من أماكن بعيدة عن وسط القاهرة عبر محطات المترو المحيطة بالمنطقة، لذلك

تتكدس المحال والعلامات التجارية بالمشتريين... ويسؤال عطية، عن عدم ارتدائه الكمامة داخل المحل رغم التحذيرات المتكررة من ذروة الموجة الثالثة: «أخرج من جيبي اثنين منها، قائلاً: لا يمكنني ارتداؤها طوال 14 ساعة يومياً لا سيما أنني لا أحبها تماماً خصوصاً في الأجواء الحارة». وتتراوح أسعار ملابس الخروج الجديدة للأطفال في المحال المصرية ما بين 150 جنيهها، وحتى 900 جنيهها

أول عمل درامي بوليسي لبناني يلفت الأنظار

«عشرين عشرين»... ما بعده ليس كما قبله

تتانات

بيروت، فيثيان حداد



تجسد نادين نجيم شخصية النقيب سما والفتاة الشعبية حيا



تؤلف نادين نجيم مع قصي الخولي ثنائياً محبوباً

في نفوسهم الثقة بالنفس. تتسارع أحداث مسلسل «عشرين عشرين» بحيث تخطف أنفاس المشاهد وتبلغ ذروتها منذ حلقة العشرين. فمبدأ توالت العقد والورطات في حبكة التي اعتمدها الكاتبان، ستكمل مشوارها إلى نهاية العمل. حتى أن بعض المشاهد باتوا لا يتحملون الضغوطات التي تتعرض لها النقيب سما، فتقترب مهبتها الخفية من الانكشاف. ويقول المشاهد أنطوان أبي منصور الذي يتابع «عشرين عشرين» بحماس: «أحياناً أشعر بأن قلبي سيتوقف من شدة خوفي على النقيب سما، من أن تفضحها رسمياً (كارمن لبس) فتتعرض للآذى».

أما إيلين وهي أم لولدين فتقول: «تنبهنا على الآخر» وخوفنا على حياة أو النقيب سما بكر يوماً بعد يوم وحلقة وراء حلقة. وعندما نجتمع مساءً لمتابعة العمل عبر «إم تي في» يسود مزاجنا الصمت وتتقطع أنفاسنا إلى حين وقت الإعلانات».

من ناحيته، يرى الكاتب المخضرم شكري أنيس فاخوري أن كاتب العمل تاريخها الطويل والمضيء في عالم الدراما العربية، وهذه المرة أرادت استثماره في صناعة لبنانية بامتياز. ويعبر صادق الصباح عن سعاده واقع نعيشه في لبنان والنموذج هم أناس فقراء. سلطنا الضوء على حاجاتهم وهمومهم وأسلوب عيشهم. وأبرزنا النواقص التي تشوب حياتهم اليومية. ابتعدنا عن قصص تدور في القصور وفي أجواء الغنى الفاحش، ولاسنا الواقع عن قرب. وهو ما أحدث الفرق لدى المشاهد التواق لتابعة عمل من هذا النوع». ولا يتوانى الصباح عن التصفيق لأفراد فريق العمل في كل مرة نجحوا في نقل المعنى إلى المشاهد، فيغرد ويلق، مفتخراً بكل واحد منهم. ممارساً مهمة الأب الذي يشجع أولاده ويبث

«كله في حب الدراما يهون» كما يقول المنتج صادق الصباح. فلشركة تاريخها الطويل والمضيء في عالم الدراما العربية، وهذه المرة أرادت استثماره في صناعة لبنانية بامتياز. ويعبر صادق الصباح عن سعاده واقع نعيشه في لبنان والنموذج هم أناس فقراء. سلطنا الضوء على حاجاتهم وهمومهم وأسلوب عيشهم. وأبرزنا النواقص التي تشوب حياتهم اليومية. ابتعدنا عن قصص تدور في القصور وفي أجواء الغنى الفاحش، ولاسنا الواقع عن قرب. وهو ما أحدث الفرق لدى المشاهد التواق لتابعة عمل من هذا النوع». ولا يتوانى الصباح عن التصفيق لأفراد فريق العمل في كل مرة نجحوا في نقل المعنى إلى المشاهد، فيغرد ويلق، مفتخراً بكل واحد منهم. ممارساً مهمة الأب الذي يشجع أولاده ويبث



«عشرين عشرين» مسلسل رمضاني يحقق نجاحاً واسعاً

فقاربت الناس بهمومهم، ونقلت واقعهم من دون رتوش، سيما وأنها صورت العمل في أحياء موجودة على أرض لبنان. لم تبن استوديوهات أو ستاجر كومبارس، بل ارتكزت على قاعدة واقعية عناصرها غير مفبركة. وهذا الأمر استغرق منها تحضيراً ومجهوداً وتكلفة مالية كبيرة، ولكن

اللبنانية إلى الموقع الذي تستحقه. أما عملية إنتاج العمل من قبل شركة «الصباح إخوان» فجاءت خيوطها محاكاة بطريقة احترافية. هذه المرة اختارت الشركة الأحياء الفقيرة في لبنان لتتناول حياة أهلها البسيطة. وابتعدت مسافات ضوئية عن حبكة القصور والثراء والرفاهية،

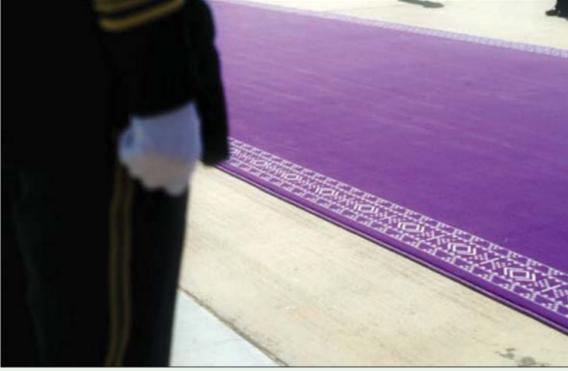
مع زملائها الرجال. بنيتها القوية ومسؤولياتها الكبيرة يجعلان منها امرأة صليحة ليس من السهل مواجهتها. أما في شخصية حياة فتجسد دور الفتاة الشعبية الطيبة، التي تعيش في الأحياء الفقيرة في مهمة تجسسية، سرية، لتكتشف رأس عصابة لتهريب المخدرات، كانت السبب بمقتل شقيقها. وهذا الأخير جسد شخصيته الفنان رامي عياش وفضلته بحضوره المتميز وتمثيله العفوي. وعندما غاب عن باقي حلقات المسلسل بسبب مقتله على يد العصابة، ترك فراغاً لدى المشاهد الذي تمنى لو حمل دوره مساحة أطول بسبب حضوره الممتع.

أما قصي الخولي فألف مع نجيم ثنائياً أحبه المشاهد منذ مشاركتها معاً في مسلسل «خمسة ونص». ومعاً يتبادلان كرة الأداء بثقة، كل من ملعبه على طريقة «هات وخذ». ومع عبارات يرددانها باستمرار

مع زملائها الرجال. بنيتها القوية ومسؤولياتها الكبيرة يجعلان منها امرأة صليحة ليس من السهل مواجهتها. أما في شخصية حياة فتجسد دور الفتاة الشعبية الطيبة، التي تعيش في الأحياء الفقيرة في مهمة تجسسية، سرية، لتكتشف رأس عصابة لتهريب المخدرات، كانت السبب بمقتل شقيقها. وهذا الأخير جسد شخصيته الفنان رامي عياش وفضلته بحضوره المتميز وتمثيله العفوي. وعندما غاب عن باقي حلقات المسلسل بسبب مقتله على يد العصابة، ترك فراغاً لدى المشاهد الذي تمنى لو حمل دوره مساحة أطول بسبب حضوره الممتع.

وتجسد نادين نجيم في تجسيد شخصيتين متناقضتين، تجسدهما في العمل هما «سما» و«حياة»، الأولى، سما هي نقيب، وابنة عقيد في الشرطة، وتخطط وتحقق وتتولى مهام صعبة بالتساوي

«خزامي» السعودية عنوان للضيافة الرسمية



اعتمدت السعودية اللون البنفسجي لسجاد استقبال ضيوف الدولة الرسميين



الرياض: شهد العمرو



عقب بنفسجي يكسو الصحاري السعودية في فصل الربيع، ويضيف رونقاً ساحراً يعكس بمدلولاته الثقافية والفنية إلى البيئة الصحراوية، حيث زهور الخزامى أو «اللافندر» غطاء طبيعي يعكس طبيعة البلاد الفريدة.

وتكثر أزهار النفل والأقحوان والخزامى في المناطق الشمالية من المملكة، وجميعها تحاكي اللون البنفسجي في درجاته واختلافاته، مما يجعله لوناً يتناسب مع الطبيعة الصحراوية ويضيء عليها الحيوية، وتشتهر نبتة الخزامى بمسميات عدة مثل: «الضرم»، و«الفقس»، وحوض فاطمة».

ومن هذا المنطلق اعتمدت السعودية اللون البنفسجي لسجاد استقبال ضيوف الدولة الرسميين من رؤساء وزراء وسفراء وممثلي الدول، وتعد المملكة واحدة من الدول النادرة التي لم تعد تستخدم السجاد الأحمر المعتاد.

وجاءت المبادرة بتعاون مشترك بين وزارة الثقافة السعودية والمراسم الملكية، واختير اللون البنفسجي استلهاماً من لون الصحاري السعودية بعد ازدهارها بزهور الخزامى في فصل الربيع، كرمزية ثقافية وسياحية.

ويُنقش فن «السدو» التقليدي على أطراف السجاد البنفسجي، في دلالة تراثية تربط مناطق المملكة بعضها ببعض. ويعد «السدو» حرفة تقليدية تعبر عن عراقة سكان الجزيرة العربية، وقد استُخدم فن «السدو» في مناسبات دولية سابقة أبرزها شعار قمة مجموعة العشرين والمقام في المملكة عام 2020.

وظهر السجاد البنفسجي المطرز بالسدو لأول مرة في مراسم استقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

ويعكس السجاد بهويته الجديدة حالة التطور والنمو المصاحبة له (رؤية 2030)، والتي تشهدها المملكة، بالإضافة إلى الاعتزاز بجذور التاريخ والحضارة والاحتفاء بالمدلولات

الثقافية المنجسة في الأرض والإنسان والزمن، ويحمل اللون البنفسجي في طياته كثيراً من التفسيرات، فعادة ما يرمز إلى الاعتدال حيث يعد نقطة الوسط بين الأحمر والأزرق، كما أنه يشير إلى الارتياح والشغف.

واهتمت المملكة في هويتها الثقافية وظهرها الدولي بشكل مكثف بعد إطلاق «رؤية 2030»، لما في ذلك من تأثيرات تسهم في تعزيز قطاعات مختلفة مثل السياحة والفنون الأثار.

تتويجاً لجهود الرباط في حماية وتثمين هذا التراث الثقافي
المغرب والأمم المتحدة يخلدان
اليوم العالمي الأول لشجرة الأركان

الرباط، «الشرق الأوسط» يحتفل المغرب والأمم المتحدة، الاثنين المقبل، باليوم العالمي لشجرة الأركان. وتتويجاً لجهود المملكة المغربية في تثمين شجرة الأركان، باعتبارها تراثاً ثقافياً لا مادياً للإنسانية ومصدراً للتنمية المستدامة للمحيط الحيوي للأركان.

ويتضمن برنامج الاحتفال تنظيم لقاء رفيع المستوى، عن بعد، برئاسة عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بمشاركة السفير عمر هلال الممثل الدائم للمغرب بالأمم المتحدة، وأنيتا باتيا نائبة المدير التنفيذي للأمم المتحدة، وأمينة ج. محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأودري أزولاي المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وتيدروس غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وأنيتا باتيا نائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وماريا هيلينا سيميدو المديرية المساعدة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ويانين كليمارك المدير التنفيذي للصندوق الأخضر للمناخ.

وبالنسبة للمغرب، فإن إعلان الأمم المتحدة لليوم العالمي لشجرة الأركان يشكل اعترافاً دولياً بمجهوداته، تحت توجيهات

الملك محمد السادس الرامية لحماية وتثمين شجرة الأركان وتنمية مجالها الحيوي، ولا سيما بعد إطلاق برنامج طموح بروم تنمية غرس الأركان الفلاحي على مساحة 10 آلاف هكتار، كما يحرس الدور الفعال لسلسلة الأركان في تخفيف الأضرار الناتجة عن الاستدامة بإبعادها الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛ علاوة على أنه يسلط الضوء على دور هذا القطاع في التمكين الاقتصادي للمرأة القروية وتعزيز الاقتصاد التضامني والتنمية البشرية من خلال دعم وإنعاش دور التعاونيات ومختلف التنظيمات المهنية الفاعلة في سلسلة الأركان.

ويرى عمر هلال، الممثل الدائم للمغرب بالأمم المتحدة، أن «حماية هذا التراث الثقافي تندرج في صميم أولويات المملكة المغربية، فيما يأتي هذا الاحتفاء باليوم العالمي لشجرة الأركان لتكريس جهود المملكة في هذا المجال، كما يشكل دعوة لتقاسم المعارف حول هذه الشجرة المباركة والاحتفال بها كرافعة للتنمية السوسيو اقتصادية المستدامة».

وجرى إعلان اليوم العالمي لشجرة الأركان بعد اعتماد الاقتراح الذي قدمه المغرب للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو القرار الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع من طرف الدول الأعضاء بنيويورك، حيث حاز المغرب بموجبه على دعم المجتمع الدولي لحماية هذا المورد الطبيعي وتنمية مجاله الحيوي.

في بينالي العمارة الدولي بفينيسيا
«أرض لدنة»... معمار مستمد من البيئة بهوية إماراتية

لندن: عبيد مشخص

بلد له مواده الطبيعية فعلى سبيل المثال في لبنان يُستخدم الحجر في البناء بسبب توفره في الطبيعة، وفي الصين يُستخدم البامبو المتوافر هناك». يرى أن مشكلة البناء الحديث هي توحيد أساليب ومواد البناء: «المعماري القديم كان يعرف ما المواد المتوافرة والتي يستطيع البناء بها، لم يكن منفصلاً عن البيئة المحيطة به. مشكلة المعماري الحديث هي أن مواد البناء موحدة مثل الإسمنت والصلب، اعتقد أن المعماري فقد هويته الثقافية. وربما يعود ذلك للنمو السكاني وأن البناء التقليدي لم يعد يلي الحاجة». ولكن رغم ذلك لا يرى أن العودة للأساليب المتبعة قديماً حلاً عملياً: «اعتقد أن العودة للممارسات القديمة لن تسعنا بسبب زيادة سكان العالم، لن تكون لدينا أشجار كافية للبناء بالأخشاب أو أحجار كافية للبناء بالحجر».

معرض «أرض لدنة» يقدم تصميماً مستلهماً من الممارسات الإنشائية التقليدية بدولة الإمارات والتي تمثلت في المنازل المصنوعة من الأحجار البحرية والشعب المرجانية، فاستخدم القيمان قوالب (مصنوعة باستخدام المادة المطورة) مصبوبة يدوياً على أشكال الشعب المرجانية الطبيعية. وحسب البيان الصحافي فالتصميم المعروض يهدف إلى إعادة صياغة مفهوم الممارسات المعمارية الحديثة مع الاحتفاظ بالروح التراثية والعراقة المحلية المترسخة في هوية المنطقة وثقافتها عبر هذا التصميم الهيكلي المبتكر».

ويعرض الجناح نموذجاً أولياً ضخماً مصنوعاً من المادة



معرض «أرض لدنة» بجناح دولة الإمارات في «بينالي فينيسيا للعمارة»



الصورة فرح القاسمي (ماتيو لافيت)



صورة بعدسة فرح القاسمي مقدّمة من «الجناح الوطني لدولة الإمارات - بينالي فينيسيا»

المبتكرة والتي تم تطويرها من نفايات المحلول الملحي المعاد تدويره. ويدخل في تكوين هذا الهيكل المبتكر ما يصل إلى 3000 وحدة مصنوعة من مادة بديلة للإسمنت مصنوعة من أكسيد المغنسيوم (MgO) المطورة تحت إشراف القيمين.

وداخل أروقة الجناح سبيرز النموذج الأولي مقابل صور فوتوغرافية قياس 4,5 متر (عرض 3 و 3 أمتار) تلتقط سحر جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في سبخات منطقة الرويس، التي التقطها عسة القنائة الإماراتية

فرح القاسمي القيمة بمدينة نيويورك. وبأسلوبها المميز، تجمع صور القاسمي الساحرة بين العلاقة المتوترة القائمة بين مشهد التطور الحضري والطبيعة في منطقة السبخة.

لنفس المادة الموجودة في السبخات والتي استُخدمت قديماً في البناء من دون المساس بالسبخات نظراً لأهميتها». وحدة مصنوعة من مادة بديلة للإسمنت مصنوعة من أكسيد المغنسيوم مصنوعة من المحلول الملحي عالي التشبع المتخفف عن عملية تحلية المياه الصناعية. وتتمتع هذه المادة المبتكرة بخصائص عديدة من القوة والمتانة، بما يجعلها خياراً مثالياً للاستخدام في التصميم المعمارية العصرية وينفس أشكال وأحجام قوالب الطوب القياسية.

بالنسبة إلى الأعرور قائمادة الجديدة والتي يمكن استخدامها في البناء بدلاً من الإسمنت البورتلاندي تتميز بانها مادة لها خصوصية محلية: «الحل يتناسب مع البيئة المحيطة، فكل

موجودة منذ مئات السنين ولا تزال في مكانها».

في أثناء إجراء الأبحاث للوصول إلى مادة بديلة للإسمنت البورتلاندي حرص القيمان على الجناح على الاستفادة من الموارد وطبيعة البيئة في منطقة الخليج، ووجد الحل في سبخات (مسطحات الملح) منطقة الرويس بالإمارات والتي تم ترشيحها للانضمام إلى قائمة المواقع التراثية الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو نظراً إلى مساحاتها وأهميتها الثقافية وكونها نظاماً بيئياً مهماً.

يستطرد الأعرور في حديثه: «الخطوة التالية كانت النظر المتعمق والبحث في التفاصيل الكيميائية للسبخات والتي يمكن اعتبارها بمثابة رئة للمنطقة. وبداناً في التفكير في الوصول

موجودة منذ مئات السنين ولا تزال في مكانها».

في أثناء إجراء الأبحاث للوصول إلى مادة بديلة للإسمنت البورتلاندي حرص القيمان على الجناح على الاستفادة من الموارد وطبيعة البيئة في منطقة الخليج، ووجد الحل في سبخات (مسطحات الملح) منطقة الرويس بالإمارات والتي تم ترشيحها للانضمام إلى قائمة المواقع التراثية الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو نظراً إلى مساحاتها وأهميتها الثقافية وكونها نظاماً بيئياً مهماً.

يستطرد الأعرور في حديثه: «الخطوة التالية كانت النظر المتعمق والبحث في التفاصيل الكيميائية للسبخات والتي يمكن اعتبارها بمثابة رئة للمنطقة. وبداناً في التفكير في الوصول

موجودة منذ مئات السنين ولا تزال في مكانها».

يستطرد الأعرور في حديثه: «الخطوة التالية كانت النظر المتعمق والبحث في التفاصيل الكيميائية للسبخات والتي يمكن اعتبارها بمثابة رئة للمنطقة. وبداناً في التفكير في الوصول

موجودة منذ مئات السنين ولا تزال في مكانها».

يستطرد الأعرور في حديثه: «الخطوة التالية كانت النظر المتعمق والبحث في التفاصيل الكيميائية للسبخات والتي يمكن اعتبارها بمثابة رئة للمنطقة. وبداناً في التفكير في الوصول

موجودة منذ مئات السنين ولا تزال في مكانها».

معرض «أرض لدنة» يقدم تصميماً مستلهماً من الممارسات الإنشائية التقليدية بدولة الإمارات والتي تمثلت في المنازل المصنوعة من الأحجار البحرية والشعب المرجانية، فاستخدم القيمان قوالب (مصنوعة باستخدام المادة المطورة) مصبوبة يدوياً على أشكال الشعب المرجانية الطبيعية

تحت شعار «كيف يمكننا العيش معاً في المستقبل؟» ينطلق يوم 22 من الشهر الحالي بينالي العمارة الدولي بفينيسيا. وحسب هاشم سرخيس المنسق العام للبينالي، رسالة المعرض تتبع من وضع عالمي «وضع المعماري أمام تحديات جديدة. أتطلع للعمل مع المعماريين المشاركين من جميع أنحاء العالم لتخيل معاً كيف يمكننا التصدي لهذه التحديات». من جهته يقدم جناح الإمارات العربية المتحدة في البينالي تصويراً وإجابة لرسالة سرخيس تتمثل في معرض بعنوان «أرض لدنة» وهو من تشييق وائل الأعرور وكينيتشي تيراموتو.

كيف سيتعامل المعرض مع التهمة العامة للبينالي؟ سؤال أطره على وائل الأعرور خلال حديث شيق حول العمارة الحديثة والتحديات البيئية التي يواجهها كوكب الأرض. يقول المنسق: «في إجابتنا عن تساؤل هاشم سرخيس: كيف يمكننا العيش معاً في المستقبل؟ نحاول تحديد هويتنا. نرى أن ضمير المتكلم في (نحن) يرجع لنا كبشر نعيش على نفس الكوكب». بشرح أن البيئة لم تكن على قائمة أولويات معماري القرن العشرين ويقول إن أفكار مثل الاحترار المناخي والاستدامة هي مفاهيم حديثة: «مؤخراً أصبح هناك كثير من التركيز في مجتمع المعماريين على مفهوم الاستدامة في العمارة وتأثير ممارستها على البيئة ودورها في الاحتباس الحراري، ففكرة التصميم المعماري المستدام في القرن 20 كانت مهمله

واائل الأعرور



واائل الأعرور

أو مغلقة».

يتحدث عن الضرر الذي يُحدثه الإسمنت بتراكيبه الحديثة وتحديدًا (الإسمنت البورتلاندي) ودوره في انبعاث ثاني أكسيد الكربون ويقول: «أردنا أن نسلط الضوء على مادة الإسمنت، وهي المادة الثانية في الاستهلاك على الأرض بعد الماء، وهي مسؤولة عن 8% من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. نستطيع فهم الأمر كالتالي: إنتاج طن من الإسمنت مسؤول عن انبعاث 1 طن من الغاز».

ويروي أن المسؤولية تقع على عاتق المعماريين في المقام الأول: «علينا أن نعرف ما الذي نبنيه بالتحديد وكيف يؤثر على المناخ. اعتقد أن المصممين المعماريين لم يتحملوا كامل مسؤوليتهم في القرن الماضي وبصفة شخصية أرى أننا لا نستطيع تجاهل هذه المشكلة.

لا يزال عدد بحلول عام 2050 إلى 9,9 مليار، فكيف سنستطيع استيعاب هذا العدد، من ناحية المياني، باستخدام نفس المواد التي تسببت في كثير من الضرر للبيئة؟ فنحن (شعوب العالم) نستطيع ما يقارب 30 تريليون طن من الإسمنت في العام، ومن المتوقع أن يصل الرقم إلى 60 تريليون طن من الإسمنت بحلول 2050، لا اعتقد أن الأرض يمكن، لن يكون لدينا كوكب إذا ما استمر الحال على ما هو عليه».

ويضرب المثال بمجتمعات أخرى تستخدم بدائل للإسمنت الحديث مثل واحة سيوة بمصر وشط الجريد بنونس. ويوضح: «هي أساليب بناء تقليدية بمواد مستخرجة من مسطحات الملح وتتعد بدائل درجعة للإسمنت.

المباني في هذه المجتمعات

المباني في هذه المجتمعات

المباني في هذه المجتمعات

يتضمن عروضاً لأطفال عانوا من انفجار بيروت «زوم عالقمر» مسرحيات اقتراضية لإخراج الصغار من الحجر المنزلي



مهرجان «زوم عالقمر» يخرج الأولاد افتراضياً من الحجر المنزلي

ويتطرق المشاركون في هذه العروض؛ وعددهم نحو 110 أطفال، إلى أفكار واستحدثوها بانفسهم للتخليق معها في عالمهم الخيالي للخروج من معاناتهم. وتعلق ليبتون: «لقد استوحوا من حياتهم اليومية أيام الحجر، ومرات اخترعوا لتأخذ منحى سيريالياً يغوصون معه بأحلامهم وتطلعاتهم.»

بيروت، فيفيان حداد

وتد زمن الوباء ضغوطات كثيرة على الأهل، انعكست بدورها على أولادهم بعد أن مر عليهم أكثر من سنة وهم محجورون في منازلهم، فتوقفت جميع النشاطات التي كانت تؤلف لهم متنفساً ترفيهياً أو تعليمياً أسوة بغيرهم.

وللإسهام في إخراج هؤلاء الأطفال من قوتعتهم ومعاناتهم، لا سيما أنهم في لبنان ذاقوا الأمرين بسبب أزمة اقتصادية حادة وانفجار بيروت، قررت جمعية «سيناريو للفنون والتعليم» إطلاق المهرجان المسرحي «زوم عالقمر».

يأتي هذا الحدث ليلسط الضوء على 9 أعمال مسرحية لأولاد من عمر بين 8 سنوات و15 عاماً، جرى تحضيرها افتراضياً بإشراف مخرجين مسرحيين تابعين للمؤسسة، أما الأطفال: فقد اختبروا من مختلف المناطق اللبنانية، لا سيما الذين كانوا على تماس مع انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي.

ومن بين تلك المناطق حارة حريك والأشرفية والنبعة والبقاع... وغيرها. كما يشارك في المهرجان أولاد نازحون من سوريا وأخرون فلسطينيون، وكذلك من السودان. وكانت ورشات العمل الافتراضية المنظمة من قبل «سيناريو» قد بدأت أعمالها منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول فكتوريا ليبتون: «إحدى المسؤولات في «سيناريو»، إن هذا المهرجان «شجاع» فكرة جديدة طرحها المعنيون في الجمعية، وتحصل لأول مرة في لبنان افتراضياً.» وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «جميع التحضيرات التي رافقت هذه الورشة الفنية جرت افتراضياً في زمن الحجر، من دون أي لقاءات مباشرة مع المشرفين عليها. وقد ألف الأطفال مجموعات معاً في عمارات أو بيوت يسكنونها للقيام بهذه التمرينات.»

وتتضمن هذه العروض التي تستمر حتى اليوم الجمعة 7 مايو (أيار) الحالي، عبر قناة «يوتيوب» الخاصة بـ «سيناريو»، مسرحيات قصيرة تتراوح مدتها بين 8 دقائق و13 دقيقة، وتتكون بلوحات غنائية وأخرى راقصة، كما فيها لوحات رسم وفنون أخرى يتقنها الأطفال المشاركون في المهرجان.

تم اكتشافه عام 1954 على يد كمال الملاخ مركب خوفو الأول إلى المتحف المصري الكبير... قريباً



جانب من عمليات إعداد مركب خوفو الأول للنقل (الشرق الأوسط)

القاهرة: فتحية الداخنة

تواصل مصر استعداداتها لنقل مركب خوفو الأول المعروف بـ «مركب الشمس» من موقعه الذي اكتشف به قبل نحو نصف قرن، إلى المتحف المصري الكبير بميدان الرماية بالحيزة، في مشروع بعد «الأكثر» من نوعه لنقل أثر بهذا الحجم، حيث من المنتظر أن تجري قريباً بروفة لعملية النقل، تمهيداً لنقله ليستقر في موقعه النهائي في مبنى أعد خصيصاً له.

وقال اللواء عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة، وصاحب فكرة نقل المركب، لـ «الشرق الأوسط»: «إنه تم الانتهاء من كل التجهيزات الأثرية المتعلقة بحماية جسم المركب، إضافة إلى بناء الهيكل الحديدي الواقي للمركب، الذي تم تركيبه ببراعة شديدة حول المركب، أشبه بحاوية الشحن المعدنية، يبلغ طولها نحو 50 متراً، وارتفاعه 7,5 متر، موضوعة على قضبان حركة وبناءة الزلاجات التي تسمح بوضع الحاوية على عربة النقل الخاصة، مشيراً إلى أنه تم شحن السيارة الذكية والحاملة للحاوية التي ستدخل إلى المبنى الموجود به المركب لرفعه، من بلجيكا، وهي في الطريق إلى مصر، ومن المنتظر وصولها خلال عشرة أيام.»

وأضاف مفتاح أنه يجري حالياً حماية جسم المركب بهيكل خشبي، استعداداً لعملية النقل التي ستتم قريباً بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة، لإزالة الحاويات من الطريق، موضحاً أن «مسار المركب من موقعه الحالي بجوار الهرم الأكبر حتى المتحف المصري الكبير يبلغ طوله 7,5 كيلومتر، وستستغرق الرحلة نحو يوم كامل، لأن السيارة ستسير ببطء شديد جداً.»

واكتشف المهندس والصحافي كمال الملاخ مركب خوفو أو مراكب الشمس في مايو (أيار) عام 1954، ويعد هذا الاكتشاف من أهم الاكتشافات الأثرية الخاصة بالملك خوفو، وتولى المرمم المصري أحمد يوسف عملية ترميم وإعادة تركيب مركب خوفو الأول، بينما ظل الثاني مفككا داخل الحفرة التي اكتشف بها.

وتمهيداً لعملية النقل يجري الاستعداد لتخفيض برفة بنفس الأوزان والأحمال باستخدام حاوية بنفس العرض ولكن ليست بنفس الطول، للتأكد من سلامة عملية النقل، وأمان المسار، فهذه «هي المرة

تم الانتهاء من كل التجهيزات الأثرية المتعلقة بحماية جسم المركب، إضافة إلى بناء الهيكل الحديدي الواقي للمركب، وبناء الزلاجات التي تسمح بوضع الحاوية على عربة النقل الخاصة، وتم شحن السيارة الذكية والحاملة للحاوية التي ستدخل إلى المبنى الموجود به المركب لرفعه، من بلجيكا، وهي في الطريق إلى مصر

مفتاح، الذي أوضح أن «كمال الملاخ عندما اكتشف المركب عام 1954، قرر بناء مبنى فوق الحفرة التي عثر بها على المركب واستخراج مركب واحد وتجميعه والإبقاء على الثاني في الحفرة، فكان المبنى الموجود حالياً عند الضلع الجنوبي للهرم الأكبر، والذي حرم زوار المنطقة من الاستمتاع بهذا الجزء. بالإضافة إلى تشويه هذا المبنى الذي استغرق بناؤه عشر سنوات، النبتة المحيطة بالهرم، حتى افتتح في عام 1982، إضافة إلى أنه مبنى ضيق ولا يحافظ على المركب بشكل جيد»، حسب مفتاح.

وقال مفتاح إن «المخطط القديم كان يقضي بنقل مركب خوفو الثاني إلى المتحف الكبير، بعد استخراجه من الحفرة، وهو ما تم بالفعل من خلال مشروع مصري - ياباني بدأ منذ 14 عاماً، ثم ترميمه وتجميعه، لكن طريقة العرض لم تكن دقيقة، ولم توضح كيف سيتم عرض مركب بطول 45 متراً وعرض 8 أمتار داخل المتحف، ومن هنا برزت فكرة إنشاء مبنى جديد يكون مخصصاً لعرض المركب.»

لكن طموح مفتاح كان أكبر من عرض المركب الثاني، وبدأ يفكر في نقل مركب خوفو الأول أيضاً. وعند طرح الفكرة للوهلة الأولى أثارت تساؤلات ومخاوف حول كيفية نقل المركب، وهل سيتم تفكيكه، وهل سينجح المرممون في تجميعه مرة أخرى، خصوصاً أن عملية تجميع أجزاء المركب استغرقت في الماضي نحو عشر سنوات، حيث لم يكن هناك دليل يوضح كيفية تجميع القطع الخشبية التي عثر عليها مرتبة في عدة طبقات.

وقال مفتاح: «بعد دراسة متكاملة تم الاستقرار على نقل مركب خوفو الأول دون تفكيكه، في هيكل معدني أو حاوية ضخمة يتم تجميعها حول المركب، يكون أسفلها فراغ يسمح بدخول السيارة تحتها بعد رفع الحاوية على رافعات هيدروليكية.»

ويؤكد مفتاح أن «خطة النقل تمت دراستها بشكل دقيق للغاية، ومراعاة كل وسائل الأمان لحماية المركب الأثري.»

ومراكب الشمس هي قوارب رمزية دينية، استخدمها إله الشمس (رع) في رحلة الليل والنهار، لتخليق العالم من الأرواح الشريرة، حيث رُودت بمجاديف مسننة لقتل الأرواح الشريرة، ويعتقد العلماء أن مركب خوفو بُني حتى يصاحب الفرعون الإله «رع» في رحلته إلى العالم الآخر.



استعدادات لنقل مركب خوفو إلى المتحف الكبير (الشرق الأوسط)

الأولى التي يتم فيها نقل أثر بهذا الحجم، وهو مشروع جدير بالتوثيق، وفقاً لمفتاح. وتعود فكرة النقل إلى مايو 2019 عندما عرض اللواء

مفتاح الموضوع على الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي وجّه بدراسة الموضوع علمياً قبل إتمام عملية النقل، وهو ما تم بالفعل حسب

سودوكو

		1	7					
7							5	
				8		1		9
	8	4			6			
		6	2		9			7
							6	2
5		8					3	
	7		2					

الحل السابق

4	8	5	1	2	9	6	7	3
9	1	6	5	3	7	4	8	2
2	3	7	4	6	8	5	9	1
7	4	9	6	8	3	2	1	5
3	5	2	7	9	1	8	4	6
8	6	1	2	4	5	7	3	9
5	2	8	3	1	4	9	6	7
1	7	4	9	5	6	3	2	8
6	9	3	8	7	2	1	5	4

القانونية والاقتصادية في ظل وجود جائحة «كورونا»

● **أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، شارك أول من أمس، في الاجتماع الذي عقده الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، مع السفراء العرب المعتمدين في موسكو.**



وذلك بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزير إلى العاصمة الروسية. وقد أحاط الوزير السفراء العرب المعتمدين في موسكو بتطورات الملف الفلسطيني خاصة ما يتعلق بقرار الرئيس محمود عباس تأجيل إجراء الانتخابات التشريعية بسبب موقف السلطات الإسرائيلية بمنع إجرائها في القدس الشرقية.

● **تأهلت نا سونخلا، سفير مملكة تايلاند لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، توفيق أحمد المنصور وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون الفخصلية والإدارية، وخلال اللقاء الحارص تنفيذاً، والتعرف على الفرص الاستثمارية بالمدينة، ثم قام السفير بتفقد المشروعات الجاري تنفيذها بالمدينة، حيث بدأت الجولة بتفقد الأبراج الشاطئية، وتم الصعود إلى أحد الأبراج، وتفقّد إحدى الوحدات السكنية التي تم تشييدها، وتأثيرها، كما تم المرور على المنطقة الترفيهية ثم الحي اللاتيني والمدينة التراثية، مبدداً إعجابها الشديد بالمدينة وسرعة ودقة التنفيذ.**



● **سبيرييل جان نون، سفير ألمانيا بالقاهرة، زار أول من أمس، مدينة العلمين الجديدة، واستقبل السفير الجولة بالإطلاع على عرض تعريف عن المدينة، والمشروعات الجاري تنفيذها بالمدينة، حيث بدأت الجولة بتفقد الأبراج الشاطئية، وتم الصعود إلى أحد الأبراج، وتفقّد إحدى الوحدات السكنية التي تم تشييدها، وتأثيرها، كما تم المرور على المنطقة الترفيهية ثم الحي اللاتيني والمدينة التراثية، مبدداً إعجابها الشديد بالمدينة وسرعة ودقة التنفيذ.**



● **سبيرييل جان نون، سفير ألمانيا بالقاهرة، زار أول من أمس، مدينة العلمين الجديدة، واستقبل السفير الجولة بالإطلاع على عرض تعريف عن المدينة، والمشروعات الجاري تنفيذها بالمدينة، حيث بدأت الجولة بتفقد الأبراج الشاطئية، وتم الصعود إلى أحد الأبراج، وتفقّد إحدى الوحدات السكنية التي تم تشييدها، وتأثيرها، كما تم المرور على المنطقة الترفيهية ثم الحي اللاتيني والمدينة التراثية، مبدداً إعجابها الشديد بالمدينة وسرعة ودقة التنفيذ.**

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، التقى أول من أمس، برئيس المجلس الأعلى للأئمة والمساجد والشؤون الإسلامية في كوت ديفوار عثمان ديكيتي، وهنا السفير السبيعي الشيخ بمناسبة تعيينه. ومن جانبه شكر رئيس المجلس



المملكة حكومة وشعباً على ما تقدمه من مساعدات للمسلمين في كوت ديفوار لا سيما شحنة التمور المقدمة مؤخراً من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. ● **جمعة عبد الله العبادي، سفير الأردن لدى الإمارات، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، وسام الاستقلال من الطبقة الأولى، تقديراً للجهد التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة ما أسهم في تعزيز وتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وقّده الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، السفير الوسام أول من أمس، حيث توجه السفير بالشكر لجميع الجهات الحكومية على ما وجده من تعاون كان له الأثر الإيجابي في نجاح مهمته.**



● **أحمد نايف الدليمي، سفير العراق في القاهرة، ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى أول من أمس، المدير العام لمنظمة المرأة العربية فاديا كيوان، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك للإسهام في عملية النهوض بواقع المرأة في العالم العربي، وناقشا أيضاً رؤية العراق نحو نهوض المرأة وتقديمها في ظل ما اتخذ من مبادرات وطنية عديدة لتمكين المرأة، فضلاً عن السياسات العامة والأطر**



● **أحمد نايف الدليمي، سفير العراق في القاهرة، ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى أول من أمس، المدير العام لمنظمة المرأة العربية فاديا كيوان، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك للإسهام في عملية النهوض بواقع المرأة في العالم العربي، وناقشا أيضاً رؤية العراق نحو نهوض المرأة وتقديمها في ظل ما اتخذ من مبادرات وطنية عديدة لتمكين المرأة، فضلاً عن السياسات العامة والأطر**

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رسام هولندي.
- 2- اعداد المتعب الراهد.
- 3- طريق عقد القبة «مكوسة».
- 4- انسان عذب - عاصمة البيرو «مكوسة».
- 5- مشاهيد - مرض صدي - مفرد شلالات «مكوسة».
- 6- علم مؤنث «مكوسة».
- 7- من الازهار - حاجز مائي «مكوسة».
- 8- الحناء - من الخرافات - حرف نصب، اعلى الراس «مكوسة» - ابن نوح.
- 9- والشي - صديق.
- 10- فيلسوف وطبيب عربي مسلم أندلسي - رقد.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- من الامارات العربية.
- 2- مدينة عراقية - ضد ليسر.
- 3- ساكن - آخر البيانات.
- 4- حال وشان - تقال لتارة «مكوسة».



مونتاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

فائق الشيخ علي... مرارة قديمة ضد الخليج

حديث السياسي العراقي فائق الشيخ علي، ضمن حلقة من الحوارات المطولة مع الإعلامي الكويتي، عمار تقي، أثار الريح، وأشعل النار فزاد الوهج.

الحوار المكون من حلقات غزار المدة كثيرة المسائل جاء على قناة «القبس» في «يوتيوب». وفاقق لمن لا يعلم هو محام عراقي من مدينة النجف المعظمة في الشعور الشعبي، لكنه كان من نشطاء الرفاق. تحول به الأمر إلى صوت جهير من أصوات المعارضة العراقية ضد صدام حسين ونظامه، وكان له صولات وجولات في الغرب.

الآن هو معارض صريح للطبقة السياسية والنظام العراقي الحالي المهيم عليه من الأحزاب الأصولية التابعة لإيران.

نعوذ لمقابلة الرجل مع المذيع الكويتي في القناة الكويتية، لماذا انتقد كتاب كويتيين اعلام، من أمثال سامي النصف وأحمد الصراف، كلام فائق الشيخ علي؟

الخلاصة أن الضيف العراقي هاجم دول الخليج، ومنها الكويت والسعودية طبعاً، بسبب تضحياتها بالشعب العراقي، وجعله كبش فداء في حرب صدام مع الخميني، وأنه كان الأولي بدول الخليج حينها أن تقاقل هي بنفسها، وتتخلى عن الترف، ولا تجعل رجال العراق حطباً لهذه الحرب التي خيضت فقط من أجل صالح الدول الخليجية.

أقتبس هذا الرد من الكاتب الكويتي أحمد الصراف، في جريدة «القبس» نفسها، حيث يقول:

«فلا العراق ولا إيران، ما قبل وما بعد الثورة، كانا ينظران بعين العطف واللفظ للدول الخليجية، وهذا ما بينه (فائق...) في حديثه بعمار بشكل فج في سخرية من (أكل الضب) متجاهلاً حقيقة أن الحرب كانت ستنتش بين العراق وإيران لا محالة، ولأسباب تتعلق بكيميائية العلاقة بين زعميي البلدين. فكلهما كانا لا يفتان بنوايا بعضهما ببعض. كما كان الخميني يحمل الكثير من الحقد في قلبه على صدام الذي أهانه وطرده من العراق. وكان صدام يشك في نوايا الخميني، خاصة بعد تصاعد وتيرة التفجيرات في العراق، فكان عليه ضرب إيران، وهي في أضعف حالاتها، واحتلالها، حسب خطة المهيب (رومل العراق)».

الواقع أن الطمع الإيراني في العراق قديم ومتجدد في الخيال الإيراني، من أيام الشاه إسماعيل وزبديته إلى اليوم. ولم نبتدع السفر في التاريخ، فما هو العراق اليوم يتعرض كل يوم، وفي كل مكان لسلطو الإيراني على قراره وسيادته وأمنه وسلمه، والسيد فائق نفسه خرج من العراق نجاة من أحزاب إيران العراقية.

غير أن ردود بعض الكويتيين عليه، وكلامه الذي يحكي عن مرحلة الثمانينات، يتكفم كم ندفن اليوم من بقايا التاريخ تحت سجادة الإهمال الحاضر، لكن سرعان ما تصير هذه الكناسات الدفينة مادة القذى وعنصر المرض المهمل، وليس المرض الذي تعافى منه البدن.



امراة تعالين نبتة نادرة خلال مهرجان «العالم السري للنباتات» باستخدام الموسيقى والألوان في حائق «كيو» بلندن أمس (غيتي)



سمير عطالله

فرسان البر وأمرء البحار: يلتقي الملك المؤسس

«كان جواباً جازماً للغاية أنه بدد كل شك. وفي لحظتها، أصبح لدي كل اليقين أن هذا الكتاب الذي كنت أحمله في يدي كان كتاباً موحى من الله. فرغم أنه وهب للإنسان منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً، هو استنقب بوضوح ما لن يتحقق إلا في عصرنا المعقد والممكن هذا.

في كل العصور، عرف الإنسان المشجع، ولكن في عصرنا هذا، وبصورة غير مسبوقه، تحطى المشجع الرغبة في امتلاك الأشياء ليصبح هو سا يحجب رؤية أي أمر آخر، ورغبة جامحة لا تقاوم في الحصول على المزيد، وفعل المزيد، وصنع المزيد، واليوم أكثر من البارحة، وغداً أكثر من اليوم... وهذا الجوع للغايات الجديدة، هذا الجوع الذي لا يُشبع أبداً، لا يفتك بفتك بروح الإنسان: ليتك تعرف ذلك، لكنك أدركت الجحيم الذي أنت فيه... وما رأيته لم يكن ببساطة حكمة إنسان تفوه بها في الماضي البعيد، في بلاد عربية بعيدة. لو مهما كان هذا الرجل حكيماً، من المستحيل أن يكون بمفرده قد رأى مسبقاً الاضطراب الذي أصاب القرن العشرين بصورة خاصة. فمن القرآن ينبثق صوت أعظم من صوت محمد...».

وهكذا أصبح فائس مسلماً. اعتنق الإسلام في برلين بحضور رأس الجماعة المسلمة الصغيرة في المدينة، واتخذ لنفسه اسمين: الأول «محمد»، تكريماً للرسول (صلى الله عليه وسلم)، والآخر أسد، تذكيراً باسمه الأصلي. واتخذ خطوات مصيرية عدة: قطع علاقته بابيه بسبب اعتناقه الإسلام، وتزوج إيلسا التي أصبحت بدورها مسلمة أيضاً، وترك بعتة وتوظيفته في الصحيفة، وانطلق إلى مكة بهدف القيام بالتحج. وكانت أبعاد تحول أسد النفسية والعاطفية أشد أهمية من البعد الحسي. فهو كان يعتبر الإسلام أكثر من دين بالمعنى التقليدي أو الغربي، بل هو طريقة عيش تطبق في كل الأوقات. وفي الإسلام وجد نظاماً دينياً من جهة، ولدنياً عملياً للحياة اليومية من جهة أخرى، ووجد توازناً وتناغماً بينهما. «بيدو الإسلام لي أشبه بعمل هندسي مثالي، تتناغم كل أجزائه التي ابتكرت لتكتمل وتسد بعضها، لا شيء يزيد فيها ولا شيء ينقص، والنتيجة بنية متوازنة والمتانة». بعد مرور تسعة أيام على رؤيته مكة، تغيرت حياة أسد بلحظة واحدة، مرة جديدة، حين توفيت إيلسا فجأة، ودفنت في قبر حجاج بسيط. بقي أسد في المدينة المكرمة، وبعد لقائه الأمير فيصل صديقة في مكتبة الجامع الأكبر، قبل دعوة للقاء أمير، الملك عبد العزيز آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية. وما لبث أن أدت هذه الدعوة إلى اجتماعات شبيهة يومية مع الملك الذي أعجب بمعرفة أسد وعمقه الروحي وعقله المنفتح. إلى اللقاء...



تصميم لـ«غوغل» للحفاظ على كلمات اللغات المندثرة (تريبون ميديا)

فرنسية يتحدث بها نحو 7 آلاف شخص في بعض أيرشيات «لويزيانا»، وهناك لغة نواة (أو ببيل)، وهي لغة موجودة في السلفادور ويتحدثها 200 شخص، وصفتها منظمة اليونسكو بأنها أكثر اللغات المهددة بالانقراض. وليصبح في متناول مجموعة كبيرة من الناس، يعمل التطبيق، باللغات الإنجليزية، والعربية، والإسبانية، والفرنسية، والإيطالية.

سحب التطبيق المسمى «ولولو» على متصفحات الهاتف المحمول الخاص بهم والنطاق صورة لأي مادة أو مشهد يحتوي على عدة مواد. وتشمل اللغات العشر لغتين إيطاليتين: الصقلية، واليونانية كالابريا، وهي لهجة يونانية لا تزال متداولة في بعض القرى في المنطقة الجنوبية من «كالابريا» (إصبع الحذاء الإيطالي) بين اللغات الإنجليزية، والعربية، والإسبانية، والفرنسية، والإيطالية.

الوصول إلى الفنون والثقافة في العالم، بحسب تشاناس كاغور، رئيس قسم الحفظ في «غوغل»، والذي يجري تنفيذه بمساعدة 2500 شريك في 80 دولة. بدأ القسم أولاً برقمنة القطع الفنية المتحفية لتسهيل الوصول العام عبر الإنترنت، وهو الآن متفرع لاستخدام تقنياتها للمساعدة في الحفاظ على «الترات غير المادي»، أو «الجزء المهدد من التراث المعرض لخطر الضياع أو للخطر». ويمكن للمستخدمين

لغة ما تنقرض كل 14 يوماً، مما يقرب من نصف لغات العالم التي يتراوح عددها ما بين 6 آلاف إلى 7 آلاف لغة مهددة بالانقراض. ولدى اليونسكو مقياس للغات المهددة، يُطلق عليه «اطلس لغات العالم المهددة بالخطر»، حيث تتراوح اللغات من الضعيفة إلى المهددة بشدة. ويخلق هذا الواقع المعاصر إحساساً مؤثماً بالخسارة للعديد من الأشخاص الذين يتطلعون بشكل مفهوم إلى الحفاظ على

لندن: «الشرق الأوسط» للعديد من الأسباب، منها العولمة والاستيعاب الثقافي، يهيم عدد قليل من اللغات، مثل الإنجليزية والإسبانية والمندرين على المشهد اللغوي في العالم، وغالباً ما يأتي ذلك على حساب اللهجات القديمة والأقل شعبية التي تتلاشى ببطء، حسب خدمات «تريبون ميديا». وتشير التقديرات إلى أن

سلاحف منقرضة بوجه ضفادع كانت تمتص فرائسها

القاهرة: حازم بدر
عن بقايا الديناصورات والتماسيح في موقع على الجزيرة له تاريخ من هذه الاكتشافات، وأثناء إزالة الطبقات العارية عادة من الرواسب فوق الطبقات الغنية بالحفريات، فوجئ الفريق بالعثور على شظايا عظمية من قوقعة السلحفاة، ونجحوا في استعادة هيكل عظمي سليم.

ويقول المؤلف الرئيسي والتر جويس، عالم الحفريات بجامعة فريبورغ بسويسرا لموقع «لايف ساينس» بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «العينة جميلة للغاية وبالتأكيد واحدة من أفضل سلاحف العصر الطباشيري بمدغشقر، ويبلغ طول صدفتها نحو 10 سنتيمترات، وكان لديها جمجمة مفلطحة، وفم مستدير، وعظام لسان كبيرة، وكل ذلك كان يعطيها إمكانات رائعة في الشفط، ويعطيها مظهرًا يشبه البرمائيات، ونمت تسميتها «ساهوناتشيليس مايلاكافافا»، التي تعني باللغة التي يتحدث بها السكان الأصليون في مدغشقر «سلحفاة الصدفة سريعة الشفط».

واكتشف الباحثون أحفورة السلحفاة في عام 2015، أثناء البحث



تصور لشكل السلحفاة المنقرضة (الفريق البحثي)



أشخاص يسرون بمحاذاة أشجار الكرز المزهرة عند جدار برلين السابق أمس (أ.ف.ب)

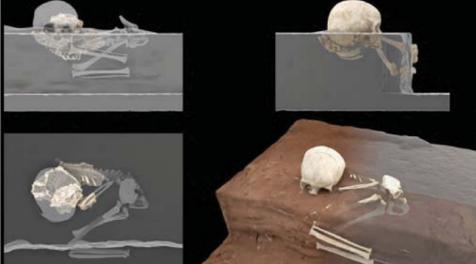
العائلة المالكة البريطانية تهنيء ابن الأمير هاري بعيد ميلاده

لندن: «الشرق الأوسط» بمناسبة عيد ميلاده الثاني، أرسل أفراد العائلة المالكة البريطانية رسائل تهنئة لارتشي ابن الأمير هاري وزوجته ميغان اللذين أصبحا محور واحدة من أكبر الأزمات التي تواجهها العائلة منذ عقود هذا العام. ويذكر أن ارتشي ماونتباتن - وندسور احتفالا سعيداً بعيد ميلاده الثاني اليوم (أمس)، كما تلقى الأمير الصغير أمنيات طيبة من جده الأمير تشارلز ولي العهد وعه الأمير ويليام وزوجته كيت.

لندن: «الشرق الأوسط» بنماسبة عيد ميلاده الثاني، أرسل أفراد العائلة المالكة البريطانية رسائل تهنئة لارتشي ابن الأمير هاري وزوجته ميغان اللذين أصبحا محور واحدة من أكبر الأزمات التي تواجهها العائلة منذ عقود هذا العام. ويذكر أن ارتشي ماونتباتن - وندسور، وترتيبه السابع في ولاية العرش، ولد في مستشفى بورتلاند في لندن في مايو (أيار) أيار 2019 ويعيش الآن مع والديه في لوس

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» في مقبرة ترابية تعود إلى 78 ألف عام، اكتشف رفات طفل لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات مع ساقبه مطويتين بعناية على صدره الصغير، وهو أقدم دفن بشري معروف في أفريقيا. وتعد الحفرة الواقعة في مجمع كهوف على طول ساحل كينيا، مجزأة من الخزاف أو القرابين أو المنحوتات الطينية التي يمكن العثور عليها في مقابر العصر الحجري الحديث في المنطقة، كما أوضحت مجلة «نتشر» العلمية. لكن «متوتو»، التي تعني «طفلاً» في اللغة السواحلية، كان ملفوفاً في كفن مع رأسها أو رأسه على ما يعتقد أنها وسادة، «ما يشير إلى أن المجتمع ربما كان يقوم بشكل من أشكال الطقوس الجنائزية» كما أوضحت المؤلفة الرئيسية للبحث ماريا مارتينون - توريس مديرة المركز القومي للبحوث، حول التطور البشري

رفات طفل يكشف عن أقدم دفن بشري في أفريقيا



رفات طفل يبلغ من العمر 3 سنوات (أ.ف.ب)

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» في بورغوس بإسبانيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في مقبرة ترابية تعود إلى 78 ألف عام، اكتشف رفات طفل لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات مع ساقبه مطويتين بعناية على صدره الصغير، وهو أقدم دفن بشري معروف في أفريقيا. وتعد الحفرة الواقعة في مجمع كهوف على طول ساحل كينيا، مجزأة من الخزاف أو القرابين أو المنحوتات الطينية التي يمكن العثور عليها في مقابر العصر الحجري الحديث في المنطقة، كما أوضحت مجلة «نتشر» العلمية. لكن «متوتو»، التي تعني «طفلاً» في اللغة السواحلية، كان ملفوفاً في كفن مع رأسها أو رأسه على ما يعتقد أنها وسادة، «ما يشير إلى أن المجتمع ربما كان يقوم بشكل من أشكال الطقوس الجنائزية» كما أوضحت المؤلفة الرئيسية للبحث ماريا مارتينون - توريس مديرة المركز القومي للبحوث، حول التطور البشري